مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

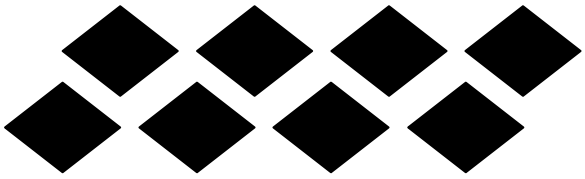

حروف الزيادة غير التكرارية في اللغات السامية دراسة صرفية مقارنة

د. طارق سليمان مصطفى
كلية دار العلوم – جامعة القاهرة

المقدمة

تحاول هذه الدراسة الوقوف على الفكر اللغوي لعلماء اللغات السامية فيما يخص حروف الزيادة غير التكرارية ؛ ومقارنة المناهج اللغوية من لغة سامية إلى أخرى.

وموضوع الدراسة يستلزم تعريفا لعنوانها :

أما الزيادة في اللغة فحددها علماء العربية بضربين : (أحدهما) ما يكون بتكرير حرف من أصل الفعل نحو قولهم جلبب وشملل ، كررت اللام لتلحق ببناء دحرج ، كما فعلوا ذلك في الاسم من نحو مهدد . (الضرب الثاني) أن تكون الزيادة من جملة حروف الزيادة التي يجمعها " اليوم تنساه " [١]

والمقصود بالدراسة في هذا العمل هو الضرب الثاني فقط منهما ؛ ولذلك قيدنا المعنى " بالزيادة غير التكرارية " لإخراج الضرب الأول منهما ؛ لأنه يحتاج إلى دراسة خاصة من ناحية ، و تتضح من ناحية أخرى إشكالية المنهج – موضوع الدراسة – أكثر في الزيادة بما أصطلح على تسميته بمصطلح " **حروف الزيادة** " وهو مصطلح عربي ذو معنيين ، أحدهما على المستوى الصرفي ، وهو موضوع هذه الدراسة ، والآخر على المستوى النحوي التركيبي[٢] وليس الأخير مجالا لها. نحدد المستوى الصرفي لهذه الدراسة اللغوية بقولنا " دراسة **صرفية** ... " بالإضافة إلى قولنا " **غير التكرارية** " ؛ لأن تكرار الحرف من عدمه لا يكون إلا في الكلمة التي تمثل دراستها المادة الأساسية لعلم الصرف. كما تحصر " غير التكرارية " مجال الدراسة في ضرب واحد من ضربي الزيادة الصرفية وتخرج الآخر (وهو الزيادة بتكرير حرف من أصل الفعل أو الاسم)[٣]. واختلاف المعنيين الصرفي والنحوي للمصطلح " حروف الزيادة " نابع من اختلاف معنى الكلمة الأولى فيه ، أي : " حروف " ؛ فالحرف – على المستوى الصرفي في اللغة المكتوبة – جزء من كلمة ، أما الحرف – على مستوى النحو والتركيب – فجزء من عبارة أو جملة.

و " حروف الزيادة " على المستوى الصرفي هي :" التى لا تكون من أصل بناء الكلمة " [٤] فلا يتكلم فى هذا الموضع من حروف الزيادة ، إلا فيما جعلته العرب كالجزء من

---

[١] شرح المفصل ١٥٤/٧.

[٢] مصطلح " حروف الزيادة " على المستوى التركيبي يعني زيادة الحروف - بوصفها نمطا من ثلاثة أنماط للكلمة (هي الاسم والفعل والحرف) - في النص اللغوي من منظور النحو وتركيب الجملة ، مثل زيادة حرف الجر " من " أو " الباء " أو اللام أو غير ذلك في بعض التراكيب.

[٣] شرح المفصل ١٥٤/٧.

[٤] القس بولس الخورى : " غرامطيق اللغة الآرامية ، صرف ونحو " ط٢ ، بيروت ، ١٩٦٢م ، ص ٢٣.

الكلمة ، نحو همزة " أحمر" ، و تاء " تنضب " [٥] وأشباه ذلك ، وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه من هذه الدراسة [٦].

والمقصود **باللغات السامية** في هذه الدراسة ما يلي: اللغة العربية والأكدية والأوجاريتية والعبرية والسريانية والمندعية والجعزية والأمهرية.

أما عن منهج الدراسة فيحدده المنهج **المقارن** في اللغات السامية المعتمد في أساسه على المنهج الوصفي لكل لغة.

ويحدد **دوافع الدراسة وأهميتها** أنها تطرح عدة أسئلة منهجية تجتهد في الإجابة عنها ، منها : هل مفهوم " الزيادة " مصطلح محدد في الدراسات اللغوية السامية أم أنه لم يرق إلى درجة المصطلح ؟ وهل ثمة فرق بين مفهومي " الزيادة " ، و " حروف الزيادة " ؟ وهل نجحت الجهود اللغوية أن تضع لتلك الزيادة معيارا ثابتا أم لا ؟ وهل حددت لها كمًّا محددا أم لا ؟ وهل لتلك الزيادة معان محددة ، استطاعت الدراسات اللغوية حصرها حصرا علميا دقيقا أم لا ؟ أو بطريقة أخرى : هل استطاعت الدراسات اللغوية تحديد الهدف من تلك الزيادة وفقا لمنهج لغوي محدد أم لا ؟ وما السبب في حالات الإجابة بالإيجاب أو الإجابة بالسلب؟ كل ما سبق من الأسئلة المطروحة يجب أن يجاب عنه بالمنهج المقارن في كل اللغات السامية موضوع الدراسة. وهذا يقودنا لزاما إلى الوقوف على خصائص كل لغة على حدة – فيما يخص حروف الزيادة –ويشير إشارة واضحة إلى خطأ شائع عن المنهج المقارن ، وهو أنه يهتم فقط بأوجه الاتفاق ويغفل أوجه الاختلاف بين اللغات المدروسة. وموضع الخطأ أن الدراسة المقارنة التي تغفل أوجه الاختلاف تعطي رسالة خاطئة إلى قارئيها مفادها أن تلك اللغات متطابقة فيما بينها وأن لا فروق تذكر فيما بينها وكأنها جميعا لغة واحدة لا يميزها إلا اختلاف الحروف الأبجدية أو الظاهر من الفروق الصوتية فقط. وكل ذلك واضح الخطأ. فالمنهج المقارن يقارن بين لغتين أو أكثر من أرومة واحدة . والفصيلة اللغوية الواحدة تكثر فيها أوجه الاتفاق ، لكنها لا تتطابق تماما ، وليس ثمة ما يلزم الدراسة المقارنة إغفال أوجه الاختلاف ، وإن قلت.

---

[٥] التَّنْضُبُ : شجر ينبت بالحجاز... وهو ينبت ضخما على هيئة السرح ، وعيدانه بيض ضخمة ... وقال أبو عبيد : ومن الأشجار التنضبُ ، واحدتها تَنْضُبَة. قال أبو منصور : هي شجرة ضخمة ، تقطع منها العُمُدُ للأخبية ، والتاء زائدة ؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُل ، وفي الكلام تَفْل ، مثل تَقتل ، وتَخْرُج ... " انظر " لسان العرب " مادة نضب.

[٦] انظر ص .

ويجب أن نشير إلى **الصعوبات التي واجهت هذا البحث** ؛ حيث إن موضوع الدراسة لم تتناوله الدراسات السامية بالقدر نفسه في اللغات السامية كلها. فلم نجد المصطلح " حروف الزيادة " بوصفه موضوعا لغويا أو بابا ، أو فصلا في كتاب لغوي إلا في اللغات الثلاث العربية والسريانية وعند مروان ابن جناح في العبرية فقط. أما باقي اللغات السامية ومنها العبرية أيضا (عند غير ابن جناح الذي كتب بالعربية اليهودية) فلم يخص علماؤها موضوع " حروف الزيادة " بدراسة خاصة في لغتهم ؛ مما صعب أمام الباحث مهمته في هذه اللغات. ومن ثم فلا يجد الباحث في هذا الموضوع تعريفا لحروف الزيادة – في تلك اللغات – أو تحديدا مباشرا لها أو لِكَمِّها أو معيارها أو غير ذلك مما تهتم به هذه الدراسة ؛ فكانت **مهمة الباحث في تلك اللغات استنباط الآراء وقراءة ما بين السطور** من خلال أقوال علماء تلك اللغات عن الأوزان الاسمية والفعلية لديهم . وقد مثَّل تبنيهم فكرة الميزان الصرفي طوق النجاة للباحث الذي سهل كثيرا من الصعوبات السابقة ؛ حيث إنه يعكس – بدقة – رأي العالم في تحديد الحرف الزائد وتحديده لجذر الكلمة في لغته. ذلك الميزان الصرفي نرجح بهذا البحث – فيما يخص اللغات السامية دون غيرها – أنه ابتكار لعلماء العربية (قيل ابتكره معاذ بن مسلم الهراء الذي استلهمه مما ابتكره الخليل – قبله – وهو الميزان الإيقاعي أو ما يعرف بالميزان العروضي) ؛ تأثر به علماء السريانية والعبرية ، ومن خلال العربية مباشرة أو من خلا ل إحدى اللغتين السريانية أو العبرية ؛ وصل تأثيره إلى اللغات السامية الأخرى ، لاسيما في العصر الحديث. وبناء على ما سبق فإن هذا البحث قد استنبط مادته استنباطا واستخرجها استخراجا في اللغات السامية غير اللغات الثلاث سالفة الذكر ، ما قد يمثل فصلا جديدا في دراسات تلك اللغات ، أو تنبيها عليه على أقل تقدير. كان هذا العناء لجمع المادة في تلك اللغات فقط ، ناهيك عن دراستها وتحليلها ومقارنتها باللغات السامية الأخرى.

أما عن **الدراسات السابقة** في اللغات السامية في موضوع الدراسة فلا نعلم دراسة واحدة في هذا الموضوع. أما عن الدراسات الخاصة بالعربية فقط فهي كثيرة قديما وحديثا ، شملتها قائمة المصادر والمراجع ، مما يغني عن ذكرها في هذا الموضع. وثمة ما تناوله ابن جناح في العبرية عن موضوع الدراسة (كتبه بالعربية اليهودية) أو علماء السريانية الذين أفردوا للموضوع فصولا في كتبهم التي كتبوها بالعربية ، وبالطبع يتجلى الأثر العربي في ذلك كله.

ويعنينا من الدراسات السابقة دراستان : الأولى لـ أ.د. محمد حماد بعنوان " حروف الزيادة غير التقليدية " ، حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ، باكستان ، العدد الثاني ، سنة ١٩٩٢م. تناول هذا البحث باقي حروف الأبجدية العربية – غير حروف سألتمونيها – بالدراسة في افتراضية أن تكون غير حروف الزيادة المشهورة من حروف الزيادة أيضا. واعتمد البحث على أكثر من ألف جذر رباعي ، تم إرجاعها إلى الأصل الثلاثي ، وفقا للشكل والمعنى. وخلص البحث – بناء على ستة عشر دليلا – إلى صحة الافتراض بأن باقي الثماني عشرة حرفا الباقية من الأبجدية العربية – غير حروف سألتمونيها – كانت من حروف الزيادة أيضا في فترات زمنية أقدم من تاريخ العربية ، قبل الوقوف في مراحل متأخرة من تاريخها بالزيادات التقليدية عند حد العشرة المشهورة منها.

وعلى الرغم من أن الأقدم هو رفض سيبويه [٧] والقدماء لرأي أ.د حماد ومن حذا حذوه ؛ فإن هذا الرأي جدير بالاعتبار [٨] ، مما يمكن أن يمثل مرحلة ما قبل التقعيد اللغوي ، أو مرحلة ما قبل النحو. ما يعنينا أن دراسة أ.د حماد درست غير حروف " سألتمونيها " في اللغة العربية فقط ، وهذه الدراسة تدرس حروف " سألتمونيها " في اللغات السامية موضوع الدراسة ، ومن ثم فالدراستان مختلفتان تماما.

والدراسة الثانية لـ أ.د يسرية زكريا يوسف بعنوان " أثر النحاة العرب في فكر ابن جناح وتفسيره لحروف الزيادة " مجلة كلية اللغات والترجمة ، العدد الثلاثون ، سنة ١٩٩٩م. وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أن أ.د يسرية حصرت موضوع دراستها في فكر ابن جناح فقط فيما يخص اللغة العبرية ، والأثر العربي في هذا الفكر. ثم استعانت بأمثلة من اللغة السريانية دون اطراد لذلك. أما بحثنا فلم يكتف بالعبرية عند ابن جناح فقط

---

[٧] يقول : " فمن زعم أن الراء في جعفر زائدة أو الفاء ، فهو ينبغي له أن يقول إنه فَعْلَرٌ وفَعْفَلٌ . وينبغي له إن جعل الأولى زائدة أن يقول جَفْعَلٌ ، وإن جعل الثاني أو الثالث أن يقول فَعْعَلٌ [وفَعْفَلٌ] وينبغي له أن يقول ... ... فإذا قال هذا النحو جعل الحروف غير الزوائد زوائد. وقال ما لا يقوله أحد. ... فهذا قبيح لا يقوله أحد ... " راجع : " الكتاب " ٣٢٨/٤-٣٢٩.

[٨] رأي لإقليميس يوسف داود في حروف الزيادة السريانية قريب من رأي الدكتور حماد في حروف الزيادة غير التقليدية في العربية ، يقول : " وأكثر الأسماء التي حروفها الأصلية أربعة أو خمسة تُقاس أوزانها على أوزان مزيدات الثلاثي. بل إن أكثر الرباعيات المجردة أصله ثلاثي ، زيد حرفا من أحرف الزيادة لغرض من الأغراض غير محصور بقياس... " اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٤٥.
ويقول أيضا : " بل إن أغلب الأفعال الرباعية أصلها ثلاثة أحرف زيدت بلا قياس حرفا من حروف الزيادة. " السابق " ص ٢٩٦. وقيل أيضا : " والحاصل من ذلك جميعه أن أساس الأوزان الأسماء المجردة في السريانية إنما هو الثلاثى ، وكلها ترجع في طبعها إلى أوزانه " يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ٣ ص ٤٧.

، بل حاول دراسة الموضوع في اللغات السامية الكبرى المعروفة حتى الآن ، فضلا عن أنه لم يكتف في العبرية بابن جناح كما وجه هذا البحث النقد لفكر ابن جناح حول حروف الزيادة العبرية ، إلى درجة أن البحث يرى أن مفهوم الزيادة نفسه عند ابن جناح لم يسلم من الخطأ إذ عد بعض الحروف من حروف الزيادة وهي ليست من الزيادة أصلا في شيء ، وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه من هذا البحث. وهذه الأخطاء لم يقع فيها كثير من علماء العبرية المحدثين سواء من كتب منهم بالعبرية أم من كتب منهم بلغة أوربية ؛ وذلك لاستعانتهم بفكرة الميزان الصرفي.

إذن تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها شكلا وموضوعا مع تقديرنا البالغ لكل الدراسات السابقة الجادة والرصينة.

بناء على ما سبق **تنقسم الدراسة** إلى مقدمة وسبعة مباحث وخاتمة :

المقدمة : تضمنت موضوع الدراسة وأهميتها ودوافعها والصعوبات التي واجهتها وتقسيمها.

المبحث الأول: مفهوما الزيادة (العام والخاص) أو المطلق والمقيد ، و**الثاني** : كمّ الزيادة وتحديد حروفها ، و**الثالث:** مواضعها ، و **الرابع:** معيارها ، و **الخامس:** الغرض منها (معانيها) ، و **السادس:** خصائص بعض اللغات السامية ، و**السابع:** النقد والتعليق ، و**الخاتمة** بأهم النتائج.

المبحث الأول: مفهوم الزيادة المطلق أو المقيد في العربية

إن لمفهوم الزيادة في التراث العربي عدة معان ومستويات قد يتداخل بعضها في بعض عند بعض اللغويين ويتميز بعضها من بعض عند جمهورهم وإن لم ينصوا صراحة على هذا التمايز حينا ، أو نصوا صراحة عليه حينا آخر ، لكن بمصطلحات عصرهم أو بلغتهم الخاصة ، ما ساهم في اهتزاز الرؤية الدقيقة لمنهجية فكرهم لدى بعض علماء اللغة المتأخرين. تلك المعاني والمستويات منها العام ومنها الخاص ، أو منها المطلق ومنها المقيد ، ومنها الصوتي والصرفي والنحوي التركيبي والدلالي. ومن لم يفرق بين تلك المعاني والمستويات اللغوية لا يخرج بنتائج صحيحة أو دقيقة في موضوع الدراسة. وفيما يلي سنلقي الضوء على تلك المعاني المتعددة لمفهوم الزيادة لدى علماء الساميات بادئين باللغويين العرب – لثراء الموضوع عندهم – مع التركيز على المستوى الصرفي فقط ، موضوع هذه الدراسة.

وللإجابة عن سؤال : ما معنى الزيادة وهل هو مطلق أم مقيد؟

نقول إن مفهوم الزيادة مطلق في كثير من أقوال العلماء ، كما أنه مقيد في مواضع أخرى عند بعضهم ، بل إننا نجد المفهومين – المطلق والمقيد – لدى العالم الواحد أحيانا مما يحير الباحث للوهلة الأولى في الحكم على منهجية الموضوع لدى العالم من عدمها ، وهو ما سيتضح في موضعه من هذا البحث. ويمكننا أن نتتبع أقوال العلماء في التراث العربي عن

" **مفهوم الزيادة المطلق** " كما يلي :

مفهوم الزيادة عند **سيبويه** مفهوم مطلق

فهمزة الوصل عنده من الزيادة في ابنٍ واضربْ [٩] ، والهاء في الندبة والنداء من الزيادة نحو : واغلاماه ، ويا غلاماه [١٠] ، وياء المضارعة زائدة مثل ... ويضربُ ، والياء في المثنى ... نحو قوله : وتلحق إذا ثنيت قبل النون ... [١١] ، ونون إعراب الأفعال الخمسة في قوله ... وفي تفعلينَ [١٢] ، ونون المثنى والجمع ... وفي تثنية الأسماء وجمعها [١٣] ،

[٩] راجع : " الكتاب " ٢٣٥/٤.
[١٠] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١١] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٢] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.

ونون النسوة في قوله ... فعلنَ ويفعلن [١٤] ، ونون المضارعة ، مثل ... وفي تفعل [كذا على الأصل والصواب نفعل بالنون] [١٥]

واللام في " ذلك " عدها سيبويه من الزيادة على الرغم من أن اسم الإشارة جامد لا يوزن بميزان مثل الحروف ؟! [١٦] ، وتاء التأنيث في الجمع والمفرد مثل منطلقات وطلحة ورحمة وبنت وأخت [١٧] ، وتاء المضارعة تفعل أنت وتفعل هي [١٨]

ويقول : " واعلم أن للهمزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لسائر الزوائد ، وهن يلحقن أوائل في كل فعل مزيد وغير مزيد ، إذا عنيت أن الفعل لم تُمضه . وذلك في قولك : أفعلُ ويفعلُ ونفعلُ وتفعلُ ... " [١٩]

وثمة حروف زيادة صارت بمنزلة الأصل عند سيبويه

فعنوانه : هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة حتى صار يجري مجرى ما لا زيادة فيه ، وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف

وذلك نحو : (فَعللتُ) ... نحو جلببت ... وشملتُ

ومثل ذلك : (فَوْعَلْتُ) ، نحو حَوْقَلْتُ ... وصَوْمَعْتُ ...

ومثل ذلك : (فَيْعَلْتُ) ، نحو : بيطرت ...

ومثل ذلك : (فَعْليته) ، نحو : سَلْقَيْتُه ... وجَعْبَيْتَهُ ...

ومثل ذلك : (فَعْنَلْتُ) وهو في الكلام قليل ، نحو : قَلَنْسَتُ [٢٠]

ويرى **الكوفيون** أن ما زاد على ثلاثة أحرف فهو زائد. [٢١]

ويرى **صاحب المفصل** أن الزيادة هي : " إلحاق الكلمة ما ليس منها ، إما لإفادة معنى وإما لضرب من التوسع في اللغة " [٢٢]

ومفهوم الزيادة عند **المازني وابن جني** كما يلي :

---

[١٣] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٤] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٥] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٦] راجع : " الكتاب " ٢٣٧/٤.
[١٧] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٨] راجع : " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[١٩] راجع : " الكتاب " ٢٨٧/٤.
[٢٠] راجع : " الكتاب " ٢٨٦/٤.
[٢١] الإنصاف في مسائل الخلاف ، ٧٩٣/٢-٧٩٤. وراجع د. ظافر يوسف : " الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها " ص ١٠٠٤ من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ج ٤ المجلد ٨٥ ذو القعدة ١٤٣١هـ - تشرين الأول ٢٠١٠م
[٢٢] شرح المفصل ١٥٤/٧.

" والزائد ما لم يكن فاء ولا عينا ولا لاما. مثال ذلك قولك : ضَرَبَ ، فالضاد من ضرب فاء الفعل ، والراء عينه ، والباء لامه ، فصار مثالُ ضَرَبَ : فَعَلَ... فإذا ثبت ذلك ، فكل ما زاد على الفاء والراء والباء ، من أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ، فهو زائد ، ومعنى زائد : أنه ليس بفاء ولا عينٍ ولا لامٍ ، وليس يعنون بقولهم زائد أنه لو حُذف من الكلمة لدلت بعد حذفه على ما كانت تدل عليه وهو فيها ... ".[٢٣]

وفرق **ابن جني** بين الزيادة من قِبَل الاشتقاق ، والزيادة من حيث الوصل والوقف في الضمير أنا ، يقول : " فأما الألف في أنا في الوقف فزائدة ، وليست بأصل. ولم نقض بذلك فيها من قِبل الاشتقاق ، هذا محال في الأسماء المضمرة ، لأنها مبنية كالحروف ، ولكن قضينا بزيادتها من حيث كان الوصل يُزيلها ويُذهبها ، كما يُذهبُ الهاء التي تَلحق لبيان الحركة في الوقف ... ".[٢٤]

كما أن حروف المضارعة قد عدت من الزوائد عند **بعض اللغويين قديما** ، مع ملاحظة أنهم لم ينصوا صراحة بذكر كلمة حرف زيادة ، وأنهم قالوا التاء زائدة في ... والياء زائدة في ... مع أن التاء أو الياء من الحروف ، فهل لهذا الاحتراز دلالة عندهم؟ هذا ما سنحاول تحليله في هذه الدراسة ، يقول ابن جني : " وكذلك يَضْرِبُ التاء زائدة ، ومثاله يَفْعِلُ "[٢٥] أين التاء في كلامه

وجاء في **شرح الشافية** : " لأن الغرض الأهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الأصول وما يزيد فيها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات لحروفها بالحركة والسكون ... وهو في الأصل مصدرٌ قد يُميز غالبا إما بالحركات كضَرَب وضُرِب أو بالحروف كـ يَضْرب وضارب ومضروب ... "[٢٦]

كما عدت من حروف الزيادة عند البعض حديثا ، إذ يقول الدكتور **عبد الرحمن شاهين** : " تزاد التاء فى صدر الفعل المضارع لتدل على الخطاب أنت تفعل ، وتدخل فى أمر الغائبة : لتذهبْ فاطمة ..."[٢٧].

---

[٢٣] ابن جني : المنصف ١١/١.
[٢٤] ابن جني : المنصف ٩/١.
[٢٥] المنصف ١٢/١.
[٢٦] شرح الشافية ١٢/١-١٣.
[٢٧] فى تصريف الأفعال ، ص ٦٦ ، ٦٧ .

يُفهم إذن مما سبق أن مفهوم الزيادة مطلق [٢٨] إلى درجة إدخال كل ما زيد عن الأصول الثلاثة في مفهوم الزيادة عند الكوفيين ، وإلى درجة الكلام عن زيادة الألف في الضمير " أنا " في الوقف ، وزيادة علامات الإعراب ، وزيادة حروف المضارعة ، عند ابن جني وغيره.

أما " **مفهوم الزيادة المقيد** " فكما يلي :

نلحظ فرقا واضحا بين مصطلح " زيادة " وحده أي المطلق ، ومصطلح " حروف الزيادة " بإضافة كلمة حروف إلى كلمة زيادة ، أي المقيد ، عند بعض علماء العربية ؛ على الرغم من عدم وضوح هذا الفرق عندهم أنفسهم إذا تكلموا عن الزيادة المطلقة ، ثم وصفوا الزائد في الكلمة بالحرفية ، أي أنهم لا ينكرون أن هذا الزائد " حرف زيادة " ؟!

وفي محاولاتهم لتمييز " حروف زيادة " من " حروف زيادة " أي " حروف زيادة مطلقة " من " حروف زيادة مقيدة " نجد تعريفاتهم لها كالتالي :

فحروف الزيادة عند العرب (والسريان كذلك) هى :" التى لا تكون من أصل بناء الكلمة " [٢٩] فلا يتكلم فى هذا الموضع من حروف الزيادة ، إلا فيما جعلته العرب كالجزء من الكلمة ، نحو همزة " أحمر" ، و تاء " تنضب " [٣٠] وأشباه ذلك ... لأن هذا الضرب هو الذى يحتاج إلى إقامة الدليل على زيادته لمشاكلته الأصل فى كونه من كمال البناء. فأما ما لم تجعله كالجزء ، مما زيد معه ، فزيادته بينة لا يحتاج إلى إقامة الدليل عليها. فإن قيل : إن الكاف قد تزاد من نفس الكلمة فيقال هندى وهندكى .. والأصل مختلف ؛ لأنه لم يثبت زيادة الكاف فى موضع غير هذا فيحمل عليه " [٣١].

وحروف الزيادة لا تعني في مواضع أخر إلا حروف سألتمونيها فقط ، كما يلي :

" وإن كان من الزيادة " أي : وإن كان أيضا ذلك الحرف المكرر من حروف " اليوم تنساه " لا يعبر عنه بلفظه ، بل بما تقدمه ... " [٣٢]

---

[٢٨] مفهوم الزيادة المطلق أو العام ليس من عمل هذا البحث ؛ لذلك لن نقف على شيء مما يندرج تحته إلا ما يضيف إلى مفهوم الزيادة المقيد بحروف " سألتمونيها " موضوع الدراسة ، أو يضيف إلى البحث بفهم المعايير والأطر النظرية المطروحة في هذه الدراسة.

[٢٩] القس بولس الخورى : " غرامطيق اللغة الآرامية ، صرف ونحو " ط٢ ، بيروت ، ١٩٦٢م ، ص ٢٣.

[٣٠] التَّنْضُبُ : شجر ينبت بالحجاز... وهو ينبت ضخما على هيئة السرح ، وعيدانه بيض ضخمة ... وقال أبو عبيد : ومن الأشجار التنضبُ ، واحدتها تَنْضُبَة. قال أبو منصور : هي شجرة ضخمة ، تقطع منها العُمُدُ للأخبية ، والتاء زائدة ؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُل ، وفي الكلام تَفْعُل ، مثل تَقْتُل ، وتَخْرُج ... " انظر " لسان العرب " مادة نضب.

[٣١] ابن عصفور: " الممتع فى التصريف " تحقيق فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٩٧٠م ، ٢٠١/١.

[٣٢] شرح الشافية ١٩/١.

وعلامات الإعراب ليست من البناء في **شافية ابن الحاجب** ، إذ ورد فيها : " وأما الحرف الأخير فلا تعتبر حركته وسكونه في البناء ، فرجلٌ ورجلاً ورجلٍ على بناء واحد ، وكذا جملُ على بناء ضربَ ؛ لأن الحرف الأخير لحركة الإعراب وسكونه وحركة البناء وسكونه " [٣٣]

مجمل القول عن مفهوم حروف الزيادة الخاصة عند العرب

فرق العرب بين مفهومين لحروف الزيادة هما **الزيادة اللازمة** (وهي التي كالجزء من الكلمة) (أو ما يعرف في علم اللغة الحديث بالفونيم) **والزيادة غير اللازمة** أو زيادة ما يعرف بالمورفيم. والمورفيمات الصرفية السابقة واللاحقة مثل حروف المضارعة وضمائر الرفع المتصلة ومورفيمات التثنية ومورفيمات الجمع وياء النسبة وغير ذلك. بل إنهم فرقوا بين المورفيم الواحد من حيث اللزوم وعدم اللزوم مثل تاء التأنيث اللازمة في مثل وزن قلنسوة وأشباهها أنها يعتد بها في البناء أي أنها من حروف الزيادة ، على العكس من تاء التأنيث غير اللازمة في البناء فهي غير معتد بها في البناء أي إنها ليست من حروف الزيادة مثل تاء التأنيث في طالبة ، وأشباهها.

وفي هذا المعنى يقول **ابن يعيش** : " يريد أن الاسم الخماسي لا يجمع مكسرا لما ذكرناه ، ويجمع سالما ؛ لأن الزيادة التي تلحقه في جمع السلامة غير معتد بها من نفس الكلمة ؛ لأنها زيادة عليها بعد سلامة لفظ الواحد بمنزلة الزيادة للإعراب. والنحويون يقدرون التثنية وجمع السلامة تقدير ما عطف من الأسماء ، فإذا قلت الزيدان فهو بمنزلة زيد وزيد ، وإذا قلت الزيدون فهو بمنزلة زيد وزيد وزيد ، فكما أن المعطوف أجنبي من المعطوف عليه كذلك ما قام مقامه. ... " [٣٤]

أما نظرة اللغويين من دارسي اللغات السامية الأخرى – الأكدية والأوجاريتية والمنداعية والجعزية والأمهرية – إلى حروف الزيادة ، قديما وحديثا ؛ فلم تستطع التخلص من تأثير النظرة العربية إما مباشرة من خلال العربية أو غير مباشرة من خلال العبرية أو السريانية ، كما ستوضحه هذه الدراسة تفصيلا في موضعه.

أما مفهوم الزيادة عند علماء **الأكدية والأوجاريتية والمندعية والعبرية (عدا ابن جناح) والجعزية والأمهرية (عند لسلاو)** فأقرب إلى مفهوم الزيادة المقيد عند العرب ؛ حيث إننا

---

[٣٣] شرح شافية ابن الحاجب ٢/١.

[٣٤] " شرح المفصل " مكتبة المتنبي القاهرة ، بدون تاريخ ، ٤٠/٥.

فهمنا وجهة نظرهم في الزيادة من خلال **الاستنباط** مما جاء في دراساتهم للأوزان الاسمية والفعلية ، واتباعهم لمنهج الميزان الصرفي الذي وضعه العرب وحاكاه اليهود والسريان. لكن علماء الأكدية المحدثين استبدلوا " الفاء والعين واللام " بثلاثة صوامت ميزانية أخرى هي prs " الباء المهموسة والراء والسين ". ومن خلال الميزان الصرفي بـــ prs فهمنا الأصلي من الزائد من وجهة نظر علماء الأكدية. فكانت الزيادة عندهم مقيدة. الزائد عندهم هو " ما زاد عن أصل الكلمة الثلاثي أوالرباعي في الغالب ".

أما علماء الأوجاريتية والمندعية المحدثين فاستبدلوا " الفاء والعين واللام " بثلاثة صـــوامت ميزانية أخرى هي qtl " القاف والطاء واللام " مثل بعض علماء العبرية..

أما نظرة ابن جناح إلى حروف الزيادة **في العبرية** فاختلفت إذ عد ابن جناح مـــن حـــروف الزيادة ما لم يعده العرب والسريان من حروفها ؛ إذ عد كل ما يضاف إلى الكلمة ، مـــن حروف الزيادة. سواء أكان هذا الحرف كالجزء من الكلمة ، أم لا. فمفهوم الزيادة عند ابن جناح تخطى مفهوم الزيادة المطلق لحروف الزيادة إلى الخطأ المنهجي ، حيث إنه قد أخطأ خطأ مزدوجا في عده حروف النسب (تقابل حروف الجر في العربية وكاف التشبيه) مـــن حروف الزيادة: الخطأ الأول أنها ليست جزءا من الكلمة أو ليست كالجزء منها ، والخطـــأ الثاني أنها ليست زائدة أصلا ؛ لأنها من العناصر التركيبية الأصلية في الجملـــة ، وهـــي عنصر نحوي لا صرفي.

ويعد ابن جناح حروف المضارعة من حروف الزيادة ، إذ يقول : " وأما الألف فتدخل فى أوايل الأفعال المستقبلة للمعنى إذا أخبر واحد عن نفسه مذكراً كان أو مؤنثـــاً كقولـــه : אעשה [أصنع – سأصنع] ، אעלה [أصعد – سأصعد]...[٣٥]

وحروف النسب في العبرية – التي تقابل حروف الجر في العربية – واسم الصـــلة وغيـــر ذلك عند ابن جناح من حروف الزيادة ؛ إذ عدَّ الباء من حروف الزيادة فى أوايل الأســـماء بمعنى الظرف والوعاء בבית אחד יאכל ... [٣٦] [في بيت واحد يؤكل] [٣٧]،... [٣٨].

وقد عد ابن جناح أيضاً الكاف من حروف الزيادة إذ يقول : وأما الكاف فتزاد أولاً للتشـــبيه ، فى مثل והייתם כאלהים [وكنتم كالآلهة] (تكوين ٣/٥) [٣٩] ، وعدد معانيها ، فهى تـــأتى

[٣٥] ابن جناح :" اللمع " ص ٦٢ ، ٦٣.
[٣٦] خروج ١٢/ ٤٦.
[٣٧] انظر ابن جناح" اللمع " ص ٦٦.
[٣٨] انظر : السابق ص ٦٦ – ٧٠.

للتسوية بين الشيئين أو الأشياء ، وتكون للمقاربة ، وتزاد أخيراً مع الهاء لمخاطبة الواحد المذكر ، وتزاد وحدها لمخاطبة الواحد المؤنث ، وتزاد مع الميم في مخاطبة الجماعة المذكرين ، ومع النون في مخاطبة جماعة المؤنثين [٤٠].

وكذلك عَدَّ ابن جناح الشين بمعنى الاسم الموصول من حروف الزيادة إذ يقول : تدخل الشين بمعنى אשר [الذى] فى مثل .. שאתה מדבר עמי [أنك تتكلم معي] (قضاة ١٧/٦) وفيما أشبه ذلك. [٤١]

وبعض علماء العبرية استخدموا للميزان الصرفي" الفاء والعين واللام " مثل العرب تماما ، واستخدم بعضهم qtl " القاف والطاء واللام " (لعدم قبول العين –مع حروف الحلق – للتضعيف والتسكين).

أما في السريانية فجاء مفهوم الزيادة في أغلبه **مقيدا** إلا من بعض الاحترازات التي يجب نذكرها كما يلي:

يقول **اقليميس يوسف داود** : " وأما الثلاثي المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الأصلية. والزيادة نوعان : نوع بتضعيف أحد حروف الاسم ، أو بإشباع إحدى حركاته ؛ ونوع بدخول حرف أجنبي على حروفه. " [٤٢]

فأنواع الزيادة إذن عند اقليميس يوسف داود في السريانية تختلف عن أنواع الزيادة العربية ، وعن بعض أنواع الزيادات عند بعض السريان أنفسهم. فقد جمع اقليميس يوسف داود بين شيئين في نوع واحد (لم يجمعهما العرب وبعض السريان أيضا مثل ابن العبري). وهذان الشيئان هما زيادة التضعيف وإشباع الحركة أي إطالتها في مقابل النوع الثاني وهو بزيادة حروف الزيادة المعروفة لديه. في الوقت الذي جعل فيه أغلب علماء العربية (وابن العبري من السريان) حروف المد ضمن زيادة حروف سألتمونيها في العربية ، أي ضمن النوع الثاني ... مع العلم بأن الأمثلة التي ذكرها اقليميس يوسف داود (١٦وزنا) ثلاثة أنواع:

١. زيادة تضعيف فقط.
٢. زيادة إطالة الحركة (إشباع الحركة) فقط.

---

[٣٩] السابق ص ٦٣.
[٤٠] السابق ص ٦٤.
[٤١] انظر : السابق ص ٦٤ – ٧٠.
[٤٢] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٤٠-١٤١.

٣. زيادة تجمع بين التضعيف والإطالة (الإشباع). [٤٣]

ويجب أن ننبه إلى الخلاف بين العربية والسريانية في المقاطع

حيث إن : " الحركات القصيرة عند السريان لابد لها في الأصل من أن يقع بعدها حرف ساكن بخلاف ما عند العرب الذين يتوالى عندهم حروف عديدة متحركة جميعها بحركات قصيرة بحيث يمكن الوقف في الهجاء على الحركة القصيرة مثل "ضَرَبَ " التى فيها كما يرى المتأمل ثلاث تهجئات وكل تهجئه منها تقف على الفتح القصير وهذا لايصح عند السريان مطلقا ... كما يلفظ إلى الآن السريان المشارقة وهو الأصح أما المغاربة فلا يعول على لفظهم في ذلك ...[٤٤]

الحروف الأصلية هي التي لا تنفصل مطلقا عن الأصل ؛ حيث توجد في أي شكل تأتي عليه الكلمة ، مثل حرف العين والباء والدال ، في كلمة عبد " يعمل " ففي كل الأشكال التي تستخدم فيها الكلمة لا تنفصل تلك الحروف أبداً. [٤٥]

و في **الأمهرية** ما يختلف مع أغلب اللغات السامية حيث إن بها مورفيمات لواحق يمكن أن تعد من حروف الزيادة لأنها تغير المعاني بشكل عام مثل تغيير المعاني الفعلية إلى اسمية وغير ذلك ؛ وبناء على ذلك يمكن أن يضاف إلى حروف الزيادة الأمهرية التقليدية السابقة الحروف التالية : اللام ، والواو ، والحرفان المركبان " تش " ، و" نغ " ، بالإضافة إلى الحركات القصيرة الصريحة والممالة التي لا تدخل في حسبان حروف الزيادة في اللغات السامية. ما يمكننا جمعه في كلمة " **سألتمونِيتشنغ** ".

---

[٤٣] لمعرفة نوعي الزيادة راجع : اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٤٠-١٤١؛ ولمعرفة اختلاف نظرته إلى أنواع الزيادة عن نظرة ابن العبري وغيره من السريان ، راجع ص ١٤٦ من السابق نفسه.

[٤٤] المطران يوسف دريان : " كتاب الاتقان في حرف لغة السريان " حاشية ١ ص ١٦ ، ١٧ ، بيروت ١٩١٣ م

[٤٥] د. ماجدة محمد أنور حسنين : " دراسة لقواعد النحو السرياني ... " رسالة دكتوراه ، ص ٦٨.

المبحث الثاني: كمّ الزيادة وتحديد حروفها

" هل زِيدَ في اللغات السامية ما زِيدَ في العربية من حروف سألتمونيها؟ أو أن اللغات السامية – غير العربية – لم تعرف تلك الزيادات؟ .

يلخص الجدول التالي حروف الزيادة في اللغات السامية وفقا لأرجح الآراء. أما ما ثار حوله الخلاف فنفصله في الشرح أسفل هذا الجدول:

اللغة	ما يقابل حروف الزيادة في اللغات السامية بالمفهوم العربي														
العربية	–	س	أ	ل	ت	م	و	ن	ي	ه	ا	–			
الأكدية	ü	–	ä	–	t	m	U	n	I	–	A	E			
الأوجاريتية	ü	–	ä	–	t	m	U	n	ل –I	–	A				
السريانية	ش	س	ا	ل	ة	م	و	ن	ي	ؤ	ا				ر
المندعية	–	–	ä	–	t	m	U	n	I	ה[٤٦]	A				
العبرية	ש	–	א		ת	מ	ו	נ	י	ה	–				
الجعزية	–	s	ä	–	t	m	–	n	–	–	A	o	e	i	
الأمهرية[٤٧]	ü	s	ä	–	t	m	–	n	I	–	–				

أما عن حروف الزيادة فى **العربية** فنقل السيوطي عن ابن دريد " الجمهرة " قوله : " قال ابن دريد : الزوائد عند بعض النحويين عشرة أحرف وقال بعضهم تسعة ، يجمع هذه الأحرف كلمتان ، وهو قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله أبو عثمان المازني ، وقال ابن يعيش في (شرح المفصل) : " يحكى أن أبا العباس سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة فأنشده :

هويت السمان فشيبنني وما كنت قِدما هويت السمان ... " [٤٨]

---

[٤٦] في كلمة واحدة في رأي نولدكه היכלא هيكل / معبد ، على أنها من الجذر יכל
Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 135.

[٤٧] زيادة اللام والياء والواو والنون الخاصة بالأمهرية ñ وصوت تش الخاص بالأمهرية والحركات القصيرة الممالة ، كلها زيادات مورفيمية لاحقة في الأمهرية ، ومن ثم فهي مثل ياء النسبة في العربية لا تعد من الزيادات اللازمة بالمفهوم العربي للزيادات ، وليست من حروف الزيادة الفونيمية بالمفهوم العربي. راجع :
W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.225-244 ; W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46-49.

وحروف الزيادة عند سيبويه عشرة أحرف هي : الهمزة والألف والهاء والياء والنون والتاء والسين والميم والواو واللام " [٤٩]

وقد جمعها ابن مالك فى بيت واحد أربع مرات ، فقال:

هناء وتسليم ، تلا يوم أنسه نهاية مسئول ، أمان وتسهيل [٥٠]

وجمعها غيره على " هم يتساءلون " ، أو" اليوم تنساه " ، أو " وأتاه سليمان " أو " السمان هويت " [٥١].

و حروف الزيادة في **الأكدية** يمكن جمعها في كلمة " **شأتمونيا** " (خلافا للعربية بنقص السين واللام والهاء وزيادة الشين بدلا من السين) .

وحروف الزيادة في **الأوجاريتية** نجمعها في كلمة " **شأتمونيا** " مثل الأكدية (خلافا للعربية بنقص السين واللام والهاء وزيادة الشين بدلا من السين) حيث إنهم لم يعدوا تاء التأنيث وألف الاثنين وواو الجماعة ، ومثل ذلك من حروف الزيادة. مع ملاحظة أن الياء لها استعمالان ، الأول بوصفها ياء مد ، والثاني بوصفها شبه صامت / أو شبه صائت في مثل " يحمور " في الأوجاريتية ، ويمكن أن يعد هذا حرفا تاسعا.

وحروف الزيادة في **المندعية** يمكن جمعها في كلمة " **شأتمونيها** " (خلافا للعربية بنقص السين واللام وزيادة الشين بدلا من السين).

والحروف الزائدة فى **السريانية** عند جرجس الرزى ، هى التى يشملها قولك : اشتني سوما [٥٢] أما عند غيره فعشرة هى : ا ؤ و ي ل م ن س ش ة [٥٣] أي (الألف والهاء والواو والياء واللام والميم والنون والسين والشين والتاء) يمكن جمعها في كلمة " **سألتمونيهاش** ".

و ذكر جبرئيل القرداحي ثمانية حروف فقط ؛ حيث إنه لم يعد اللام والشين والهاء من حروف الزيادة ، وعد الهمزة والألف حرفين منفصلين مثل العربية. يقول :

---

[٤٨] جلال الدين السيوطي : " كتاب الأشباه والنظائر في النحو " راجعه وقدم له الدكتور فايز ترحيني ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٢ / ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣م ، ٢٥٢/١.

[٤٩] أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر " الكتاب " كتاب سيبويه " تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ٢٣٥/٤-٢٣٧.

[٥٠] ابن عقيل: " شرح ابن عقيل " ط ٢٠ ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ٢٠٦/٤.

[٥١] ابن يعيش : " شرح المفصل " مكتبة المتنبى ، القاهرة ، ١٩٩٠، ١٤١/٩.

[٥٢] جرجس الرزى : " الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها " بيروت ، ١٨٩٧م ، ص ٣٤٩.

[٥٣] القس جبرائيل القرداحى: " إحكام الإحكام فى علم التصريف عند السريان" روما ، ١٩٢٤ ، ص ١١.

" والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك اِنَس مُيُّوهُا ، أو اَسنِي مَوهُا ، ومعنى كونها زوائد أنها ليست مما بُني عليه أصل الكلمة." [٥٤]

أما اقليميس يوسف داود فقد عد أحرف الزيادة تسعة ؛ حيث إنه لم يعد اللام من حروف الزيادة ، وعد الهمزة والألف حرفا واحدا. يقول : " وأحرف الزيادة هي : ا ؤ و ي م ن س ش ة " [٥٥]

وأما بولس الخوري فقد عدها عشرة ، حيث إنه قد عد اللام والشين من حروف الزيادة ، كما عد الهمزة والألف حرفا واحدا ؛ يقول : " الحروف الزائدة هى التى لاتكون من أصل بناء الكلمة وهى عشرة ا ؤ و ي ل م ن س ش ة [أي حروف : الألف والهاء والواو والياء واللام والميم والنون والسين والشين والتاء] فهذه الحروف متى رافق أحدها ثلاثة أو أربعة أو خمسة أصول في الكلمة حكم بزيادته. " [٥٦]

وعلى الرغم من أن بولس الخوري لم يعد الراء هنا من حروف الزيادة فإنه يعود ويذكرها من حروف الزيادة في موضع آخر من كتابه نفسه. [٥٧]

والراء من حروف الزيادة غير القياسية في **السريانية**

" وزن فَرعِل نفَرعِل بزيادة الراء على ثانيه نحو : عَرقِل نعَرقِل عَقل يعقل ، من عقَل كتف. و فَركِك نفَركِك فكك يفكك ، من فَك فكّ ". [٥٨]

هناك إذن نوعان من حروف الزيادة عند إقليميس يوسف داود في السريانية هما : زيادة قياسية وهي بحروف الزيادة المذكورة والمحددة السابقة ، وحروف زيادة غير قياسية ويكون منها حروف من الحروف القياسية لكن مواضعها غير قياسية (على الرباعي أو الخماسي مثلا) وحروف ليست من القياسية مثل حرف الراء ، وحرف الميم في وسط الكلمة ، وغير ذلك ؛ ولذلك يمثل على الأفعال الرباعية التي يمكن إرجاعها إلى الثلاثي بقوله : " أي الواو نحو : اِتعَوقَد (تلوَّى) ، أو اليوذ نحو : سَيبَر (احتمل) ... أو الميم نحو : اِأطَمعَر (خجل) ... أو الهاء نحو : وَيمِن (آمن). أو النون نحو : حَمسِن (حمس) ، أو الريش نحو : عَرجِل (دحرج) ، أو التاو نحو تَوحَر (أخَّر) أو ... ... " [٥٩]

---

[٥٤] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٦٩-٧٠

[٥٥] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٤٤-١٤٥.

[٥٦] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ٢٣ ، ٢٤.

[٥٧] راجع بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٤٩.

[٥٨] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٤٩.

[٥٩] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ٢٩٦-٢٩٧.

وحروف الزيادة في **العبرية** عند علماء اللغة المحدثين يمكن جمعها في كلمة " **شألتمونيها سر**" على الأعم ، أو في كلمة " **شأتمونيه** " باستبعاد الحروف المختلف فيها (خلافا للعربية بنقص السين واللام وألف المد وزيادة الشين بدلا من السين).

أما حروف الزيادة العبرية عند **ابن جناح** (وهو ما نرفضه) فيجمعها في قوله " **شلومي أخ تفنه** " שלומי אך תבנה فى العبرية (أي حروف : الشين واللام والواو والميم والياء والألف والكاف والتاء والباء والنون والهاء). أو في قوله " **شملختوبينه** " .....

فعدها ابن جناح أحد عشر حرفاً وهى : א ، ב ، ה ، ו ، י ، כ ، ל ، מ ، נ ، ש ، ת [٦٠]. أي (الألف والباء والهاء والواو والياء والكاف واللام والميم والنون والشين والتاء).

وعن الاختلاف في حروف الزيادة التي تدخل على أوائل الأسماء في العبرية

يقول بير : " الأسماء التي بها عناصر بناء زائدة متعددة [كثيرة الأنواع] وتعود إلى الصيغ الفعلية. فهي تملك لذلك السوابق الزائدة نفسها كما في الفعل : ת ، ש ، נ ، מ ، י ، ה ، א [أي : التاء والشين والنون والميم والياء والهاء والألف]" [٦١]

وكذلك كانت الحروف السوابق على الأسماء العبرية عند شتويرناجل ، لكنه وصف الشين بندرة الورود ، وذلك مثل : " אָצְבַּע ، יִצְהָר ، מִדְבָּר ، נָאֱמָן ، תּוֹרָה ،... " [٦٢] لذلك فالسوابق في العبرية عند جزنيوس ستة حروف فقط ، هي : " الألف والهاء والياء والميم والنون والتاء " [٦٣]

أما ناجلسبخ وأولسهاوزن وأونجناد فذكروا أربعة أحرف سوابق فقط على الأسماء العبرية ، هي : " الألف والميم والتاء والياء " [٦٤]

وعن الاختلاف في حروف الزيادة التي تدخل على أواخر الأسماء في العبرية[٦٥]

---

[60] انظر: Ibn Janah: " Kitab al –luma " Ed. J. Derenbourg and William Bucher, Paris, 1886, p. 33 . وسوف أشير إلى الكتاب فيما بعد بالحروف العربية.

[61] Beer, Georg: " Hebräische Grammatik " B.I. 2.Auflage von D. Rudolf Meyer... Berlin 1952, S. 105-108.

[62] Steuernagel, Carl.: " Hebräische Grammatik mit Paradigmen, Literature, Übungstücken und Wörterverzeichnis " 13. Auflage, Leipzig, 1961, S. 92.

[63] Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 245-248.

[64] Nägelsbach, Carl Wilhelm Eduard: " Hebräische Grammatik" 2. Auflage, Leibzig, 1862, S. 87-88; Olshausen, Justus: " Lehrbuch der Hebräischen Sprache "Braunschweig, 1861, S. 370-402; Ungnad, Arthur: " Hebräische Grammatik " Tübingen 1912, S. 43-44.

ذكر شتويرناجل خمسة حروف تزاد في العبرية على الأسماء هي : " الواو والياء والنون والميم واللام ، في مثل : כַּרְמֶל ، עֵירם ، שַׁלְוָן ، רִגְלִי ، יִלְדוּת (حيث إن التاء علامة تأنيث) " [٦٦]

وفرق جزنيوس بين زيادة المفرد وزيادة المقطع ، فذكر أن اللواحق المفردة التي تزاد على الأسماء العبرية ثلاث ، هي: "اللام والميم والنون ، أما المقاطع اللاحقة فهي : –ִי ، –ֶי ، –וּת ، –ִית "[٦٧]

وحروف الزيادة في **الجعزية** يمكن جمعها في كلمة " **سأتــمُنِا** " (خلافا للعربية بــنقص اللام والواو والياء والهاء).

وحروف الزيادة في **الأمهرية** نجمعها في كلمة " **سأتمنيش** " (خلافا للعربية بنقص اللام والواو والهاء وبزيادة الشين).

---

[٦٥] ثمة افتراضات غير مؤكدة بزيادة بعض الحروف غير الشائعة على الكلمات العبرية ، السوابق منها مثل: العين في עֲקָרֵב عقرب (وقد عُدت الكلمة عند غيره رباعية ، أي أن العين عندهم غير زائدة. راجع :
Ungnad: " Hebräische Grammatik " S. 46; Steuernagel : " Hebräische Grammatik ... " S. 93.)
وعَبَرِيش عنكبوت ، وعَגוּר كركيّ (غرنوق) . واللواحق مثل: الراء في עַכְבָּר فأر ، والشين في חָרְמֵש منجل ، والباء في עַכָּשׁוּב العنكبوتة الذنبية ، والفاء في עַטַלֵּף خفاش / وطواط ، والخاء في גִּנָּזָיו خزائنه (أخبار الأيام الأول ١١/٢٨) بالنهاية الفارسية ak- ، والدال في סַרְפָּד بمعنى القرَّاص (نبات ذو وبر شائك). راجع في ذلك :
König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.402, 406; Olshausen, Justus: " Lehrbuch der Hebräischen Sprache "Braunschweig, 1861, S. 409, 411.

[66] Steuernagel, Carl.: " Hebräische Grammatik mit Paradigmen, Literature, Übungstücken und Wörterverzeichnis " 13. Auflage, Leipzig, 1961, S. 92.

[67] Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 248-249.

المبحث الثالث: مواضع حروف الزيادة

السين :

تزاد السين فى العربية مع (التاء والهمزة) باطراد فى صيغة (استفعل) وما تصرف منها ، مثل : استخرج ، استكبر .. قال الله تعالى : " إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين " [٦٨].

وجاءت السين مع همزة الوصل من غير التاء فى نحو : اسطاع يسطيع [٦٩].

وتزاد السين سماعاً فى قُدْمُوس [٧٠] للإلحاق بعصفور وضغبوس [٧١] وعُبْدُوس [٧٢] ، والعَسْقَفَة [٧٣] ، والحَسْبَلَة [٧٤] ملحقة بدحرجة ، والدقنِس بزبْرِج [٧٥] ، والعِرْنَاس [٧٦] بسرداح [٧٧] ، والخُلابِس [٧٨] بعُذافِر [٧٩] ، وخَنْدَرِيس [٨٠] لاشتقاقه من الخدر [٨١].

وعن زيادة السين يقول سيبويه :

" وأما السين فتزاد في اسْتَفْعَل ." [٨٢]

---

[٦٨] غافر الآية ٦٠.

[٦٩] د. عبد الرحمن محمد شاهين : " فى تصريف الأفعال " مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٦١.

[٧٠] القُدْموس والقُدْموسة : الصخرة العظيمة ... وجيش قدموس : عظيم . والقدموس : الملك الضخم ، وقيل هو السيد. والقدموس : القديم... انظر " لسان العرب " مادة قدمس.

[٧١] الضُّغْبُوسُ : الضعيف ... والرجل المهين ، والضغبوس والضغابيس : القِثَّاء الصغار ، وقيل شبيه به يؤكل ، وقيل : الضغبوس أغصان شِبْهُ العُرْجُون ... رَخْصَة تؤكل... انظر " لسان العرب " مادة ضغبس.

[٧٢] عُبْدُوس : من الأعلام ويقال السينُ زائدة. انظر " القاموس المحيط " فصل العين باب السين.

[٧٣] العَسْقَفَة : نقيض البكاء ، وقيل : هو جمود العين عن البكاء إذا أراده أو هم به ، فلم يقدر عليه ، قيل : بكى فلان وعَسْقَفَ فلان ، إذا جمدت عينه فلم يقدر على البكاء. انظر " لسان العرب " مادة عسقف.

[٧٤] حسبل : قال : حسبي الله. انظر " المعجم الوجيز" مادة حسبل.

[٧٥] الزِّبْرِج : الحلية والزينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك. انظر " المعجم الوجيز" مادة زبرج.

[٧٦] العِرْنَاس والعُرْنُوس : طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزعك. انظر " لسان العرب " مادة عرنس.

[٧٧] السِّرْداح والسِّرْداحة : الناقة الطويلة ، وقيل : الكثيرة اللحم ... والسِّرْداح مكان لين ... و السِّرْدَح : الأرض اللينة المستوية ... والسِّرْداح : القوي الشديد التام. انظر " لسان العرب " مادة سردح.

[٧٨] الخُلابِس : الحديث الرقيق والكذب و[الخَلابِس] بالفتح الباطلُ... انظر " القاموس المحيط " فصل الخاء باب السين.

[٧٩] جَمَلٌ عُذافر وعَذَوْفَر : صُلْبٌ عظيم شديد ... والعُذافر : الأسد لشدته ... والعُذافر اسم كوكب الذ ّنَب... انظر " لسان العرب " مادة عذفر.

[٨٠] قيل : الخندريس رومية معربة ، وقيل : حنطة خندريس قديمة. انظر " القاموس المحيط " فصل الخاء باب النون

[٨١] البيذجيان الأندلسى : " ارتشاف الضرب " تحقيق د. مصطفى أحمد النحاس مصر ، بلا تاريخ ، ١٠٦/١.

[٨٢] " الكتاب " ٢٣٧/٤.

" وتلحق السينُ أولا والتاء بعدها ، ثم تسكن السين فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ، ويكون الحرف على (استفعل) يستفعل ، ويكون يُفْعَلُ على يُستفعل. ... ويكون فُعِلَ منه على (اسْتُفْعِلَ) ... ولا تلحق السين أولا في استفعل ، ولا التاء ثانية وقبلها زائدة إلا في هذا. " [٨٣]

أما فى العبرية:

فالسين ليست من حروف الزيادة.

لكن هناك من يرى زيادة السين في العبرية في بعض الأسماء القليلة جدا:

" قد تزاد السين على أوائل الأسماء العبرية ، مثل סָלְתָּם من סלעם (... قارن salghafa صلغف / سلغف العربية ... ، ושְׁנִיר ... . " [٨٤]

وتزاد السين فى **السريانية** أولاً على غير قياس فى سَقوبلا (المعنى؟؟؟) ضد سَقبِل استقبل. [٨٥] ، كما اطردت زيادتها فى المصغّر نحو بُبو.سُا جَبرو.سُا احو.سُا قرعو.سُا [٨٦] (المعنى؟؟؟)

وزن سَفعِل نسفَعل (المعنى؟؟؟) بزيادة السين على أوله نحو : سَرؤِب نسَرؤِب عَجَّل يُعَجِّل ، من رؤَب استعجل. [٨٧]

ويقول حبرئيل القرداحي : " السين اطردت زيادتها في المصغر نحو : اَحّوسُا (المعنى؟؟؟) ، وبتُّبُوسُا (المعنى؟؟؟) ، وفيما عدا ذلك يُحكم بزيادتها إذا لم يعرض ما يوجب أصالتها ، نحو : اِستَقبَل. " [٨٨] (المعنى؟؟؟)

إذن تزاد السين فى الأفعال وفى الأسماء فى العربية والسريانية على حد سواء . فالسين تزاد على الفعل فى السريانية لتعطى معنى السببية مثل سَرؤِب أسرع ، ومثله سَقبِل استقبل.

وتزاد السين في الجعزية ضمن زيادة السابقة –**asta**ä (أي: الهمزة والسين والتاء) في الأوزان الفعلية الجعزية التالية:

---

[٨٣] " الكتاب " ٤/٢٨٣-٢٨٤.

[84] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.404.

[٨٥] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١٢ .

[٨٦] الرزى : " الكتاب فى نحو الآرامية " ص ٣٥٠.

[٨٧] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٤٨.

[٨٨] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.

١. المزيد بالهمزة والسين والتاء[٨٩] Ast_1 ، مثل:

äastamalHa استل (سيفا) ، و äastamHara استرحم. [٩٠]

٢. المزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف[٩١] Ast_2 ، مثل:

äastanassvca استتاب / استغفر ، و äastamakkvca افتخر / تفاخر. [٩٢]

٣. المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد[٩٣] Ast_3 ، مثل:

äastaxAdala أظهر / أبرز. [٩٤]

والوزن المزيد بالسين في الجعزية sa1a21A2 [سَـفَـعْفَـاع] ، مثل:

saqoqAw بكاء / شكوى. [٩٥]

وتزاد السين في الأمهرية ضمن زيـادة الأوزان as–stem ، و ast*f*–stem ، و t*f*st*f*–stem ، وما يشتق منها من أسماء ، مثل:

المزيد بالهمزة والسين as–stem ، ويعبر عن المعنى السببي للأفعال المتعدية وأحيانا للأفعال اللازمة ، فالمتعدية (من النمط أ) ، مثل:

aswƒssƒdƒ أعطى (wƒssƒdƒ أخذ) ، و asq^{w}ƒrrƒyƒ قطـّع / تسبب في القطع (q^{w}ƒrrƒyƒ قطـَع). [٩٦]

والمزيد بالهمزة والسين والتاء المزيد بالهمزة والتاء ast*f*–stem ، مثل:

astawwƒqƒ يـُخبر (من awwƒqƒ يعرف). [٩٧]

والجذع الفعلي الأمهري t*f*st*f*–stem :

أمثلة هذا الجذع من المبني للمجهول فقط ، مثل:

---

[٨٩] عن الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء في الجعزية راجع:
A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.156-157.

[90] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[٩١] عن الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف في الجعزية راجع:
A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.158-159.

[92] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[٩٣] عن الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد في الجعزية راجع:
A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.159-160.

[94] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[95] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.68.

[96] W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.99.

[97] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.490.

tfstfkakkflf يـُمهَّد / يـُسوَّى (من astfkakkflf يـُمهِّد / يـُسوِّى) ، و tfstfmarf يـُعلـَّم / يَدْرِس (من astfmarf يـُعلـِّم / يـُدَرِّس) ... [98]

فالسين إذن ليست من حروف الزيادة في **الأكدية والأوجاريتية والمندعية** ، وفيها خلاف على أرجح الآراء في العبرية كما سبق ذكره.

الشين:

ليست الشين من حروف الزيادة في **العربية** و**الجعزية**.

و**تزاد الشين** في **الأكدية** في أوائل الأسماء مع زيادة ألف المد في وزن üaprAs [شـَفـْعَال] ، في أسماء تدل على الأعمال والحركة من الوزن الشيني ، في الشعر فقط ، مثل:

üapüAqum مضايقة / مشقة / تعب [99]، و üarbAbum إضعاف ، وفي مثال شعري فريد : üalbAbu متوحش جدا. [100]

وتزاد الشين في أوائل الأسماء في وزن üaprus [شـَفـْعُل] ، أو üeprus [شـِفـْعُل] ، مثل:

üalbubum متوحش جدا [101]، أو üalbubu متوحش ، و üaHluqtum إفساد (مؤنث). [102]

وتزاد الشين في أوائل الأسماء في وزن üuprus [شـُفـْعُل] (وفي الأشورية üaprus [شـَفـْعُل] ، أو üeprus [شـِفـْعُل]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في مصدر الوزن الشيني ، مثل: (البابلية)

üubn8m (المعنى؟؟؟) ، و (الأشورية) üabnuäum (المعنى؟؟؟).

ثانيا: في الصفات الفعلية من الوزن الشيني ، وغالبا ما تحمل معنى تصعيدي (تفضيلي) في مقابل الصفات البسيطة ، مثل:

---

98 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.490.

99 وضع أونجناد هذا المثال بدون ألف المد ؛ أي تحت وزن üapras [شَفـْعَل] ، وترجمه ترجمة مختلفة عن ترجمة فون زودن ، كالآتي: üapüaqum كرب / أزمة ... انظر:
Ungnad : GA, S. 44.

100 Von Soden : GAG, S.81.

101 Von Soden : GAG, S.81.

102 Ungnad : GA, S. 44.

üurb8m كبير جدا ، أو üUturum كبير فوق العادة (جذر wtr) ، و üAbulu جاف جدا (جذر ämr).

وتزاد الشين في أوائل الأسماء في وزن üaparus [شَفَعُل] ، أو üaparis [شَفَعِل] ، مثل:

üagapurum قوي جدا (وأيضا üagapiru) ، و üanUdu (وأيضا üanuädu ، و üanundu ، جذر nAd) شهير جدا. [١٠٣]

وتزاد الشين في أوائل الأسماء ، والتاء في أواخرها (دون تاء التأنيث) في وزن üuprust [شُفْعُلْت] (وفي الأشورية üaprust [شَفْعُلْت] ، أو üeprust [شِفْعُلْت]) ، وذلك فيما يلي:

في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث ، من الوزن الشيني ، مثل:

üumäuttu حال (جذر mäd) ، و üumuttu قَتْل (جذر mUt) [١٠٤] ، و üaddUäatm بيان / تفاخر (جذر ndI) ، و üEbultum نَقْل (جذر wbl). [١٠٥]

وتزاد الشين والتاء في أوائل الأسماء في وزن üutaprus [شُتَفْعُل] (أو üuteprus [شُتِفْعُل]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في مصدر الوزن الشيني التائي ، والشيني التائي النوني ، مثل:

üutaHuqqu (المعنى؟؟؟) ، و üutEüurum (المعنى؟؟؟).

ثانيا: في الصفات الفعلية من الوزن الشيني التائي ، مثل:

üutEmudu موضوع بعضه فوق بعض (جذر ämd).

ثالثا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث ، من الوزن الشيني التائي ، مثل: ، أو üutAbultu شرح موضوعي / تفسير موضوعي (جذر wbl). [١٠٦]

وتزاد الشين في أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية في وزن üuparüud [شُفَعْلُل] ، وذلك في مصدر الوزن الشيني من الأفعال الرباعية من الفعل الناقص ، مثل:

üupalk8m (المعنى؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠). [١٠٧]

---

[103] Von Soden : GAG, S.82.
[104] Von Soden : GAG, S.82.
[105] Von Soden : GAG, S.81.
[106] Von Soden : GAG, S.82.

وتزاد الشين والتاء في أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية في وزن üutaparüud [شُتَفْعَلُّل] ، وذلك في المصدر من الوزن الشيني التائي المبني للمجهول من الأفعال الرباعية (انظر الفقرة ١١٠). [١٠٨]

وتزاد الشين والتاء في أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية مع تضعيف اللام الأولى في وزن üutapraüüud [شُتَفْعَلُّل] ، وذلك في مصدر الوزن الشيني التائي النوني من الأفعال الرباعية (انظر الفقرة ١١٠). [١٠٩]

تزاد الشين في الأفعال **الأوجاريتية** في الوزن الشيني السببي ü–stamm ، مثل:

äaü0lid < äaüawlid وَلَّدَ / أولد [١١٠] ، و üaölaJa ربَّى / رفع to bring up. [١١١]

وتزاد في الوزن الشيني السببي المبني للمجهول üp–stamm ، مثل:

Juüacmamu يُسَخَّن ، و Juüaq1l(u)... يُقْذَف. [١١٢]

وتزاد الشين في الأفعال الأوجاريتية في الوزن الشيني التائي üt–stamm ، مثل:

J(–)ütacwiJu يهوي أو يسقط أرضا / يَخِرّ. [١١٣]

تزاد الشين في **المندعية** في وزن üafel [شفعل] ، مثل:

üargazta مستشيط غضبا growing angry ، و üarhazta رُعب / فزع[١١٤].

من زيادة الشين في **السريانية**

وزن شُوفعُلًا نحوشُوعبُدًا استعباد ... [١١٥]

ووزن شَفعِل نشَفعِل بزيادة الشين على أوله ، نحو:

شَعبِد نشَعبِد استعبد يستعبد ، من عبَد عمل .

و شَرَحَ نشَرَحَ وفَّر يوفر ، من رَحَ سخن .

و شَودَع نشَودَع عرَّف يعرف ، من يِدَع عرف .

و شَمِلِي نشَملِا أتم يتم ، من مُلُا ملأ . [١١٦]

---

[107] Von Soden : GAG, S.89.
[108] Von Soden : GAG, S.89.
[109] Von Soden : GAG, S.89.
[110] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.587, 589.
[111] Stanislav Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
[112] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.604, 605.
[113] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.606.
[114] R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 187.
[١١٥] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ٣٤.
[١١٦] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٤٨.

زيادة الشين في السريانية أكثر من زيادة السين على الرغم من أن البعض لم يعد الشين من حروف الزيادة :

يقول صاحب اللمعة الشهية تعليقا على وزني سفعل وشفعل : " والشين أكثر في الاستعمال من السين بكثير. " [١١٧]

زيادة الشين في **العبرية**

" تزاد على أوائل الأسماء العبرية التي جاءت من وزن שפעל ، مثل שלהבת. " [١١٨]

وقد تزاد الشين على آواخر الأسماء العبرية : " רטפש ... חרמש من חרם... פרעש من פרע. " [١١٩]

وتزاد الشين في **الأمهرية** ضمن زيادة الأوزان aü–stem ، و tʃü–stem ، وما يشتق منهما من أسماء ، مثل:

aüqʃdaddʃmʃ (بالمعنى السببي من qʃddʃmʃ يتقدم / يكون في الطليعة)... .[١٢٠]

tʃsqʃdaddʃmʃ يتنافس في فعل شيء / يحرز نجاحا سريعا ...

ومن الأفعال الأخرى ، مثل:

tʃsq^{w}ayyʃyʃ يقلق ... [١٢١]

وترتيب الزوائد الهمزة والسين والتاء أو الهمزة والشين والتاء ليس هو الأصل في السريانية بل هو فرع لمناسبة أصوات الصفير:

يرى علماء السريانية أن الزيادة الأولى هي السين أو الشين لتأدية معنى التعدية ، ثم تزاد الهمزة والثاء أو الهمزة والتاء لتأدية معنى المجهولية أو المطاوعة وتتأخر التاء عن ترتيبها الأصلي إذا سبقت بصوت من أصوات الصفير ز س أ ش ؛ لأنه بزيادة " اِة " على الفعل المزيد يصبح كما يقول بولس الخوري :" سَرؤِب استعجل اِستَرؤَب

---

[١١٧] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ٢٩٤.

[١١٨] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 187. وراجع كذلك :

König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.404.

[119] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.406.

وراجع كذلك :

Beer, Georg: " Hebräische Grammatik " B.I. 2.Auflage von D. Rudolf Meyer... Berlin 1952, S. 105, 107.

[120] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486.

[121] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486.

استــعْجــلَ ... وشَلَوِب أضرم اِشتَلَوَب أُضرِمَ " [١٢٢] وعلل اقليمس يوسف داود نقــل التاء بعد أصوات الصفير بأنه تسهيل للفظ. [١٢٣]

الهمزة:

تزاد الهمزة فى **العربية** فى الأفعال والأسماء ، فــتَــطــــرِد زيادة الهمــزة فــى الأفعال إذا تصدرت ، بعدها ثلاثة حروف أصلية أو أكثر مثل أكرم ، انطلــق، اســتغفر . والهمزة فى ماضى الرباعى وأمره همزة قطع ، وفى ماضى الخماسى والسداسى وأمرهما الثلاثى همزة وصل.

وتزاد الهمزة أيضاً فى الأسماء وتكون همزة قطع فى مصادر الأفعال الرباعية وهمزة وصل فى مصادر الأفعال الخماسية والسداسية أى فى مثل : إكرام وانطلاق واستغفار. [١٢٤]

وتزاد الهمزة في الأسماء نحو : أَفــكَــلٍ وأَيْدَعٍ. [١٢٥]

كما تزاد فى وزن أفعل للتفضيل مثل أفضل ، وتزاد أيضاً فى مثل : إصبع اسماً جامداً ، وأفلــــُس جمعاً ، و حمراء ، وصحراء فتزاد الألف أولاً كأحمر ، وثانياً كشأمل ، وثالثة كشمأل ، ورابعة كحرائض ، وخامســة كحمــــراء ، وسادســة كحمــرورراء ، وســابعة كعاشوراء [١٢٦]... إلخ.

ويقول سيبويه : " فالهمزة تزاد إذا كانت أول حرف في الاسم رابعة فصاعدا والفعــل ، نحو : أفــكَــلٍ وأذهَبَ ، وفي الوصل في ابنِ واضــرِبْ." [١٢٧]

" وتلحق الهمزة أولا إذا سكن أول الحرف في ابنٍ وامرئٍ واضربْ ونحوهم ، وهي التــي تسمى ألف الوصل. " [١٢٨]

ويقول سيبويه : " فالهمزة تلحق أولا فيكون الحــرف علــى : (أفــــعَلَ) ... (إفعِــلٍ) ... (إفــعَلٍ) ... (أُفــعُل) ... (أفــــعِل) ... (إفــــعَالٍ) ... (أفعــالٍ) ... (إفــــعِيل) ... (أُفــعُول) ... (أفاعِل) ... (إفــعَوْلٍ) ... (أفــنَــعَل) ... (إفعِيلــَى) ... (أفعَلــــَى) ... (أ

---

[١٢٢] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٥٧.
[١٢٣] راجع : اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ٢٩٥-٢٩٦.
[١٢٤] انظر الحملاوى : " شذا العرف " ص ١٨٣.
[١٢٥] ابن جني : المنصف ٩٩/١.
[١٢٦] انظر الحملاوى : " شذا العرف " ص ١٨٣.
[١٢٧] " الكتاب " ٢٣٥/٤.
[١٢٨] " الكتاب " ٢٣٧/٤.

فُـعْلُـةٍ) ... (إفعـلـى) ... (إنـفـعَلٍ) ... (أفُـعْلان) ... (إفعِلان) ... (أفـعْلان) ... (إفعِلاء)... (أفعِلاء)...

وتلحق الهمزة غير أول ، وذلك قليل فيكون الحرف على (فـعَلـى) ، ... (فـعُـائِل) ... و(فـعْأَل) و (فـأْعَل) ... " [١٢٩]

" وكذلك (الهمزة) لا تزاد غيرَ أولى إلا بثبت. فمما ثبت أنها فيه زائدة ، قولهم : ضـهـيَّأٌ ؛ لأنك تقول ضـهـيْاء كما تقول عمياء. وجُرائض ، وحُطائط هو [الصغير] لأن الصغير محطوط. والضـيِّهْأ : شجر ، وهي أيضا : التي لا تحيض. وقالوا أيضا : ضـهَيْاء مثـل عمياء. " [١٣٠]

أما عن زيادة **الهمزة في الفعل** فيقول سيبويه : " فأما الهمزة فتلحق أولا ويكون الحرف على (أفعل) ... فأما فـعِلَ منه (فأُفـعْلَ) ، وذلك نحو : أُخـرِجَ " [١٣١]

وأما فى العبرية :

من أمثلة زيادة الألف على أوائل الأسماء العبرية في صيغة المذكر ، ما يلي : " אָסוּךְ ، אֵיתָן ، אוּבָל – אָקְדָּח ..." [١٣٢]. ، و אַכְזָב ، אַכְזָר ، ... ، אַרְגָּז [١٣٣] ومن أمثلة زيادتها في صيغة المؤنث ما يلي : " אַזְכָּרָה ، אֲצָעָדָה ، אַשְׁמוּרָה ، אֲבַעְבּוּעָה ... " [١٣٤] ، אבחנה ، אשליה. [١٣٥]

وهناك أمثلة جاءت بزيادة الألف وبدونها ، مثل : " אֶזְרוֹעַ – זְרוֹעַ ، و אֶתְמוֹל أو אִתְמוֹל –תְמוֹל ، و אֶצְעָדָה – צְעָדָה... " [١٣٦]

ويقول ابن جناح : " وأما الألف فتدخل فى أوايل الأفعال المستقبلة للمعنـى إذا أخبـر واحد عن نفسه مذكراً كان أو مؤنثاً كقوله : אעשה [أصنع – سأصنع] ، אעלה [أصـعد –

---

[١٢٩] " الكتاب " ٤/٢٤٥ ـ ٢٤٨.

[١٣٠] " الكتاب " ٤/٣٢٥.

[١٣١] " الكتاب " ٤/٢٧٩.

[١٣٢] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 171.

[133] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.401.

[١٣٤] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 173.

[١٣٥] צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 148.

[١٣٦] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 176.

سأصعد]... وتزاد أيضاً لغير معنى فى אדוש ידושנו [دراسة يدرسه] (إشعيا ٢٨/٢٨) ... وأما الألف المكتوبة فى שמואל [صموئيل] ، فهى مكان واو المد ... وزيدت الألف أيضاً فى שני דודאי תאנים [سلتا تين] (إرميا ١/٢٤)... وزيدت أيضاً فى לולאות חמשים [خمسون عروة – خمسون عين] [١٣٧] ، وتزاد الألف فى الأوزان المستحدثة فى العبرية مثل אמצא [أجد– سأجد]، وאזהרה [تحذير – إنذار] ، ومما جاء من تأثير الأرامية مثل שאלתא [استفسار– استفهام] ، و אבא [أب] ... إلخ.

كما تزاد فى مثل אצבע [إصبع] مثل العربية ، و אקלם [أقلم ، كيّف للمناخ] [١٣٨].

وفى السريانية :

" فالهمزة إذا وقعت أولا بعدها ثلاثة أحرف ، نحو : اَمرَح ، و اَرنَب فهي زائدة. [١٣٩]

تزاد الهمزة أولاً نحو اَرنبُا أرنب ، اَدنِك أنام . اِتدَمِي تَشبَّه [١٤٠] فالهمزة يحكم بزيادتها إذا وقعت أولاً بعدها ثلاثة أحرف أصول نحو اَكشَر اَفلَط اَرنَب اَردِيد ، إلا إذا اعترض ما يقتضى أصالتها.[١٤١].

كما تزاد الهمزة فى الأوزان الفعلية المزيدة مثل اَقطِل وجميع الأوزان المبنية للمجهول المزيدة مثل اِققطل ، و اِتقَطَل.

وهمزة الوصل ليست إبداعا عربيا صرفا

همزة الوصل موجودة في السريانية قبل التاء الساكنة

" ولأن هذه التاء ساكنة دائما عندهم بخلاف العرب سهلوا الابتداء بها بزيادة ألف أو همزة قبلها. " [١٤٢]

زيادة الهمزة في المندعية ، في أول الفعل في وزن aqtal [أَفعل] ، مثل:

ahreB المعنى ؟؟؟ (الفعل مسند إلى الغائب) [١٤٣]

---

[١٣٧] ابن جناح :" اللمع " ص ٦٢ ، ٦٣.

[١٣٨] انظر : قوجمان : " قاموس عبرى عربى " دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٠ م ، ص ٤٦ ، ٤٧ .

[١٣٩] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.

[١٤٠] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١١.

[١٤١] الرزى : " الكتاب فى نحو الأرامية " ص ٣٥٠.

[١٤٢] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص٢٩٥.

[143] R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S.63.

وتزاد الهمزة والتاء ، أو الهمزة والثاء في الأوزان الفعليـــة ETpeel ، و ETpaal ، و Ettafal[١٤٤] وتزاد الهمزة في الأسماء المندعية ، مثل: אפראשתא تعليم ، אכאסתא تأنيب / عتاب [١٤٥].

زيادة الهمزة في أول الأسماء الأكدية ، في وزن apras(t) [أَفـــعَل(ت)] ، أو وزن epers(t) [إِفـــعِل(ت)] ممال حركة الهمزة ، مثل :

araäum / erb8m (اســتعمال نــادر جــدا) أربــع ، erbettum أربعــة (مؤنــث) ، anxabtum / inxabtum (في الأشورية القديمة ixxabtum) قرط / حلق ، erbettum أربعة (مؤنث).

وفي وزن ipirs [إِفــعِل] ، مثل :

ikribum صلاة ، iüdiHum مكسب / كــَسْب / رِبْــح ، و ibyerum فديــة ، و imy8 تقليل / إنقاص.

وفي وزن ipirst [إِفــعِلــْت] ، مثل:

irnittum غاية الأمنية / هدف الأمنية Wunschziel.

وفي وزن anpurAs [اَنــفــُعَال] ، مع الأصول المضعفة فقط ، مثل:

andurArum إعفاء / عتق ، andunAnum (جنبا إلى جنب مــع dinAnum) إنابــة / نيابة. [١٤٦]

وزيادة الهمزة والتاء أول الأسماء في الأكدية ، في وزن itaprus [إِتــَفــْعُل] ، مثل : itattuku < nitattuku (انظر فقرة ١٠٢ e).[١٤٧]

وزيادة الهمزة والتاء أول الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية ، مع تضــعيف الــلام الأولى في وزن itapraüüud [إِتــَفــْعــَلــُّل] أو itepreüüud [إِتِفــْعــِلــُّل] ، وذلك في مصدر الوزن النوني التائي النوني ، مثل :

iteklemm8 (المعنى؟؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠).[١٤٨]

144 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S.62, 64.
145 Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 135.
146 Von Soden : GAG, S. 78; Ungnad : GA, S. 43.
147 Von Soden : GAG, S. 78.
148 Von Soden : GAG, S. 88.

وزيادة الهمزة أول الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية ، مع زيادة ألف المد في الوسط في وزن apruüAd [اَفـْعـُلال] ، مثل:

aüqulAlum مقلاع / ظاهرة فلكية.[١٤٩]

وتزاد ألف المد والهمزة في آخر الاسم الأكدي ، في وزن purusAä [فـُعُلاء] ، وذلك في الأعداد التنظيمية (انظر الفقرة ٧١ د). [١٥٠]

وتزاد ألف المد والهمزة في آخر الاسم الأكدي ، مع تضعيف اللام في وزن purussAä [فـُعُلـَّاء] (الأشوري parussAä [فـَعُلـَّاء] ، والبابلي pur(is)sAä [فـُعِلـَّاء]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة من الجذور الفعلية للتعبير عن الأعمال المنهجية (أو التخطيطية) وما شابهها مثل المفاهيم القانونية ، مثل:

rugumm8m شكوى / دعوى (بابلية قديمة) ، uzubb8m نفقة الطلاق.

ثانيا: في الحدث العادي (أو القياسي) لحال من الجذور الوصفية von Adj.–Wurzeln regelmässiges usw. Eintreten in einem Zustand ، مثل: (الأشورية القديمة) HuluqqAäum فـَقـْد / هلاك ، و uturrAäU فائض / زائد عن الحد (جذر wtr). [١٥١]

زيادة الهمزة في أول الأسماء والصفات الأوجاريتية في وزن aqtl [أَفـعل] ، بدون تحديد للحركات القصيرة بشكل مؤكد ، مثل:

agzr مُحَدِّد / مُقـَطـِّع ، وazmr فرع عنب ، و anHr حوت ، وaqhr مادة غذائية ، و aliJ [äaläeJ]< äaläaJ قوي جدا ، و äapöaJ أو äapöaw > äapö8 أفعى ، و < äarwaJ äarw8 أسد. [١٥٢]

وتزاد الهمزة كذلك في وزن äiqtlI أو äiqt\I [إِفـْعِيل] المتحول إلى äaqtlI أو äaqt\I [أفـْعِيل] ، مثل:

äarbIJ أو äarb\J > äirbIJ جراد. [١٥٣]

زيادة الهمزة في الأفعال الجعزية ، في ستة أوزان كالآتي:

---

149 Von Soden : GAG, S. 88.
150 Von Soden : GAG, S. 84.
151 Von Soden : GAG, S.84; Ungnad : GA, S. 44.
152 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 265.
153 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 265.

١. المزيد بالهمزة[١٥٤] A_1 ، مثل:

äaboäa / äabväa أحضر ، و äaqtala أمات. [١٥٥]

٢. المزيد بالهمزة والتضعيف[١٥٦] A_2 ، مثل:

äas2annaJa جمَّل / زيَّن. [١٥٧]

٣. المزيد بالهمزة وألف المد[١٥٨] A_3 ، مثل:

äamAsana أهلك. [١٥٩]

٤. المزيد بالهمزة والسين والتاء Ast_1 ، مثل:

äastamalHa استل (سيفا) ، و äastamHara استرحم. [١٦٠]

٥. المزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف Ast_2 ، مثل:

äastanassvca استتاب / استغفر ، و äastamakkvca افتخر / تفاخر. [١٦١]

٦. المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد Ast_3 ، مثل:

äastaxAdala أظهر / أبرز. [١٦٢]

وزيادة الهمزة في أول الأسماء الجعزية نادرة جدا ، وغالبا ما نصطنع [حركة] المقطع ، في وزن ävqtVl [إفـــْعـــَـــُل] ، [أي: بدون تحديد لحركة العين بشكل مؤكد] ، مثل: ävgzi سيد ، و ävgzvt / ävgzit سيدة. [١٦٣]

وزيادة الهمزة نادرة كذلك في أول الأسماء الجعزية ، وغالبا ما نصطنع [حركة] المقطع ، في وزن ävqtVl [إفـــْعـــَـــُل] ، [أي: بدون تحديد لحركة العين بشكل مؤكد] ، (وليس هذا الوزن دالا على التفضيل (الصفات التصعيدية) ، وأحيانا يستعمل مع الدخيل) ، مثل:

---

[١٥٤] عن الوزن المزيد بالهمزة في الجعزية راجع: A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.148-150.

[155] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.106.

[١٥٦] عن الوزن المزيد بالهمزة والتضعيف في الجعزية راجع:
A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.150.

[157] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[١٥٨] عن الوزن المزيد بالهمزة وألف المد في الجعزية راجع:
A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.150.

[159] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[160] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[161] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[162] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[163] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S. 265.

äanqax بوابة ، و äazeb / äazJab خطيئة / ذنب Sünden ، و äazmar أرجوان (قارن أسمر في العربية). [١٦٤]

وتزاد الهمزة مع زيادة ألف المد كذلك في آخر الأسماء الفعلية الجعزية في وزن äaqtalA [أفـْعَلا] ونادرا ما يأتي من المزيد بالهمزة A_1 ، مثل:

äaräaJA صورة / مظهر. [١٦٥]

وتزاد الهمزة مع زيادة ألف المد والكسرة كذلك في آخر اسم الفاعل الجعزي من المزيد بالهمزة A_1 ، في وزن äaqtalA [أفـْعَلا] ولا يرد كثيرا ، مثل:

äagbAri واضع / عامل / منتج / مقيم ، و äanbAbi قارئ. [١٦٦]

وتزاد الهمزة مع زيادة ألف المد – مرتين – والكسرة كذلك في آخر اسم الفاعل الجعزي من المزيد بالهمزة وألف المد A_3 ، في وزن äaqAtAli [أفـَاعَالِ] ، مثل:

äamAsAn مُهلك / معدم. [١٦٧]

وتزاد الهمزة مع زيادة التضعيف وألف المد والكسرة كذلك في آخر اسم الفاعل الجعزي من المزيد بالهمزة والتضعيف A_2 ، في وزن äaqattAli [أفـَعـَّالِ] ، مثل:

äagabbAri قاهر/ مُجبـِر. [١٦٨]

وتزاد الهمزة والسين والتاء مع زيادة ألف المد – مرتين – والكسرة كذلك في آخر اسم الفاعل الجعزي من المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد Ast_3 ، في وزن äasqAtAli [أسـْتـَفـَاعـَالِ] ، مثل:

äastagAbAgaäi جمَّاع / ساحر ، و äastalAxAqi متحد ، موحد / مُجَمِّع. [١٦٩]

زيادة الهمزة في الأفعال الأمهرية ، في ستة أوزان[١٧٠] كالآتي:

٧. المزيد بالهمزة a–stem ، مثل:

all*fqf* ينهى ، و ass*frf* يحبس / يربط ، و aww*fqf* يعرف ، ومن النمط ب: all*fmf* يحلم [١٧١] ، و من الرباعي: an*fggftf* يحمل بندقية. [١٧٢]

---

[164] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
[165] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
[166] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
[167] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
[168] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.
[169] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.
[170] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.86.106.
[171] W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.103.

ويعبر عن السببية ، مثل:

adfrrfsf أوصل. والسببية قد تكون أيضا بواسطة المورفيم –as ، لكن يبدو أن مورفيم –a يستخدم للأفعال اللازمة وأفعال الـ state المعنى ؟؟؟ (مثل: sfkkfrf أحد سَكَّرَهُ ، و qfyyfnf أحد جعله هزيلا) ، في حين أن مورفيم –as يستخدم أكثر مع الأفعال المتعدية. وهناك بعض الأفعال المتعدية مما صيغ على السببية بواسطة المورفيم –a ، وهذه الأفعال في معاني الأكل والشرب وما شابه ذلك ، مثل:

bfllf أكل ، و abfllf أطعم ، و yfyya شرِب ، و ayfyya شرَّب ، و qfmmfsf ذاق ، و aqfmmfsf أذاق.[١٧٣]

وثمة أفعال معناها الأساس في الجذع الفعلي a–stem لا تعبر عن المعنى السببي ، وقد تأتي أفعاله لازمة أو متعدية ، مثل:

alfqqfsf ندب / تفجع (لازم) ، و adfrrfgf صنع / عمل (متعد).

وبعض الأفعال من هذا الجذع اسمية الاشتقاق ، مثل:

aqfyyalf أورق (ورق الشجر) (من qvyfl ورقة شجر).[١٧٤]

٨. المزيد بالهمزة والسين as–stem ، ويعبر عن المعنى السببي للأفعال المتعدية وأحيانا للأفعال اللازمة ، فالمتعدية (من النمط أ) ، مثل:

aswfssfdf أعطى (wfssfdf أخذ) ، و asq^{w}frrfyf قطَّع / تسبب في القطع (q^{w}frrfyf قطَع).

واللازمة (من النمط أ) ، مثل:

astfkkfzf أحزن (tfkkfzf حزن). [١٧٥] ... وقد يعبر هذا الجذع – اعتمادا على بناء الجملة – عن اليقين أيضا ، حدث (١) يؤدى من خلال شخص وسيط ، ويترجم بـ " دع شخصا ما يؤدي حدث الجذع الأصلي ؛ أو (٢) تضمُّن معنى المبني للمجهول ...

---

172 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.120.

173 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.97-98. and W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.473 -480.

174 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P. 98.

175 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.99.

كما ينقل هذا الجذع [أو يتصل بـــ] معنى القوة أو فعل شخص ما شيئا ما لا يحب أن يفعله [يقصد معنى الافتعال] ، مثل :

t–askedku–bet–mari–tʃ جعلتــُه يذهب إلى المدرسة. [١٧٦] و asallfff دعه يمــر (allfff مر/ يمر) ، و asaddfgf يــُنمي / يربي ... (addfgf نما / يــنمو).[١٧٧]

٩. المزيد بالهمزة والتاء at–stem ، مثل:

الصيغة الحالية لهذا الجذع aqqattflf بظهور النمط جـــ وبتضعيف الفـــاء (الحــرف الأول من الجذع). جذع at–stem يصاغ من tʃ–qattflf (هذا نمط جـــ + tʃ) ، أو من الجذع التكراري [المكرر] tʃ–qftattflf للجذع الثلاثي.

الصيغة الأصلية تبدأ a–tʃ–qattflf > atqattflf > aqqattflf (بمماثلة التاء فـــي الحرف الأول من الجذع الفعلي) ، أو aqqftattflf من التكراري tʃ–qftaattflf.

ويعبر هذا الجذع عن سببية التبادلية ، مثل:

akkassfsf يرفع بعضهم دعوى ضد بعض (من tʃ–kassfsf يتهم بعضهم بعضا ، من kassfsf يتهم)...

كما يعبر هذا الجذع عن سببية التكرار ، مثل:

assfbabbfrf كسَّر بشكل مكرر (من sfbbfrf كسَر)... وغير ذلك[١٧٨]

١٠.المزيد بالهمزة والشين aü–stem ، مثل:

هناك عدد محدود من الأفعال التي تبدأ بـــ –aü ، أو –tʃü. وأفعال هذا النمط – فـــي الحقيقة – ترجع إلى الجذع الأصلي أو أفعال الجذع المشتق. وأكثر أفعال هذا الجـــذع وضوحا هو:

aüqfdaddfmf (بالمعنى السببي من qfddfmf يتقدم / يكون في الطليعة)...

والصامت الذي يلي السابقة –aü ، أو –tʃü غالبا ما يكون طبقيا / أو غاريا (k ، وg ، وq ، و ، بالإضافة إلى m أيضا). وإنه لمن المشكوك فيه – على أيـــة حـــال – أن يكون الصوت الطبقي [أو الغاري] قد تسبب في تغيير –as إلى –aü.[١٧٩]

---

176 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.100; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.480-485.

177 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.105.

178 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.101; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486-489.

179 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486.

١١.المزيد بالهمزة والسين والتاء المزيد بالهمزة والتاء ast*ʃ*–stem ، مثل:
astaww*ʃ*q*ʃ* يـُخبر (من aww*ʃ*q*ʃ* يعرف). [١٨٠]
ومنه ما يدل على المعنى السببي المبني للمجهول ، مثل:
astaww*ʃ*k*ʃ* تقيأ. ومنه ما يدل على المعنى السببي التبادلي ، مثل:
astarr*ʃ*q*ʃ* يصلح بين متخاصمين. كما يعبر هذا الجذع عن adjutative [معنى : ساعد على ...] ، مثل: astayy*ʃ*b*ʃ* يساعد في غسل [١٨١]
١٢.المزيد بالهمزة والنون an–stem ، مثل:
هناك سلسلة من الأفعال الأمهرية التي تبدأ بالسابقة –t*ʃ*n أو –an أوبهما معا. والفعل بالسابقة –an يشير غالبا إلى المبني للمعلوم ، والفعل بالسابقة –t*ʃ*n يشير غالبا إلى المبني للمجهول ، مثل:
ank*ʃ*rabb*ʃ*t*ʃ* يسيء معاملة ، وt*ʃ*nk*ʃ*rabb*ʃ*t*ʃ* يُساء معاملة... وغير ذلك. [١٨٢]
وتزاد الهمزة والنون على الأسماء والصفات البدائية primarJ [الجامدة] أو المشتقة من الأفعال التي تبدأ بالسابقة –t*ʃ*n أو –an ، مثل:
vnqvsvqqase حركة (من t*ʃ*nq*ʃ*saqq*ʃ*s*ʃ* يتحرك) ، وvnqvlf نوم (من ينعس / يهدأ) ، و vnsvsa حيوان ... . [١٨٣]
وتزاد الهمزة في الأسماء الأمهرية المشتقة من الأوزان الفعلية السابقة ، كما تزاد على اسم الحالة [اسم الكيفية] noun of manner ، كما ترد أيضا في الكلمات المأخوذة من الجعزية ، مثل: anxar اتجاه / توجيه ، وakbvrot احترام. [١٨٤]

اللام :

فى العربية:

لا تزاد اللام فى الأفعال ، وتزاد فى الأسماء فى مواطن قليلة ، إذ تزاد ثانية فى تلفع ، وثالثة فى هَمَلَّع [١٨٥] ، ورابعة فى زيدل بمعنى زيد ، وهدمل بمعنى هدم ، وخامسة فى

---

180 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.490.
181 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.106; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.490.
182 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.103; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.491-498.
183 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.229.
184 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.227.

نحو : حفيـــــــــــجل ، وفى وَرَنـــــْتـــَل [١٨٦] ، وسادسة فى : [١٨٧] شراحيل [١٨٨].
ويكثر الاستشهاد بـــ طيسل ، وزيدل ، وعبدل ، والأصل طيـــــس وهو الكثير ، وزيد ، وعبد.
ويقول سيبويه : " واللام تزاد في عَبــْدَلٍ وذلك ، ونحوه ." [١٨٩]

وفى العبرية :

يرى البعض " أن اللام قد تــُقحم بين الحرفين الأول والثاني من الجذر ، مثل : זְלָעָפָה من זָעַף" [١٩٠] . وقد يكون من أمثلة زيادة اللام على أواخر الأسماء العبرية ، مـــا يلـــي : " חַשְׁמַל ، ברזל – כַּרְמֶל (מנְּכָרֶם) ...גִּבְעל (מן גִּבְעַ) " [١٩١] ، שׁמאל ... ערקל ... [١٩٢]

ومثل العربية " تلحق اللام الأسماء دون الأفعال ، فتدخل للتمثيل والتعيين مثل قولـــه : אם הכהן המשיח יחטא לאשמת העם [إن كان الكاهن الممسوح يخطىء لإثم الشعب ....] (لاويين ٤/٣) " [١٩٣].

---

[١٨٥] رجل هَمَلَّعٌ : متخطرف خفيف الوطء يُوَقـِّعُ وطأه توقيعا شديدا من خفة وطئه ... وفي ترجمة هَلَـعَ : رجلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَـّعٌ وهو من السرعة . والهَمَلَّعُ والسَّمَلَّـعُ : الذئب الخفيف ، وربما سُمِّي الذئبُ هملَّعـاً ، ولامه مشددة ، قال ابن سيده : وأظنها زائدة ؛ قال :

لا تَـأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعَ فالشاةُ لا تمشي مع الهَمَلَّـعِ

... والهَمَلَّعُ : الجمل السريع ، وكذلك الناقة ، قال : والهَمَلَّعُ السيرُ السريعُ ... وقيل : الهَمَلَّعُ من الرجال الذي لا وفاءَ له ولا يدومُ على إخاء أحدٍ . انظر " لسان العرب " مادة هملع.

[١٨٦] وَرَنـْتـَلٌ : الشر والأمر العظيم ، مثـَّلَ به سيبويه وفسره السيرافي ، قال : وإنما قضينا على الواو أنها أصلٌ ؛ لأنها لا تـُزاد أولا البتةَ ، والنون ثالثة وهو موضع زيادتها ، إلا أن يجيء ثـَبـَتٌ بخلاف ذلك ، وقال بعض النحويين : النون في ورنتلٍ زائدة كنون جحنفلٍ ، ولا تكون الواو هنا زائدة لأنها أولٌ ، والواو لا تـُزاد أولا البتةَ. انظر " لسان العرب " مادة ورنتل.

[١٨٧] شـَرَاحِيل وشراحين : اسم رجل ، نونه بدلٌ ، قال الجوهري : لا ينصرف في معرفة ولا نكرة عند سيبويه ؛ لأنه بزنة جمع الجمع ، قال وينصرف عند الأخفش في النكرة ، فإن حقـَّرْتـَهُ انصرف عندهما لأنه عربي .... انظر " لسان العرب " مادة شرحل.

[١٨٨] أبو حيان الأندلسى :" ارتشاف الضرب " ١٠٨/١.

[١٨٩] " الكتاب " ٢٣٧/٤.

[190] Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 108.

[١٩١] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 187. وانظر كذلك :
Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 108.

[192] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.405.

[١٩٣] ابن جناح : " اللمع " ص ٣٦.

كما أنها تأتى بوصفها مورفيماً مثل لام النسب ، واللام المصدرية ، وغير ذلك كما تأتى فونيماً متصلاً بالشين للتعبير عن الملكية فى ש֫ל وغير ذلك.

وفى السريانية:

يبدو أن زيادة اللام قليلة جداً ، حتى أن جرجس الرزى لم يعدها من حروف الزيادة كما سبق [١٩٤] ، أما من عدها من حروف الزيادة فاستشهد بزيادتها فى بعض الظروف ، نحو لعل فوق ، لوقبَل قبالة ، لوقدم أمام ، لعين تجاه [١٩٥]. أما لام النسب ، واللام المصدرية ، وغير ذلك مما يُعَدُّ مورفيما ، فلم يَعُدّه نحاة السريانية (مثل نحاة العربية) من أحرف الزيادة .

التاء:

فى العربية :

تزاد التاء فى صدر الفعل المضارع لتدل على الخطاب أنت تفعل ، وتدخل فى أمر الغائبة : لتذهبْ فاطمة ، وكذلك تلحق الفعل لتدل على تأنيث فاعله : هى فعلتْ و تفعل.

ومما زيدت التاء فى أوله من الأفعال : ما كان على وزن (تَفَاَعَلَ) مثل تقاسم ... أو (تَفَعَّلَ) نحو تعلَّم ... أو على وزن (تفعلل) نحو : تدحرج ، وما ألحق به نحو : تشيطن ، تجورب ..

وتزاد التاء وسطاً مع حروف أخرى فيما كان على وزن (افتعل) نحو : اجتمع .. أو على وزن (استفعل) مثل استخرج " [١٩٦].

وتزاد التاء فى الأسماء (فى المصادر) فى باب التفعل كالتدحرج ، والتفاعل كالتعاون ، والافتعال كالاقتراب ، والاستفعال كالاستغراب ... وهو الموضع الذى يحكم فيه بزيادة السين ، أو كانت التاء فى التفعيل أو التفعلل ، أو كانت للتأنيث كقائمة .. وتزاد التاء سماعاً فى نحو ملكوت ، وجبروت ، ورهبوت ، وعنكبوت " [١٩٧].

زيادة التاء في وزن تفعال في العربية

نقل السيوطي عن أبي العلاء المعري قوله :

---

[١٩٤] انظر ص ٢ من هذا البحث.

[١٩٥] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١١ .

[١٩٦] د. عبد الرحمن شاهين :" فى تصريف الأفعال " ص ٦٦ ، ٦٧ .

[١٩٧] انظر الحملاوى : " شذا العرف " ص ١٨٥.

" الأشياء التي جاءت على تفعال على ضربين مصادر وأسماء ، فأما المصادر فالتلقاء والتبيان ، وهما في القرآن ... وأما الأسماء فالتنبال وهو القصير ، ورجل تنبال أي عذيوط ، ويقال بالضاد أيضا ، وتبوال موضع ، وتعشار موضع ، وتقصار قلادة قصيرة في العنق ...

تمساح معروف من دواب الماء ، ورجل تمساح أي كذاب ، ... وتكلام كثير الكلام ، وتلقام كثير اللقم ... [١٩٨]

وعن زيادة التاء على الاسم الثلاثي المزيد في العربية

يقول سيبويه : " وأما التاء فتؤنث بها الجماعة نحو: مُنْطَلِقات ، وتؤنث بها الواحدة نحو: هذه طَلْحَة[١٩٩] ورحمة وبنت وأخت. وتلحق رابعة نحو: سَبْبَتةٍ. وخامسة نحو : عِفْرِيتٍ. وسادسة نحو : عَنْكَبُوتٍ. ورابعة أولا فصاعدا في تَفْعَلُ أنتَ وتَفْعَلُ هي. والاسم كتِجْفَافٍ وتَنْضُبٍ ، وتُرْتُبٍ." [٢٠٠]

" وأما التاء فتلحق أولا فيكون الحرف على (تَفْعُل) في الأسماء ... ، ويكون على (تُفْعَل) ... (تُفْعُل) وهو قليل ... (تِفْعِل) وهو قليل ... (تَفْعَلة) وهو قليل ... (تَفْعَلُوت) وهو قليل ، قالوا تَرْتَمُوت ... (تَفْعيل) ... (تَفْعُول) ... (تَفْعِلَة) ... (تُفْعُول) ... (تِفْعِلَة) وهو قليل ... (تِفْعَلة) ... التِّفِعِّل) وهو قليل ، (التُّفُعِّل) وهو قليل ، وقالوا التَّنَوُّط ، وهو اسم ، وتلحق رابعة على (فَعْلَتة) ... وتلحق خامسة فيكون الحرف على (فَعَلُوت) ... وسادسة في تَرْتَمُوت [وهو] تَرَنُّم القوس ... " [٢٠١]

وقيل : " وإنما كثرتها [يعني التاء] في الأسماء للتأنيث إذا جَمَعْتَ أو الواحدة التي الهاء فيها بدل من التاء إذا وقَفْتَ. ولا تكون في الفعل ملحقة ببنات الأربعة ... وفي الأفعال في افْتَعَلَ واستفعل وتفاعل وتفوعل وتفعَّل وتفعْول [وتَفَعْيَلَ] وكثرت في تَفَعُّل مصدرا وفي تَفْعَال وفي التفعيل ولا تكون إلا مصدرا ... " [٢٠٢]

---

[١٩٨] السيوطي : " الأشباه والنظائر ... " ١٦٦/٢.
[١٩٩] المراد بالكلمة هنا الواحدة من شجر الطلح. راجع : عبد السلام محمد هارون " الكتاب " حاشية ١ ، ٢٣٦/٤.
[٢٠٠] " الكتاب " ٢٣٦/٤.
[٢٠١] " الكتاب " ٢٧٠/٤-٢٧٢.
[٢٠٢] " الكتاب " ٣١٧/٤-٣١٨.

أما **زيادة التاء على الأفعال** : فـ " تلحق التاء فاعَلَ فيكون على (تَـفَـاعَلَ) يتفاعل ... (تَـفُـوعِلَ) ... وتلحق التاء أولا فَـعَّلَ فيجري في جميع ما صُرِّفتْ فيه تفاعل مجراه ... وليس تلحق أولا والثالثة زائدة إلا في تفاعل وتفعَّل ... وتلحق التاء ثانية وتسكن أوَّلُ الحرف فتلزمها ألف الوصل في الابتداء وتكون على (افْتَعَلَ) يفتعل في جميع ما صُرِّفت فيه انفعلَ ولا تلحق التاء ثانية والذي قبلها من نفس الحرف إلا في افتعل. " [٢٠٣]

" وقد تلحقها [يعني أوزان : فَعللتُ ، وفَوْعَلْتُ ، وفَيْعَلْتُ ، وفَعْوَلتُ ، وفَعْلَيته ، وفَعْنَلْتُ] التاء في أوائلها ... وذلك قولك قلسيته فتقلسى ... وتجعبى وتشيطن وترهوك ... وقد جاء على تمفعل وهو قليل ، قالوا : تمسكن ، وتمدرع " [٢٠٤]

فى العبرية :

تزاد التاء في العبرية في أوائل الأسماء المذكرة ، مثل : תּוֹשָׁב ، תִּירוֹשׁ – תַּחְמָס (؟) תַּגְמוּל ، תַּכְרִיךְ ، תַּשְׁבֵּץ ..." [٢٠٥] كما تزاد في الأسماء المؤنثة (منبورة العجز) ، مثل : תּוּגָה ، תּוֹרָה – תַּאֲוָה ، תָּהֳלָה – תְּבוּאָה ... [٢٠٦] (ومن منبورة الصدر) : תּוֹחֶלֶת ، תּוֹכַחַת. [٢٠٧]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء إذن في الأوزان التالية:

1. وزن תַּפְעָל : תַּחְמָס ...
2. وزن תִּפְעָל : תִּפְאֶרֶת وתִּפְאֶרֶת ... תִּקְוָה
3. وزن תַּפְעֵל : תַּשְׁבֵּץ ...
4. بحركة طويلة في آخره : תְּהוֹם ...
5. وزن תַּפְעִיל : وهو وزن المصدر للجذر פעל (فعَّل في العربية) وبالعبرية תַּלְמִיד ، תַּכְלִית ، תַּרְבִּית (جنبا إلى جنب مع מִרְבִית) ...

---

[٢٠٣] " الكتاب " ٤/٢٨٢-٢٨٣.

[٢٠٤] " الكتاب " ٤/٢٨٦.

[٢٠٥] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172.

[٢٠٦] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 173.

[٢٠٧] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 175.

6. وزن תַּפְעוּל : תַּפּוּחַ ... תַּגְמוּל ... [٢٠٨]

ومثــّل بعض اللغويين للأوزان الاسمية التي تبدأ بالتاء[٢٠٩] كذلك ثم أشار إلى تاء المضارعة والتاء التي تعطي معنى السببة ... ومعنى الانعكاس ... وتدخل على الأوزان الفعلية [٢١٠] .

وتزاد التاء في أواخر الأسماء العبرية كذلك ، في مثل : גְּלוּת – מָחֳרָת – גַּלּוּת (קִנְאת) [٢١١] وغير ذلك [٢١٢]

ويقول ابن جناح : .. وأما التاء فتزاد أولاً فى الأفعال المستقبلة للمعنى ، إذا أخبــرت عن حاضر ، وقابلته ، أو حاضرة أو حاضــرين أو حاضرات فقلت : תשמר [تحــافظ – ستحافظ] תשמרי [تحافظين – ستحافظين] ، תשמרו [تحافظون – ستحافظون] ، תשמרנה [تحافظن – ستحافظن].

أو إذا أخبرت عن غايبة كما قيل ... תשמר [تحافظ – ستحافظ]... לא תאכל [٢١٣] [لا تأكل].... أو إذا أخبـــــرت عن غايبات مثل ותדברנה [وتحدثن – وستحدثن].. .

وتزاد فى أوايل الأسماء وفي أواخرها معا ، مثل תלבשת [ملبس – ثــوب] ، תפארת [فخامة – مجد]. وتزاد فى أوايل الأسماء فقط مثـــل : ותכריך [لفة – كفن] ، و תלמיד [تلميذ – طالب]. وتزاد فى أواخر المصادر فى مثــل לכת ושבת ، לדת ، יום הלדת את פרעה... [٢١٤] [يوم ميلاد فرعون] وتزاد التاء للافتعال فى مثل והגדלתי [كبرت – زدت] و והתקדשתי [تقدست – تباركت]....

---

[٢٠٨] يلين ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 187.

[٢٠٩] راجع في ذلك : צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 150-149.

[٢١٠] راجع :

König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.404-405.

[٢١١] يلين ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172.

[٢١٢] راجع: צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 150.

[٢١٣] قضاة ١٣/٤.

[٢١٤] تكوين ٤٠/٢٠.

وتكون التاء زيادة بدلاً من هاء التأنيث فى مثـل .. שפעת אני רואה [٢١٥] [أنـا أرى كثرة (جماعة)] .. وتنقلب هاء التأنيث تاءً أيضاً فى الإضافة فى مثـل : מלכת שבא [٢١٦] [ملكة سبأ] [٢١٧].

وفى السريانية:

تزاد التاء فى مضارعات المخاطب والمخاطبة و جمعيهما نحـو ةاةا تـأتى ، ةاةو.ن تأتون ، ةاةين تأتين . وفى نحو ةَعدِيرُا إعانة .... وتزاد آخراً للتأنيث فى نحو كَلبةُا كلبة .... وزيادتها آخراً للمبالغة نادرة لا تكاد تتجاوز مَودَعةُا علـَّام ، مَحكو.مة.ُا حكيم [٢١٨]

فاطردت زيادة التاء أولاً فى ةَقطِيلُا.... وفى المضارع لكل مخاطب وللغائبة وثانياً فى المبنى للمفعول ، وآخراً فى التأنيث والجمع [٢١٩].

زيادة التاء في الفعل السرياني تدل على المطاوعة مثل العربية

" وذلك أن السريان كالعرب إذا أرادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في أوله تـاء ، إلا أن العرب نقلوا التاء في فعل مطاوعة المجرد من أوله ووضـعوها بـين الحـرف الأول والثاني من الفعل. فقالوا مثلا اقترب بدل اتقرب ...

وفي بقية الأوزان ترك العرب التاء في أول الصيغة ، وأما السريان فأبقوا التـاو فـي أول الفعل قاطبة ولم ينقلوها من هناك إلا حيث اضطرتهم صعوبة اللفظ كما سترى. ولأن هذه التاء ساكنة دائما عندهم بخلاف العرب سهلوا الابتداء بها بزيادة ألف أو همزة قبلها. " [٢٢٠]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء المندعية ، في أوزان تفعيل ، وتفعال ، وتفعلـة ، فـي أسماء المعاني ، والأسماء الدالة على الحركة والعمل من الـوزن المضـعف .pa ، ووزن .etpa ، وأحيانا وزن أفعل .af ، وهناك بعض أسماء الذوات من هذا الـنمط ، والأمثلـة على ذلك كما يلي:

תאכתושא شجار / نزاع[٢٢١] ، و tuübihta تسبيح / إطراء ، و tuülima إتمام / إكمـال [٢٢٢] ، وفي المندعية الحديثة ، مثل:

---

[٢١٥] ملوك ثان ١٧/٩.
[٢١٦] ملوك أول ١/١٠.
[٢١٧] ابن جناح : " اللمع " ص ٦٥ ، ٦٦.
[٢١٨] القرداحى :" إحكام الإحكام " ص ١٢.
[٢١٩] الرزى : " الكتاب فى نحو الآرامية " ص ٣٥١ ، وراجع : القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.
[٢٢٠] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ٢٩٤-٢٩٥.
[221] Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 133.

tarmIda شاب > كاهن ، و tanUra فرن / موقد.[٢٢٣]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء في وزن tapras [تـَفـْعَل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في أسماء الذوات من الأصول الوصفية Nominan loci von adj.–Wurzeln ، مثل:

tarbaxum فناء ، و tAbalu بر / قارة (جذر äbl).

ثانيا: في أسماء الحيوانات ، مثل:

tarpaüum كلب الماء ، و takbaru شاة مسمنة (جذر ämd). [٢٢٤]

كما تزاد التاء في أوائل الأسماء في وزن taprus [تـَفـْعُل] ، أو teprus [تـِفـْعُل] ، في بعض أسماء المعاني المشتقة من الأفعال من الوزن الأول ، مثل:

tamHuxu ضَرْب (السلاح) / دق ، و tatturum وفرة / كسب (جذر wtr) [٢٢٥] ، و tapüuHtum سكون / هدوء / راحة. [٢٢٦]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادة ألف المد في وزن taprAs [تـَفـْعَال] (أو teprEs [تـِفـْعيل]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث للوزن الأول مع الدلالة على المعنى الانعكاسي (أو المتبادل) ، مثل:

tamHArum تقاتـُل (لقاء القتال) ....

ثانيا: في بعض الصفات التصعيدية (التفضيلية) وأسماء الجنس ، مثل:

telEä8m كفء للغاية (جذر läl) ، و tamkArum تاجر ، و tamlAkum مستشار.[٢٢٧]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادة ياء المد في وزن taprIs [تـَفـْعِيل] (أو teprIs [تـِفـْعيل]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث من الوزن المضعف ، وأغلب المعاني دالة على اسم العين Nomina actionis zum D–Stamm , Bedeutungen meist vergegenständlicht ، مثل:

---

222 R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 191.
223 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 56.
224 Von Soden : GAG, S.82.
225 Von Soden : GAG, S.83.
226 Ungnad : GA, S. 44.
227 Von Soden : GAG, S.82.

taHIIbum لباس / ملبس ، tamüllum صورة طبق الأصل.

ثانيا: في مجموعة بسيطة تدل على الأشخاص ، مثل:

talmIdu صبي ، و tEnIqu (طفل) رضيع.[٢٢٨]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادتها في أواخرها في وزن taprast [تَفْعَلْت] ، وذلك فيما يلي:

في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث من الوزن الأول ، مثل:

tallaktum سير / مشية / ممر (جذر älk).[٢٢٩]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادتها في أواخرها في وزن taprust [تَفْعُلْت] ، أو teprust [تِفْعُلْت] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في أسماء المعاني من الوزن الأول ، وغالبا بالدلالة على الأشياء (أسماء الذوات) Verbalabstrakta zum G–Stamm, oft mit vergegenständlichter Bedeutung ، مثل:

tapüuHtum استراحة / استجمام ، و tapHurtum مِلْك / مال / خَيْر.

ثانيا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث للوزن الأول التائي Gt–Stamm مع الدلالة على المعنى الانعكاسي (أو المتبادل) ، مثل:

tamgurtum توافُق / اتفاق ؛ مقارنة / مضاهاة ، و taqrubtu تقارُب ؛ تقاتُل.[٢٣٠]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادتها في أواخرها وزيادة الحركة الطويلة في وزن taprAst [تَفْعَالْت] ، أو وزن teprEst [تِفْعِيلْت] ، مثل:

tenEüEtum (جمع فقط) كائنات حية / ناس ، و taüEtum مستمعة / متقبلة / طائعة.[٢٣١]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء مع زيادتها في أواخرها وزيادة الحركة الطويلة في وزن taprIst [تَفْعِيلْت] ، أو وزن teprIst [تِفْعِيلْت] ، في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث للوزن المضعف D–Stamm مع الدلالة على أسماء الأشياء vergegenständlichte Bedeutung vereinzelt ، مثل:

---

228 Von Soden : GAG, S.83.
229 Von Soden : GAG, S.82.
230 Von Soden : GAG, S.83.
231 Von Soden : GAG, S.83.

tEdiütum تجديد (جذر ädü) ، و tAlittu نسل /ذرية / سلالة (جذر wld).[٢٣٢]

وتزاد التاء في وسط الأسماء في وزن pitrus [فِتـــْـعُل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في المصدر من الوزن الأول التائي Gt–Stamm ، مثل:

mitHuxum كفاح / قتال. [٢٣٣]

ثانيا: في الأسماء ، مثل:

tidUkum قتال (وزن فتعل ؟؟؟).

ثالثا: في الصفات الفعلية الدالة على الانعكاس أو (التبادل) من الوزن الأول التائي ، مثل:

mitgurum كل منهم مطيع للآخر ، و tixbtum متشابك / متعانق (وزن فتعل ؟؟؟).

رابعا: في الصفات ذات المفاهيم المركزة begriffsintensivierende Adjektive

mitluHum خصب جدا ، و pitqudum رزين جدا ، و bitr8m مهم / خطيـــر / عظـــيم جدا (وزن فتعل ؟؟؟).[٢٣٤]

وتزاد التاء في وسط الأسماء ، مع زيادة ألف المد فـــي وزن pitrAs [فِتـــْـعَال] ، (وفي مثال فريد وزن pitars [فِتـــَعْل]) ، وذلك فيما يلي:

في صفات إبراز مفاهيم الكمال (بشكل فريد من الجذور الفعلية) ، مثل:

gitmAlum (وكذلك gitmAlu) تام / كمال [٢٣٥] ، و bitrAmum ملون / مزركش تمامـــا ...

ووزن pitars [فِتـــَعْل] بدلا من وزن pitrAs [فِتـــْـعَال] أشوري ، مثل:

Etamdum (وفي البابلية etmudu) مُجَمَّع / مُكَوَّم / مُوَحَّد.[٢٣٦]

وتزاد التاء في وسط الأسماء ، كما تزاد في آخرها (دون الدالة على التأنيث) في وزن pitrust [فِتـــْـعُلـــْت] ، وذلك في الأسماء الدالة على الأعمال (والحركة والحوادث) للوزن الأول التائي Gt–Stamm ، مع الدلالة على المعنى الانعكاسي (أو المتبادل) ، مثل:

mitHurtum توافق متبادل / تجانس ، و üitqultu اتزان / اعتدال.[٢٣٧]

---

232 Von Soden : GAG, S.83.
233 Ungnad : GA, S. 44.
234 Von Soden : GAG, S.84.
235 Ungnad : GA, S. 44.
236 Von Soden : GAG, S.84.
237 Von Soden : GAG, S.84.

وتزاد التاء في وسط الأسماء ، كما تزاد في آخرها (دون الدالة على التأنيث) مع زيادة ألف المد في وزن pitrAst [فِتـْـعَالـْت] ، مثل:
mitHartum مربع.[٢٣٨]

وتزاد التاء والنون في وسط الأسماء ، في وزن pitanrus [فِتـَنـْعُل] > pitarrus [فِتـَعُّل] ، وذلك في مصدر الوزن الأول التائي النوني ، مثل:
qitajjulu (المعنى؟؟؟) ، و üitass8m (المعنى؟؟؟) ، و ritedd8m (المعنى؟؟؟).[٢٣٩]

وتزاد التاء في وسط الأسماء ، مع تضعيف العين ، في وزن putarrus [فـُتـَعُّل] ، وذلك في مصدر الوزن المضعف التائي Dt–Stamm ، والمضعف التائي النوني Dtn– Stamm ، مثل:
kutunnu (وkutaääunum) (المعنى؟؟؟) ، و utaqq8m (المعنى؟؟؟) ، و üuteää8 (المعنى؟؟؟).[٢٤٠]

المزيد من الرباعي

زيادة التاء آخرا على الرباعي (دون تاء التأنيث) في وزن parüadt [فـَعْلـَلـْت] ، مثل:
üaHrartum (جنبا إلى جنب مع üaHurratum) التيبس الرِّمِّي / صلابة الجثة.[٢٤١]

كما تزاد التاء آخرا في الرباعي (دون تاء التأنيث) في وزن purüidt [فـُعـْلـِلـْت] ، مثل:
kurmittu (kurxibtu) فراشة / فراش.[٢٤٢]

وتزاد التاء آخرا في الرباعي (دون تاء التأنيث) في وزن purüudt [فـُعـْلـِلـْت] ، مثل:
purüumtum (امرأة) عجوز.[٢٤٣]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن taqtal [تـَفـْعَل] ، مثل:
tawpaJ > t0p8 جَمَال ، و tarbax فناء / إسطبل.[٢٤٤]

---

238 Von Soden : GAG, S.84.
239 Von Soden : GAG, S.84.
240 Von Soden : GAG, S.84.
241 Von Soden : GAG, S.88.
242 Von Soden : GAG, S.88.
243 Von Soden : GAG, S.88.

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن taqtil [تَـفْـعِل] ، مثل:
t1n9t < taäniJt دعوى / شكوى.[٢٤٥]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن taqtul [تَـفْـعُل] ، مثل:
Tam8n شكل / هيئة.[٢٤٦]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة الفتحة الطويلة في وزن taqtAl [تَـفْـعَال] ، مثل:
t4rAT < taJrAT عصير.[٢٤٧]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة الفتحة الطويلة في وزن tuqAtil [تُـفَـاعِل] ، مثل:
turAmim(a)t رفْع / زيادة ، و tubArir(a)t إفراج ، و tudAmim(a)t زنى / فضيحة / فحشاء.[٢٤٨]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة الكسرة الطويلة في وزن taqtll [تَـفْـعِيل] ، مثل:
tagmlr جمع / مجموع.[٢٤٩]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة تضعيف العين في وزن tuqattll [تَـفَـعِّيل] ، ويستخدم في بناء الأسماء الفعلية من الوزن التائي المضعف (أو المضعف فقط) ، مثل:
tuhappik تغيير/ انقلاب.[٢٥٠]

كما تزاد التاء في الأفعال الأوجاريتية ، إذ يضاف المورفيم – ta – بعد فاء الجذرفي وزن Gt ، ويضاف المورفيم نفسه في الأوزان: المضعف التائي tD ، والمطال التائي tL ، والشيني التائي üt ، حيث يضاف وفقا للقاعدة نفسها بعد فاء الجذر. [٢٥١]
ومثال على زيادة التاء في الفعل الأوجاريتي وزن Gt:

---

244 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269.
245 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 270.
246 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 270.
247 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 270.
248 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271.
249 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 270.
250 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271.
251 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.518.

Jitbd Jiätabd ... w b tmhm üpc Jitbd بمعنى: هكذا هلكت الأسرة تماما (كلهـا). فالفعل دلاليا: لازم ، ويحتمل أن له معنى تصعيديا (تفضيليا) في مقابل الوزن الأصلي G–Stamm (فالوزن الأصلى منه G–Stamm معناه: هلك ، أما الوزن التـائي Gt فمعنـاه هلك تماما ، أو هلك هلاكا كاملا). [٢٥٢] ومن وزن Gt ما يلي:

äimtacixu يحارب / يناضل. [٢٥٣]

كما تزاد التاء مع التضعيف في الفعل الأوجاريتي في وزن tD ، مثل:

Jiütaääal(u) يتساءل [٢٥٤] ، و takammasa غـُلب / قـُهر /انبطح. ومثل زيادتها في وزن üt السببي الانعكاسي ، مثل: JaütacwiJu يستحيي (يطلب الحياة) / يحيي بالسـجود أو الانبطاح. [٢٥٥]

والنظرة المقارنة للتاء في الفعل في اللغات السامية:

وزن Gt التائي من الوزن الأول صنف أصلي في اللغات السامية ، يمكن إثباته فـي كـل الفروع اللغوية. في المجموعة الكنعانية اللغوية يلعب الوزن التائي Gt دورا ثانويـا فقـط. وثبت في المؤابية فقط (جذر lcm في Gt بمعنى يناضل / يحارب ...) والفينيقية البيبليـة القديمة altbyblisch– (جذر csp في Gt بمعنى كسر / حطم ، وانكسـر ... ، و جـذر hpk في Gt بمعنى : قلب / هوى بـ ، وانقلب...) والعلامة المورفيمية للوزن المعنيّ هنا لا تتواجد في معظم اللغات الآرامية ، وكذلك في الحبشية ، بوصفها داخلة [بعد فاء الجذر] بل بوصفها سابقة في الوزن tG. [٢٥٦]

نظام الأوزان الفعلية الأوجاريتية: عشرة أوزان كما يلي:

الاختصار	معناه	وظيفته [٢٥٧]
G	الوزن الأصلي	الوظيفة المعجمية الأصلية
Gp	المبني للمجهول من الوزن الأصلي	البناء للمجهول من الوزن الأصلي
Gt	الوزن التائي الانعكاسي (المطـاوع) مـن الوزن الأصلي	الانعكاس (المطاوعـة) وغيرهمـا مـن الوزن الأصلي

252 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.519.
253 Stanislav Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
254 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.571.
255 Stanislav Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
256 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.518.
257 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.508.

D	الوزن المضعف	التوكيد (التشديد) ، اليقين faktativ ، وغير ذلك
Dp	المبني للمجهول من الوزن المضعف	البناء للمجهول من الوزن المضعف
tD	الوزن المضعف الانعكاسي (المطاوع)	الانعكاس (المطاوعة) وغيرهما من الوزن المضعف
ü	الوزن الشيني السببي	السببية
ü p	المبني للمجهول من الوزن الشيني السببي	البناء للمجهول من الوزن الشيني السببي
ü t	الوزن الشيني السببي الانعكاسي (المطاوع)	الانعكاس (المطاوعة) وغيرهما من الوزن الشيني السببي
N	الوزن النوني (المبني للمجهول)	الانعكاس (المطاوعة) أو البناء للمجهول وغيرها من الوزن النوني

تزاد التاء في الأفعال الجعزية ، في ستة أوزان كالتالي:

٤. المزيد بالتاء[٢٥٨] T_1 ، مثل:

taöaqaba احترس من. [٢٥٩]

٥. المزيد بالتاء والتضعيف [٢٦٠] T_2 ، مثل:

tanassvca تاب (إلى الله). [٢٦١]

٦. المزيد بالتاء وألف المد [٢٦٢] T_3 ، مثل:

tagAbvä جـُمِعَ ، و taqAraba تقارب / اتصل جنسياَ. [٢٦٣]

٧. المزيد بالهمزة والسين والتاء Ast_1 ، مثل:

äastamalHa استل (سيفا) ، و äastamHara استرحم. [٢٦٤]

٨. المزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف Ast_2 ، مثل:

---

[٢٥٨] عن الوزن المزيد بالتاء في الجعزية راجع: A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.151-153.

[259] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[٢٦٠] عن الوزن المزيد بالتاء والتضعيف في الجعزية راجع: A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.153-154.

[261] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[٢٦٢] عن الوزن المزيد بالتاء وألف المد في الجعزية راجع: A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.154-156.

[263] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[264] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

äastanassvca استتاب / استغفر ، و äastamakkvca افتخر / تفاخر. [٢٦٥]

٩. المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد Ast_3 ، مثل:

äastaxAdala أظهر / أبرز. [٢٦٦]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية وفي آخرها كذلك ، في وزن tvqtvlt [تَفَعْلِت] ، في الأسماء الفعلية ، غالبا لها صلة بالوزن المزيد بالتاء والتضعيف T_2 ، والوزن المضعف O_2 ، مثل:

tvä^{v}mvrt علامة / إشارة ، و tvövbit تكبر / فخر / كبرياء ، و tvgbvrt إنتاج. [٢٦٧]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية وفي آخرها ، في وزن taqtvlot [تَفَعْلُت] ، في الأسماء الفعلية ، بالوظيفة ذاتها مثل وزن taqtAl [تَفَعَال] ، مثل:

tagbvrot عمل / مشقة / عناء. [٢٦٨]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية ، في وزن taqtAl [تَفَعْال] ، في الأسماء الفعلية ، غالبا لها صلة بالوزن المزيد بالتاء والتضعيف T_2 ، والوزن المضعف O_2 ، مثل:

tafxAm إنهاء / إتمام ، و tagbAr منتج / محصول / عمل ، و tamhAr دراسة. [٢٦٩]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية مع تضعيف العين ، في وزن taqattal [تَفَعَّل] ، في الأسماء الفعلية ، من الوزن المضعف O_2 ، ونادرا من الوزن المزيد بالتاء والتضعيف T_2 ، مثل:

tamahar تعليم / تدريس. [٢٧٠]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية ، وألف المد ثم الكسرة الممالة في الآخر ، في وزن taqtAle [تَفَعْالِ] ، في الأسماء الفعلية ، من الوزن المزيد بالتاء T_1 ، مثل:

tvnßAäe قيامة / بعث / نشور. [٢٧١]

---

265 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.
266 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.
267 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.
268 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.
269 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
270 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
271 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية ، وألف المد ثم التاء في الآخر ، في وزن taqtAlet [تَفْعَالِت] ، وهو امتداد لوزن taqtAl [تَفْعَال] ، له صلة بالوزن المزيد بالتاء والتضعيف T_2 ، والوزن المضعف O_2 ، مثل:

tafxAmet إتمام / إنهاء.[٢٧٢]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية ، وألف المد مرتين ثم الكسرة في الآخر ، في وزن taqAtAli [تَفَاعَالِ] ، في اسم الفاعل من الوزن المزيد بالتاء وألف المد T_3 ، وفي الأسماء حلقية الفاء غالبا [ما يصبح الوزن] taqatAli [تَفَعَالِ] ، مثل:

tasAlAqi ساخر / متهكم ، و taäamAri (حلقي الفاء) مفسر/ شارح ، و tacatAti (حلقي الفاء) باحث.[٢٧٣]

وتزاد التاء في أوائل الأسماء الجعزية ، مع تضعيف العين وألف المد ثم الكسرة في الآخر ، في وزن taqattAli [تَفَعَّالِ] ، في اسم الفاعل من الوزن المزيد بالتاء والتضعيف T_2 ، بالإضافة إلى بعض أسماء المعاني ، مثل:

tagabbAri عامل / مزارع ، و tamahAri تلميذ / طالب.[٢٧٤]

تزاد التاء في أوائل الأفعال الأمهرية ، في أربعة أوزان فعلية:

١. أول الجذع الفعلي الأمهري t*f*–stem ، الذي يعبر عن البناء للمجهول من الأفعال المتعدية ، ويستخدم في كل الأنماط الفعلية ، ويعبر تعبيرا عاديا عن المبني للمجهول ، أو عن الأفعال اللازمة ، كالتالي:

من النمط أ (g*f*dd*f*l*f* قَتَلَ) t*f*–g*f*dd*f*l*f* قُتِلَ ، و من النمط ب (*f*mm*f*r أضاف) t*f*–~*f*mm*f*r أضيف [٢٧٥] ... إلخ

وثمة وظيفة أخرى للسابقة t*f*– هي تغيير الفعل المتعدي إلى لازم ، مثل:

m*f*xhaf–u–n m*f*ll*f*s*f* أعاد الكتاب (حرفيا: الكتاب أعاد).

k*f*–t*f*mari bet t*f*–m*f*ll*f*s*f* عاد من المدرسة (حرفيا: من المدرسة عاد). [٢٧٦]

---

272 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.

273 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.

274 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.

275 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.462; W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.94.

276 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.463; W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.94.

وقد يؤدي المعنى في الجذع التائي tʃ–stem في المضارع واسم الفاعل معنى " قادر على / صالح لِـ " ، مثل:

andand asa–wo˜˜ yʃmmibbʃb nʃw بعض السمك صالح للأكل (حرفيا: بعض السمك ما يصلح للأكل)... ومن معاني هذا الجذع tʃ–stem البناء للمجهول ... والانعكاسية (أي: نفسه ، وبنفسه) . وسلسلة الأفعال التي تعبر عن المعنى الأساس للجذع الفعلي tʃ–stem هي: tʃ–sʃkkʃmʃ حمل حملا ، و tʃ–qʃmmʃyʃ جلس ، و tʃ–kʃttʃlʃ تَبِعَ ، و tʃ–dʃssʃtʃ استمتع / سعد. [٢٧٧]

٢. أول الجذع الفعلي الأمهري tʃü–stem :

هناك عدد محدود من الأفعال التي تبدأ بـ –aü ، أو –tʃü. وأفعال هذا النمط – في الحقيقة – ترجع إلى الجذع الأصلي أو أفعال الجذع المشتق. وأكثر أفعال هذا الجذع وضوحا هو:

tʃsqʃdaddʃmʃ يتنافس في فعل شيء / يحرز نجاحا سريعا ...

ومن الأفعال الأخرى ، مثل:

tʃsq^{w}ayyʃyʃ يقلق ... [٢٧٨]

٣. أول الجذع الفعلي الأمهري tʃstʃ–stem :

أمثلة هذا الجذع من المبني للمجهول فقط ، مثل:

tʃstʃkakkʃlʃ يُمهَّد / يُسوَّى (من astʃkakkʃlʃ يُمهِّد / يُسوِّى) ، و tʃstʃmarʃ يُعلَّم / يَدْرِس (من astʃmarʃ يُعلِّم / يُدَرِّس) ... [٢٧٩]

٤. أول الجذع الفعلي الأمهري tʃn–stem :

هناك سلسلة من الأفعال الأمهرية التي تبدأ بالسابقة –tʃn أو –an أوبهما معا. والفعل بالسابقة –an يشير غالبا إلى المبني للمعلوم ، والفعل بالسابقة –tʃn يشير غالبا إلى المبني للمجهول ، مثل:

ankʃrabbʃtʃ يسيء معاملة ، وtʃnkʃrabbʃtʃ يُساء معاملة... وغير ذلك. [٢٨٠]

---

277 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.95.
278 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486.
279 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.490.
280 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.103; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.491-498.

كما تزاد التاء في المقطع الأول بعد الهمزة في الوزن الفعلي الأمهـري at–stem ، مثل:

akkassʃsʃ يرفع بعضهم دعوى ضد بعض (من tʃ–kassʃsʃ يتهم بعضهم بعضا ، من kassʃsʃ يتهم)... [٢٨١]

كما تزاد التاء في المقطع الثاني في الوزن الفعلي الأمهري astʃ–stem ، و tʃstʃ–stem ، مثلما سبق ذكره.

وتزاد التاء في الأسماء الأمهرية (مع ملاحظة أن بعض الأسماء من هذا القالب مأخوذة من الجعزية) ، مثل:

tʃsfa أمل ، و tvdar حياة زوجية (من darʃ) ... ، و tvmhvrt تـدريس / درس ، و tvmkvht غرور / تفاخر. [٢٨٢]

وهناك أوزان كثيرة تنتهي بالتاء ولم أحسم بعد إن كانت من الزيادة الفونيمية في القالب ، أو هي زيادة مورفيمية في الصيغة ؟! ، مثل:

وزن qvtlot [فِعْلـُت]، مثل: svrqot سـرقة ، و وزن qvtlot [فِعْلـُـت]، مثـل: svrqot سرقة ، و وزن qvtlot [فِعْلـُت]، مثل: svrqot سـرقة ، ووزن qvttalot [فِعـلَّـُت]، مثل: fvllagot رغبة ، ووزن qatlot [فِـعْلـُت]، مثل: nafqot حنين إلى الوطن ، ... ، ووزن qvtlit [فِعْلـِت]، مثل: svrsvrat برد قارس / أخـدود ، حفرة. [٢٨٣]

الميم:

فى العربية:

لا تزاد الميم فى الأفعال ، وتزاد فى بعض الأسماء المشتقة كاسمى الفاعل والمفعـول من غيـر الثلاثى [٢٨٤] ، مثل : محسِن و محسَن إليه ، مُزِيد و مُزاد عليه ، مُطيع ومُطاع ، ومحمود ، ومسجد ، و منطلق ، ومفتاح ... إلخ . وغير ذلك مثل منسج ، ومرحـب .

---

[281] W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.101; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.486-489.

[282] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.228-229.

[283] W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.225-226.

[٢٨٤] د. عبد الرحمن شاهين :" فى تصريف الأفعال : ص ٦٧.

كما أنها تأتى حشواً فى بعض الأفعال اسمية الاشتقاق فى مثل تمسكن ، و تمزرع ، وتمندل ، وتمنطق ، وتمولى ، وتمسلم ...

وتأتى آخراً فى أنتم ، وأنتما ، وقمتم ، وضربكما ، وهما ، وهم ، .... وحلقوم ، وبلعوم ، كما تزاد فى " ابنم " للمبالغة فإن أصلها " ابن " [٢٨٥].

وعن زيادة الميم على الاسم الثلاثي المزيد يقول سيبويه :

" وأما الميم فتزاد أولا في مفعولٍ ومِفْعَال ومِفْعَلٍ ومَفْعِلٍ [ومُفْعُلٍ]." [٢٨٦]

ويقول سيبويه أيضا : " وأما الميم فتلحق أولا فيكون الحرف على (مفعولٍ) ، نحو : مضروب ... (مَفْعَلٍ) ... (مِفْعَلٍ) ... (مَفْعِلٍ) ... (مُفْعَلٍ) ... (مُفْعُلٍ) ... (مَفْعُل) ... (مِفْعِل) ... (مُفْعُول) وهو غريب وشاذ ... (مِفْعال) ... و(مِفْعيل) (مِفْعِلٍّ) ، وتلحق رابعة فيكون على (فُعلُم) قالوا : زُرْقُمٌ ... (فِعْلِمٍ) ... (فُعامِل) وهو قليل ، قالوا الدُّلامِص." [٢٨٧]

وقيل : " وأما الميم فإذا جاءت ليست في أول الكلام فإنها لا تزاد إلا بِثَبت لقلتها وهى غير أولى زائدة [وأما ما هي ثبتٌ فيه فدُلامِصٌ ؛ لأنه من التدليص. وهذا كجُرائض] ، وقالوا : سُتْهُمٌ وزُرْقُمٌ ، يريدون الأزرق والأسْته " [٢٨٨]

وفى العبرية :

تزاد الميم في أوائل الأسماء العبرية ، مثل : מָצוּק ، מָגוֹר ، מֵאִיר ، מוֹשָׁב (מוֹדָה) ، מִישׁוֹר ، מֵיתָר ، מֵיסִיב ... [٢٨٩] ، מָאוֹר ... ، מָסָך ... ، מָמָר ... מְעִי ... [٢٩٠]. وقد جمع بعض اللغويين الأوزان الاسمية التي جاءت فيها الميم زائدة أولا ، وممثلا على كل وزن منها على حدة. [٢٩١]

---

[٢٨٥] انظر الحملاوى :" شذا العرف " ص ١٨٢.

[٢٨٦] " الكتاب " ٢٣٧/٤.

[٢٨٧] " الكتاب " ٢٧٢/٤-٢٧٤.

[٢٨٨] " الكتاب " ٣٢٥/٤.

[٢٨٩] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 171.

[٢٩٠] راجع :

König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.403.

[٢٩١] راجع في ذلك على سبيل المثال : צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 150-132.

وقد زيدت الميم في أوائل الأسماء في اسم الفاعل من أوزان הִפְעִיל ، פִּעֵל ، הִתְפַּעֵל واسم المفعول من أوزان פֻּעַל ، הָפְעַל ، وغير ذلك ، وفي المصدر.[٢٩٢] كما زيدت الميم أولا للمعاني التالية :

1. معنى المكان ، مثل: מִדְרָךְ ...
٢. معنى الآلة ، مثل : מַפְתֵּחַ ... מִנְעוּל ...
٣. أسماء المعاني ، مثل: מִפְעָל ، מֶחְקָר ، מַחְשָׁךְ ، מַבָּט ...[٢٩٣]

وتزاد الميم في أواخر الأسماء العبرية كذلك ، مثل: פִּדְיוֹם ، חִנָּם[٢٩٤] ، و שָׁקֶם ، דָּרוֹם.[٢٩٥]

تدخل الميم فى أوايل الأسماء المبنية على أفعالها للمعنى ، مثل : مشليخ [يقذف – يرمى] ، موشلخ [مقذوف – مُرمى] ، مقطير [يحرق البخور] ، موقطر [مَحْروق البخور] ..... وتدخل أيضاً فى أوايل الأسماء غير المبنية على أفعالها مما يستعمل ومما لا يستعمل .. وقد دخلت الميم زايدة فى נמבזה ..[محتقر] (صموئيل الأول ٩/١٥) وأصله נבזה [اُحتقر] ، هذا قول جميع من تقدمنا والأحسن عندى [عند ابن جناح] فيه أن أقول إن מבזה [حقير / تافه] صفة للعمل على زنة מרבה [٢٩٦] [كثير] [٢٩٧].

وفى السريانية :

تزاد الميم أولاً فى اسمى الفاعل والمفعول . مما زاد على الثلاثى ، وفى اسم المكان واسم الآلة ، وفى المصدر الميمى [٢٩٨]. وذلك على نحو : مَفِق و مَفَق و مَفُقّو وغير ذلك. " والميم إذا وقعت أولا بعدها ثلاثة أحرف أصول فهي زائدة ، نحو : مدَبرُنُا ، ومَشكنُا ، إلا إذا عرض ما في مّولبذُنُا ، ومَدّوطرُنُا ، ومؤرَمكُا. " [٢٩٩]

---

[٢٩٢] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 186-185.
[٢٩٣] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 178-177.
[٢٩٤] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172.
[٢٩٥] راجع :
König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.405.
[٢٩٦] حزقيال ٣٢/٢٣.
[٢٩٧] ابن جناح : " اللمع " ص ٥٧.
[٢٩٨] القرداحى :" إحكام الإحكام " ص ١١.
[٢٩٩] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.

تزاد الميم في المندعية الحديثة في أوائل أسماء الأعلام والظروف واسم الآلة واسم الفاعل ، واسم المفعول [٣٠٠]والمصدر ، مثل:

mayarta جحيم ، و mAkna مئزر / منشفة ، و maüwa حبل / خط ، و miWla طعام[٣٠١] ، و في المندعية عامة (القديمة) מאסגדא مسجد ، و מאשכנא مسكن ، و מאהרא مرض ، ... وفي مصدر الوزن الأول מימאר تكلُّم [٣٠٢] ، وفي وزن [مِفْعَال] ، مثل: מאסארא منشار ، وفي وزن [مَفْعُول] ، مثل: מאלבושא ملبس [٣٠٣]، وفي اسم المفعول ، مثل: מבאראך (بتشديد الراء) مبارَك ، و משאדאר مرسَل[٣٠٤] ، وغير ذلك.

زيادة الميم أو النون في أوائل الأسماء الأكدية ، في وزن mapras [مَفْعَل] (أو maprAs [مَفْعَال] ، أو mepres [مِفْعِل]) ، ووزن napras [نَفْعَل] / nepres [نِفْعِل]) مع الجذر الذي يبدأ بصوت شفوي[٣٠٥] ، مثل :

في الأشورية maknAkim (وأيضا maknikim) المستند ، الوثيقة ، ويستخدم هذا الوزن للتعبير عن Nomina loci et temporis doch bei häufig gebrauchten Wörtern allerlei Bwdeutungsnuancen (s. Schon § 53b)

، مثل: maükanum مكان (وفي الأشورية بمعنى خيمة) ، و napHarum ملخص / خلاصة / موجز ؛ مجموع / جملة ، و nelmenu سوء / مضرة / خسارة ، ... و mEl8 تل (جذر äll) [٣٠٦] ، و maükAnum مخزن / مستودع. [٣٠٧]

وزيادة الميم أو النون في أول الأسماء ، والتاء في آخرها ، في وزن maprast [مَفْعَلْت] (أو meprest [مِفْعِلْت]) ، ووزن naprast [نَفْعَلْت] ، أو neprest [نِفْعِلْت]) ، مثل

---

300 R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 189-191.
301 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 56.
302 Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 129.
303 Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 130.
304 Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 131.

٣٠٥ تبقى السابقة -mu قبل الأصوات الشفوية بدون تغيير ، مثل:
muüpaltum عُمق ، باستثناء nubattum (من biAtum بات / يبيت) مساء. وتدخل على الأفعال الضعيفة تغييرات صوتية أكيدة ، مثل mUüabum مسكن / سكن ، من الأصل: muwüabum ، انظر Ungnad : GA, S. 43.

306 Von Soden : GAG, S. 78, 79.
307 Ungnad : GA, S. 43.

maükattum < maükantum وديعة / أمانة ، و naüpartum (في الأشورية القديمة كذلك naüpertum) إرسالية / رسالة ، و narkabtum عربة / مركبة ، و mer9tum مرعى (جذر räl) ، وغير ذلك... [٣٠٨].

وزيادة الميم أو النون في أول الأسماء ، والتاء في آخرها ، في وزن muprast [مُفْعَلْت] ، ووزن nuprast [نُفْعَلْت] ، أو neprest [نِفْعِلْت]) ، ويستخدم للتعبير عن بعض أوقات اليوم ، مثل:

nubattum وقت الليل / مساء (جذر blt) ، و munattu غفوة / كرى ؛ الصباح الباكر. كما تأتي التاء للتأنيث كذلك.[٣٠٩].

وزيادة الميم في أوائل الأسماء الأكدية مع زيادة واو المد ، في وزن maprUs [مَفْعُول] ، أي مع اسم المفعول الاسمي ، مثل :

namkUrum (وفي الأشورية الوسطى والمتأخرة namkrrum) وبالمعنى نفسه كذلك nakkUrum مِلْك / مملوك ، فقد تحولت بالمماثلة الرجعية mamkUrum إلى makkUrum.

كما تزاد الميم أو الميم وألف المد في الأسماء ، وزن mupras [مُفْعَل] (أو muprAs [مُفْعَال]) ، ويستخدم هذا الوزن في التعبير عن بعض أوقات اليوم ، مثل:

muxlAlum وقت الراحة / ظُهر. كما يشير إلى المدى أو المقدار ، مثل:

muüpalum عُمْق ، و mUrakum طول (جذر ärk) ، و mUl8m ارتفاع (جذر äll) ، و mUb8 سُمْك (جذر ärk)... إلخ

كما يستخدم هذا الوزن في صياغة اسم الفاعل غير القياسية من الوزن الأول G–Stamm ، مثل:

muzzazum واقف ...وغير ذلك [٣١٠]

وزيادة الميم في أوائل الأسماء الأكدية في وزن mupris [مُفْعِل] الأشوري (بدلا من وزن mupras [مُفْعَل])، مثل :

---

[308] Von Soden : GAG, S. 78, 79.
[309] Von Soden : GAG, S. 79, 80.
[310] Von Soden : GAG, S.79.

muülmum (المعنى ؟؟؟؟) ، ويمثل وزن mupras [مُفـــعْل]: mUüarum حوض (للزرع).[٣١١]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأكدية في وزن mapris [مَفـعْل] ، مثل:

melqEtu (مؤنث) والأشورية malqEtu رَسْم (مالي).[٣١٢]

وتزاد الميم مع التضعيف في وزن muparris [مُفـــعَّل] أو muperris [مُفـــعِّل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في اسم الفاعل من الوزن المضعف D–Stamm.

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

muüaHHimu (في البابلية المتأخرة muüeHHim) فرن (حراري) ، و munaääiüu مُنـشَـطّ ؛ طبيب بيطري.

وتزاد الميم والنون في أوائل الأسماء الأكدية مع إدغام النون في الفاء ، في وزن munparis [مُنـفـعِل] > mupparis [مُـفـعَّل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في اسم الفاعل من الوزن النوني N–Stamm.

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

munnab(it)tum (جذر äbt) لاجيء.

وتزاد الميم والشين في أوائل الأسماء في وزن muüapris [مُشَفـعْل] أو muüepris [مُشِفـعْل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في اسم الفاعل من الوزن الشيني ü–Stamm.

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

muüarkisu موظف ، و muüEpiüum رئيس العمل (جذر äpü).

وتزاد الميم والشين في أوائل الأسماء ، والتاء في أواخرها في وزن muüaprist [مُشَفـعْلـتْ] أو muüeprist [مُشِفـعْلـتْ] ، وذلك فيما جاءت فيه التاء لغير التأنيث في الأسماء، مثل:

muüapzertu مُنـقِذ ؛ باب ، و muüEniqtum مُرضِع (جذر jnq).

---

311 Von Soden : GAG, S.80.
312 Ungnad : GA, S. 43.

وتزاد الميم والشين في أوائل الأسماء مع تضعيف العين في وزن muüparris [مُشْفَـعِّل] ، وهو اسم الفاعل من الوزن الشيني المضعفüD–Stamm.

وتزاد الميم والشين في اسم الفاعل من الوزن الشيني ü–Stamm من الأفعال الجوفاء ، وزن muüpls [مُشْفِـيل < مُشْفِعل].

وتزاد الميم والشين والتاء في أوائل الأسماء الأكدية في وزن muütapris [مُشْتَـفَـعِل] ، وذلك فيما يلي :

أولا: في اسم الفاعل من الوزن الشيني التائي üt–Stamm ، و الوزن الشيني التائي النوني ütn–Stamm.

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

muütamkiru تاجر / بائع. [٣١٣]

وتزاد الميم والشين والتاء في أوائل الأسماء ، وتزاد التاء في أواخرها في وزن muütaprist [مُشْتَـفَـعِلْـتْ] ، أوmuüteprist [مُشْتَـفْـعِلْـتْ] ، وذلك فيما جاءت فيه التاء الأخيرة لغير التأنيث في الأسماء ، مثل:

muütaünintu جزء من الكبد ، و muütEpiüu ساحر / فاتن (جذر äpü).

ويمكن أن تنقلب الشين في الأكدية لاما ؛ فيتحول وزن muütapris [مُشْتَـفَـعِل] إلى multapris [مُلْتَـفَـعِل] ، ووزن muütaprist [مُشْتَـفَـعِلْـتْ] إلى multaprist [مُلْتَـفَـعِلْـتْ] ، ووزن muüteprist [مُشْتَـفْـعِلْـتْ] إلى multeprist [مُلْتَـفْـعِلْـتْ] ، وذلك على سبيل المثال: في الأشورية الوسطى multEüertu مُنظِّم / منسق.

وتزاد الميم والشين والتاء في أوائل الأسماء ، مع تضعيف العين في وزن muütaparris [مُشْتَـفَـعِّل] ، وذلك في البابلية اليافعة والمتأخرة فقط ، مثل:

muütabarr8 مثابر / دءوب.

وتزاد الميم والتاء في أوائل الأسماء ، في وزن muptaris [مُفْتَـعِل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في اسم الفاعل من الوزن الأول التائي Gt–Stamm.

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

---

[313] Von Soden : GAG, S.80.

multarHu (بابلية وسطى) الفخور / المتكبر ...، و muütAlum الذكي / الحكيم / العاقل.[٣١٤]

وتزاد الميم والتاء في أوائل الأسماء ، مع تضعيف العين في وزن muptarris [مُفَتَّعِّل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في اسم الفاعل من الوزن الأول التائي النوني Gtn–Stamm ، والوزن المضعف التائي Dt–Stamm ، والوزن المضعف التائي النوني Dtn–Stamm .

ثانيا: في الأسماء كذلك ، مثل:

muttaggiüu (جذر ngü) متجول / دائر حول...، و muttarr8m رئيس / قائد / مدير (جذر wrU). [٣١٥]

وتزاد الميم والتاء في أوائل الأسماء ، وتضعيف العين ، وتزاد التاء في أواخرها في وزن muptarrist [مُفَتَّعِّلْت] ، وذلك فيما جاءت فيه التاء الأخيرة لغير التأنيث في الأسماء ، مثل:

muttarrittum النازل / الهابط ؛ الخط العمودي (جذر äpü الوزن الأول التائي النوني Gtn–Stamm). [٣١٦]

وتزاد الميم والنون والتاء في أوائل الأسماء ، في وزن muntapris [مُنْتَفْعِل] المتحول إلى muttapris [مُتَّفْعِل] ، وذلك في اسم الفاعل من الوزن النوني التائي النوني Ntn–Stamm ، مثل:

muttaHlillu (المعنى؟؟؟؟). [٣١٧]

وفي ملاحظة لفون زودن مثال فريد في البابلية المتأخرة ، فيه تزاد الميم والتاء والنون ، مع تضعيف العين في وزن muptanarris [مُفْتَنَعِّل] ، و muttanapris [مُتَّنَفْعِل] ، انظر الفقرة ٩١ ب. [٣١٨]

---

314 Von Soden : GAG, S.80.
315 Von Soden : GAG, S.80.
316 Von Soden : GAG, S.81.
317 Von Soden : GAG, S.81.
318 Von Soden : GAG, S.81.

وتزاد الميم أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية مع تضعيف اللام الأولى في وزن mupraüüid [مُفْتَعِّل] ، وذلك في اسم الفاعل من نمط الفعل الشيني üuHarrurum ، ولم يرد إلا في البابلية من الأفعال الضعيفة ، مثل:

muük4num < muükaääinum رقيق / مملوك. [٣١٩]

وتزاد الميم والنون أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية في وزن (munparüid [مُنْفَعْلِل] < mupperüid [مُنْفَعْلِل]) mupparüid [مُنْفَعْلِل] ، وذلك في اسم الفاعل من الوزن النوني الرباعي الأصلي من الأفعال الناقصة ، مثل:

muppark8m (المعنى؟؟؟؟) ، و muHHelx8m (المعنى؟؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠). [٣٢٠]

وتزاد الميم والنون والتاء أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية مع تضعيف اللام الأولى في وزن (muntapraüüid [مُنْتَفَعْلَلِّ] < muttepreüüid [مُتَفِّعْلِلِّ]) muttapraüüid [مُتَفَّعْلَلِّ] ، وذلك في اسم الفاعل من الوزن النوني التائي النوني من الأفعال الناقصة ، مثل:

mutteklem8 (المعنى؟؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠). [٣٢١]

وتزاد الميم والشين أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية في وزن (muüperüid [مُشْفِعْلِل]) muüparüid [مُشْفَعْلِل] ، وذلك في اسم الفاعل من الوزن الرباعي الشيني من الأفعال الناقصة ، مثل:

muüpalk8m (المعنى؟؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠). [٣٢٢]

تزاد الميم في الأوجاريتية ، لكنها لا تتحول إلى صوت النون ، في الغالب ، مثلما يحدث لها كثيرا في الأكدية ، وزيادة الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية ، في وزن maqtal [مَفْعَل] [٣٢٣] ، مثل:

maäHad < maäHaD ميناء / إناء ، و macmad مرغوب فيه / غُلُوّ / نفاسة ، و malääk رسول ، و maöbar معبر / ممر ، و malbaü ملبس. [٣٢٤]

---

[319] Von Soden : GAG, S.88.
[320] Von Soden : GAG, S.88.
[321] Von Soden : GAG, S.88.
[322] Von Soden : GAG, S.89.
[٣٢٣] ثمة أمثلة من وزن [مَفْعَل] في الأوجاريتية حدثت فيها مماثلة الفاء للعين ، إذا كانت الفاء نونا ، أو لاما ، أو واوا ، أو ياء. راجع في ذلك : J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 266, 267.
[324] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 266, 268.

فالميم تزاد في أوائل الأسماء الأوجاريتية ، في وزن maqtal [مَفــْعَل] ، أو miqtal [مِفــْعَل] ، مثل:

maksaw > maks8 / miks8 تغطية. [٣٢٥]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية ، في وزن maqtal [مَفــْعَل] المتحول إلى miqtal [مِفــْعَل] ، مثل:

maDraö > midraö > midarö Staatland. [٣٢٦]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية ، في وزن maqtil [مَفــْعِل] فــي أســماء الآلات وغيرها ، مثل:

madbic > maDbic مذبح / هيكل ، و mawzin > m0z(i)n1... ميزان. [٣٢٧]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المــد ، فــي وزن maqtAl [مَفــْعَال] ، أو miqtAl [مِفــْعَال] ، مثل:

mawdAd > m0dAd حبيب. [٣٢٨]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المــد ، فــي وزن muqAtil [مُفــاعِل] ، ويستخدم هذا الوزن مع الجذور الواوية أو اليائية ، مثل:

mucAlil كاهن النظافة ، و mumAnin زوج. [٣٢٩]

كما تزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد ، في وزن muqAtal [مُفــاعَل] ، مثل:

mut1rarAt– > mut1r(r)At– عربة مزودة بعريشها mit Deichseln versehene Wagen. [٣٣٠]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع زيــادة واوالمــد ، فــي وزن maqtUl [مَفــْعُول] ، ولا يستخدم هذا الوزن حقيقة بوصفه اسم مفعول من الوزن الأول ، مثل:

mappUc مِنــفــَاخ. [٣٣١]

---

325 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 267.
326 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 267.
327 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 268.
328 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 268.
329 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269, 581.
330 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269, 584.
331 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 268.

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع تضعيف العين ، في وزن muqattil [مُفَعِّل] ، ويستخدم هذا الوزن في اسم الفاعل من الوزن المضعف ، مثل:
mura77iT حيوان لبون / رضيع ، و muüarrir مؤشر (الميزان) ، كفة (الميزان).[٣٣٢]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية مع تضعيف العين ، في وزن muqattal [مُفَعَّل] ، ويستخدم هذا الوزن في اسم المفعول من الوزن المضعف ، مثل:
muTallaT(a)t (امرأة) ثالثة Drittfrau / die zur dritten (Frau) Gemachte.[٣٣٣]

وتزاد الميم والشين في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن muüaqtil [مُشَفْعِل] ، ويستخدم في بناء اسم الفاعل من الوزن الشيني السببي:
muüamyir ممطر / واهب المطر. [٣٣٤]

وتزاد الميم والشين في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن muüaqtal [مُشَفْعَل] ، ويستخدم في بناء اسم المفعول من الوزن الشيني السببي:
muüaddapAt – < muüandapAt مقذوف.[٣٣٥]

وتزاد الميم والشين والتاء في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن muütaqtil [مُشْتَفْعِل] ، ويستخدم في بناء اسم الفاعل من الوزن الشيني التائي:
muütaölit4ma (المعنى؟؟؟).[٣٣٦]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الأوجاريتية ، والتاء بين الفاء والعين في وزن muqtatil [مُفْتَعِل] ، ويستخدم في بناء اسم الفاعل من الوزن التائي من الوزن الأول ، مثل:
muntadiblma واهب / متبرع. [٣٣٧]

تزاد الميم في الجعزية في أوائل الأسماء الجعزية ، في وزن maqtal [مَفْعَل] ، في أسماء الأماكن ، وأسماء الألات ، والأسماء الدالة على الحركة والعمل (große Bedeutungs palette) durchgehend Sustantive ، مثل:

---

[332] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269.
[333] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269.
[334] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271, 599.
[335] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271, 606.
[336] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271, 609.
[337] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 275.

manbar عرش / مقعد ، و manfaq وسط / طرف ، حزب ، مـذهب ، و manfas روح.[٣٣٨]

والميم تزاد في أوائل الأسماء الجعزية ، في وزن mvqtAl [مِفـْعَال] ، فـي اسـم المكان ، واسم الآلة ، غالبا بصلة دلالية بالوزن المجرد O_1 ، مثل:

mvgbAr عَمَل / فِعْل ، و mvnbAb فقرة / قسم ، فصل (في كتاب) ، mvnbAr مقر / قاعدة.[٣٣٩]

والميم تزاد في أوائل الأسماء الجعزية مع تضعيف العين ، فـي وزن mvqvttAl [مِفـعَّال] ، في اسم المكان ، واسم الآلة ، غالبا بصلة دلالية بالوزن المضعف O_2 ، مثل:

mvädvllAd مخزن / مستودع ، و mvhvllAw محل الإقامة ، mvsvwwAr مخبأ. [٣٤٠]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الجعزية مع تضعيف العين ، في وزن maqattvl [مَفـعَّل] ، مثل:

في أسماء الفاعل من الوزن المضعف O_2 غالبا ، أو من الأفعـال المزيـدة بـالهمزة والتضعيف A_2 ، بوظيفة [دلالية] شبيهة بوزن qattAli [فـعَّال] ، مثل: mafawwvs طبيب ، و masaggvl ساحر / منجم. [٣٤١]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الجعزية ، في وزن maqtvl [مَفـْعِل]:

١. في أسماء الفاعل من الوزن المزيد بالهمزة A_1 ، أو من الوزن المجـرد O_1 ، مثـل: mabkvJ باكٍ / شاكٍ ، و mamhvr مدرس.

٢. ومن أسماء أخرى بالدلالة نفسها مثل وزن maqtal [مَفـْعَل] ، مثل:

matkvl مسمار / خطاف ، شماعة ، و malhvqt (مؤنث) عجوز / شيخ. [٣٤٢]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الجعزية مع ألف المد ، في وزن maqAtvl [مَفـاعِل] ،

في أسماء الفاعل من الأفعال المزيدة بألف المد O_3 غالبا ، بوظيفـة [دلاليـة] شـبيهة بوزن qAtAli [فـاعَال] ، مثل: manAfvq ملحد / إلحادي / زندقي / بدعي ، و manAzvz مُعَزٍّ / مواسٍ / مُسَلٍّ. [٣٤٣]

---

338 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.63.
339 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.
340 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.
341 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.
342 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.
343 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.64.

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الجعزية مع الكسرة في آخرها ، في وزن maqtali [مَفْعَلِ]،
في أسماء الفاعل من الأفعال المزيدة بالهمزة A_1 غالبا ، بوظيفة [دلالية] شبيهة بوزن maqtvl [مَفْعِل] ، مثل:
madHani منقذ / مخلص ، و mafqari حبيب / صديق. [٣٤٤]

وتزاد الميم في أوائل الأسماء الجعزية مع التاء في آخرها ، في وزن maqtalit [مَفْعَلِت]،
في الأسماء الفعلية من الوزن المزيد بالهمزة A_1 ، وأسماء المعاني من وزن maqtali [مَفْعَلِ] ، مثل:
madHanit إنقاذ (قارن madHani منقذ / مخلص). [٣٤٥]

وتزاد الميم والسين والتاء (أي: السابقة –masta) في أوائل اسم الفاعل الجعزي ، من الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء Ast_1 ، كما في وزن mastaq(a)tvl [مَسْتَفْعَل] ، مثل:
mastaHaßaß مخترع ، و mastasreJ / mastasri مستغفر. [٣٤٦]

وفي اسم الفاعل من الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد Ast_3 ، كما في وزن mastaqAtvl [مَسْتَفَاعِل] ، مثل:
mastaßAhvl رحيم. [٣٤٧]

وفي اسم الفاعل من الوزن المزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف Ast_2 ، كما في وزن mastaqattvl [مَسْتَفَعِّل] ، مثل:
mastaöaggvß صبور. [٣٤٨]

تزاد الميم في الأمهرية بزيادة –mv ، أو –ma ، أو –mf في أوائل الأسماء ، للتعبير عن أسماء الآلات ، أو التعبير عن المكان ، أو اسم الفاعل ، والعديد من المعاني الأخرى ، مثل:

344 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.
345 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.66.
346 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
347 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.
348 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.65.

mʃ–qʃnnʃt حزام / مشد ، و mʃ–sfe مثقاب ، و ma˜vd (من mʃ–a˜vd) منجل ، و mv–la˜ شفرة حلاقة / موسى.

وفي بعض أسماء الآلات التي تبدأ بصوت شفوي (f, b, m) ينقلب المقطع –mv ، أو –ma ، أو –mʃ ؛ –wʃ على سبيل المخالفة الصوتية ، مثل:

wʃ–mbʃr مقعد / كرسي ، و wʃ–nfit منخل ، و wʃ–naf منفاخ.

mʃ–qdʃs مَقـْدَس / حَرَم ، و mʃ–qabvr قبر / ضريح.[٣٤٩]

mʃkʷʃnnvn ضابط / حاكم ، و mʃmhvr مدرس.

و mʃbvl طعام.[٣٥٠]

الواو :

فى العربية :

لا تكون الواو زائدة إلا إذا صحبت ثلاثة أصـــول ، ولا تزاد أولاً ، وتزاد ثانيـة فى الأفعال فى نحو : حَوْقَـلَ بمعنـى : ضـعف [٣٥١] ، وجوربـه : ألبسه الجورب وفى (فاعل) إذا بنى للمجهول مثـل : نادى ، بارك ، يقال فيهما نُودِيَ ، بُورك (بقلب الألف الزائدة واواً لضم ما قبلها) .. وتزاد الواو ثالثة فى نحو : رهوك [٣٥٢] ، دهور [٣٥٣] ، جهور ، هرول ، وهذه الأمثلة المزيدة بالواو قد ألحق فيها الثلاثى بالرباعى : دحرج [٣٥٤].

وتزاد الواو فى الأسماء أيضاً ، ويحكم بزيادتها متى صحبت أكثر مـن أصـلين ولـم تتصدر ولم تكن كلمتها من باب سمسم ، كمحمود ، وبويع ، بخـلاف نحـو : سـوط ، و" ورنتـل " ، و[٣٥٥] " وعوعة " [٣٥٦].

وتزاد الواو ثانية ككوثر ، وحوقل ، وثالثة كجدول وجهور ، ورابعة كعرقوة [٣٥٧] ، و اغدودن ، وخامسة كقلنسوة ، وسادسة كأربعاوى [٣٥٨].

---

349 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.47.

350 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.228.

[٣٥١] انظر " لسان العرب " مادة حقل.

[٣٥٢] الارتهاك : الضعف في المشي ، وفلان يرتهك في مشيته ويمشي في ارتهاك. والرهوكة : كالارتهاك... انظر " لسان العرب " مادة رهك.

[٣٥٣] دَهْوَر الشيء : جمعه وقذف به في مَهواة. والحائط : دفعه فسقط. انظر " المعجم الوجيز " مادة دهر.

[٣٥٤] د. عبد الرحمن شاهين : " فى تصريف الأفعال " ص ٦٧.

[٣٥٥] الوعوعة : صوت الذئاب والكلاب وبنات آوَى. انظر " المعجم الوجيز " مادة وعوع.

[٣٥٦] الحملاوى :" شذا العرف " ص ١٨٠.

وعن زيادة الواو على الاسم الثلاثي المزيد :

يقول سيبويه : " وأما الواو فتزاد ثانية في حَوْقَلَ وصومعةٍ ونحوهما وثالثة في قَعُودٍ وعَجُوزٍ وقَسْوَرٍ ونحوها. كما تلحق الياء في فَعِيل نحو : سَعِيدٍ وعِثْيَرٍ. ورابعة في بُهْلُولٍ وقَرْنُوَةٍ. وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ وقَمَحْدُوَةٍ ونحوهما ، وعَضْرَفُوطٍ ، كما لحقت الياء في خَنْدَرِيس ." [٣٥٩]

ويقول أيضا : " وأما الواو فتلحق ثانية فيكون الحرف على (فَوْعَلٍ) فيهما ... (فَوَعْلَلٍ) ... وتلحق ثالثة فيكون الاسم على (فَعُولٍ) ... (فَعْوَلٍ) ... (فِعْوَلٍ) ... (فِعْوَلٍّ) ... (فَعَوَّلٍ) ... (فُعُولٍ) ... (فَعَوْعَلٍ) ... (فَعَوْلَلٍ) وهو قليل ... وتلحق رابعة فيكون الحرف على (فَعْلُوة) في الأسماء ... ويكون على (فُعْلُوةٍ) ... (فِعْلَوَةٍ) ... (فِعَّولٍ) ... (فَعُّولٍ) ... (فُعُّول) ... (فُعْلولٍ) ... (فَعَلُولٍ) ... وتلحق خامسة فيكون على (فَعَنْلُوةٍ) ... " [٣٦٠]

ويقول سيبويه في موضع آخر : " فالواو تلحق ثالثة فيكون الاسم على مثال (فَعَوَلَل) في الاسم والصفة ، فالأسماء نحو : حَبَوكر ، وفَلَوْكَس ، وصَنَوْبَر ، والصفة نحو : السَّرَوْمَط ، والعَشَوْزَن ، والعَرَوْمَط ... ويكون على مثال (فَعَوْلُلان) وهو قليل ، قالوا عَبَوْثُرَان ... (فَعْوَلَلَى) ... حَبَوْكَرى. وتلحق رابعة فيكون الحرف على مثال (فَعَلَوْل) وهو قليل في الكلام ، قالوا : كنهور ... وبلهور. ويكون على مثال (فَعْلَوِيل) ... قندويل ، وهندويل ... (فُعْلُول) ... عنقود ... (فَعَلُول) ... قَرَبُوس ... (فِعْلَول) ... فردوس ... وتلحق خامسة فيكون الحرف على مثال (فَعَلُّوةٍ) في الأسماء ، وذلك نحو قَمَحْدُوة ، وهو قليل في الكلام ، ونظيره من بنات الثلاثة قَلَنْسُوة ، والهاء لازمة لهذه الواو كما تلزم واو ترقوة. ويكون على مثال (فَيْعَلول) ... خَيْتَعُورٍ ... (فَعْلَلُوت) ... عنكبوت ... لحقت الواو التاء كما لحقت في بنات الثلاثة في ملكوت. ... (فَعْلَلُول) وهو قليل ، قالوا : مَنْجَنُون ... وحَنْدَقُوق ... (فَنَعْلُول) ... منجنون ... " [٣٦١]

أما زيادة الواو على الأفعال : فـ " يُفصل بين العينين بواو ويسكن أول حرف فيلزمه ألف الوصل ، ويكون الحرف على (افْعَوْعَلْتُ) ... ولا يُفصل بين العينين إلا في هذا

---

[٣٥٧] العَرْقُوَة : خشبة معروضة على الدَّلو. والجمع عَرْق. وأصله عَرْقُوٌ. إلا أنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم . إنما تُخَصُّ بهذا الضرب الأفعال ، نحو سَرُوَ... انظر " لسان العرب " مادة عرق.

[٣٥٨] أبو حيان الأندلسي : " ارتشاف الضرب " ١٠٣/١.

[٣٥٩] " الكتاب " ٢٣٧/٤.

[٣٦٠] " الكتاب " ٢٧٤/٤-٢٧٦.

[٣٦١] " الكتاب " ٢٩٠/٤-٢٩٢.

الموضع ولا يكون الفصل إلا بواو وذلك في قولك : اغـْدَوْدَنَ ... [واحْلـَوْلـَى يحلولـَى] وتلحق الواو ثالثة مضاعفة ويسكن أول حرف فتلحقه ألف الوصل في الابتداء فيكون الحرف على (افعَوَّلتُ) ، ونحو : اعلـَوَّط ... " [٣٦٢]

" إلا أن الواو لا تلحق [أولا] ولا الياء أولا فيما ذكرت لك " [٣٦٣]

فى العبرية :

يمكن تتبع الأوزان الاسمية التي وردت فيها واو المد زائدة ، مثل פָּעוּל ، פְּעוּלָה ، תַּפְעוּלָה ... إلخ في كتب اللغة [٣٦٤]

تزاد الواو فى الأفعال والأسماء على حد سواء ، ولا تزاد أولاً مثل العربية فتزاد فى الأوزان الفعلية النادرة פועל ، والمبنى للمجهول منه פועל والانعكاسى أو المطاوع התפועל وتقابل وزن قـَاتـَلَ فى العربية والمبنى للمجهول قـُوتـِلَ ، والمطاوع تـَقـَاتـَلَ [٣٦٥].

فوزن פועל لا يوجد إلا فى المجموعة الجنوبية من اللغات السامية، ففى العربية قـَاتـَلَ وفى الحبشية : bAraka " بارك ".. أما السامية الشمالية ، فليس فيها هذا الوزن ، وإن كان يظن أنه توجد منه بقايا متجمدة فى اللغة العبرية فى مثل : : למשפטי ، ... وهو اسم فاعل من الفعل שפט .. حكم / قضى ، ووجود الميم فى أوله משפט دليل على بنائه من وزن " فـَاعَلَ " كالعربية تماماً [٣٦٦].

ويقول ابن جناح : " وأما الواو فتلحق أوائل الكلمات للعطف ، فى مثل את השמים ואת הארץ [السماء والأرض] (تكوين ١/١).. وتكون زايدة للمد فى الأسماء فى مثل גבור [بطل] و שבור [تكسير / تحطيم] ، وفى مثل אומר[يقول] و שומר [يحرس] وفى الأفعال أيضاً مثل שופט [يقاضى – يحكم] ... وتكون بمعنى עם فى مثل قوله ... ובני ישראל [وأبناء إسرائيل] (صموئيل الأول ١٨/١٤) أى مع بنى إسرائيل .... وتكون بمعنى الفاء عند العرب ، فى مثل טמאו .... ויצאו והבו בעיר ... وتكون للشرط وتكون אם مضمرة معها وتحتاج إلى جواب يتم به الكلام مثل قوله ואמרו לי מה שמו ....[٣٦٧]

---

[٣٦٢] " الكتاب " ٢٨٥/٤.

[٣٦٣] " الكتاب " ٣١٨/٤.

[٣٦٤] راجع: צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 132، 136، 137، 149، 150.

[٣٦٥] انظر : .. Gesenius, Hebrew Grammer, p. 151

[٣٦٦] د. رمضان عبد التواب : " المدخل إلى علم اللغة ، ومناهج البحث اللغوى " مكتبة الخانجى ، بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٥م ، ص ٢٣٢.

[٣٦٧] خروج ١٣/٣.

[وقالوا لي ما اسمه] ومن الواوات ما يقال له واو الوقت مثل ויבא חושי רעה דוד העיר ואבשלום יבוא ירושלים.. [٣٦٨] فجاء حوشاي صاحب داود إلى المدينة وأبشلوم يدخل القدس " [٣٦٩].

فى السريانية:

الواو كالألف لا تزاد أولاً . وأما غير أول فلا تكون إلا زائدة، إذا صحبها ثلاثة أصول نحو نُطو.رُا شَكوقُا شرَدودًا (جيفة) شكُكونُا عَوقِد. وإلا فهى أصل نحو حَوبُا و رَوبُا [٣٧٠]. ومما زيدت فيه الواو أيضاً يحَكورُا نجار [٣٧١].

وتزاد واو المد (الضمة الطويلة) في **الأكدية** في الأسماء ، في وزن parUs [فَعُول] (أو perUs [فِعُول]) مثل :

batUlum شاب / غلام ، و taHUmum تخم / حد ، وatUdum شاة بريه ، و ebUrum حصاد.

نادرا ما يأتي بوصفه بناء بديلا (وغالبا ما يكون مضعفا) ، مثل : qarUru تصريف / استقرار / جريان (الماء).

وتزاد الواو في اسم المفعول في لغة الشعر من الوزن الأول G–Stamm ، مثل: karUbum مبارك ، و baäUlum محكوم ، و raäUmu / rûmu محبوب [٣٧٢] ، و emUqum قوة / قدرة. [٣٧٣]

وتزاد الواو في الأسماء أيضا في وزن pirUs [فِعُول] مثل :

kilUlu إكليل / إفريز ، و kinUnum إكليل (في الأشورية الحديثة kanUnu) ، و sinuntumسنونو. [٣٧٤]

كما تزاد الواو في الأسماء أيضا في وزن purUs [فُعُول] مثل :

supUrum حاجز ، و uqUrum لحاء البلح / نخاع البلح Palmmark ، و tulUlu مطر.

---

[٣٦٨] صموئيل الثاني ١٥/٣٧.
[٣٦٩] انظر : ابن جناح " اللمع " من ص ٤٩ إلى ص ٥٦.
[٣٧٠] الرزى : " الكتاب فى نحو الآرامية " ص ٣٥١ ، و القرداحى : " الإحكام في صرف السريانية... " ص ٧٠
[٣٧١] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١١.
[372] Von Soden : GAG, S. 74.
[373] Ungnad : GA, S. 42.
[374] Von Soden : GAG, S. 74.

كما تدل على أسماء لأشياء مادية مشتقة من الأفعال ، مثل:
rukUbum مركبة ، و lubUüum لباس. [٣٧٥]

وتزاد واو المد (الضمة الطويلة) في الأوجاريتية في الأسماء والصفات وربما في اسم المفعول من الوزن الأول G–Stamm ، في وزن qatUl [فــَعُول] ، مثل:
JabUl غلة / محصول / إنتاج ، و öaZUm عظيم / قوي ، كما يستخدم هذا الوزن لبناء الأعداد الإجمالية Kollektivzahlen ، مثل:
TadUT العدد ستة Sechszahl ، و üabUö العدد سبعة Siebenzahl. [٣٧٦]

وتزاد واو المد [٣٧٧] (الضمة الطويلة) في المندعية الحديثة في الأسماء في وزن qatUl [فــَعُول] > qvtUl [فــْعُول] ، مثل:
yarUü(a) أطرش (وربما كذلك yAreü). [٣٧٨]

النون

فى العربية:

تزاد النون فى أول الفعل المضارع للمتكلم المعظم نفسه ، أو المشارك لغيره مثل : نسمع ، نطيع ، نشكر ، وتزاد أيضاً فيما كان من الأفعال على وزن (انفعل) مما دل على مطاوعة مثل : انكسر .. انطلق ، انمحى ، انبجس .. وفى وزن (افــْعَنــْلَــلَ) مثل احرنجم [٣٧٩] ، ومن النونات التى تلحق بالأفعال و تكون زائدة : نون الرفع فى الأفعال الخمسة ، ونونا التوكيد (الثقيلة والخفيفة) [٣٨٠] ، وتزاد فى وزن (افعنلى) نحو : اسلنقى ووزن (فنعل) نحو : دفقع الرجل : أى افتقر ولزق بالدقعاء ، وكذلك (فــَعْلــَنَ) مثل : فــَرْصَنَ الشئ إذا قطعه .. ومنه قحزن الرجل إذا ضربه [٣٨١].

---

375 Von Soden : GAG, S. 75.
376 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 261.
[٣٧٧] عن زيادة حركات المد في المندعية ، راجع :
R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 179-182.
378 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 55.
[٣٧٩] احرنجم القوم والدواب : اجتمعت . وفلان : أراد أمراً ثم رجع عنه. انظر " المعجم الوجيز " مادة حرج.
[٣٨٠] د. عبد الرحمن شاهين : " فى تصريف الأفعال " ص ٦٨.
[٣٨١] انظر الأستراباذى : " شرح شافية ابن الحاجب " ٦٩/١.

وتزاد النون فى الأسماء أيضاً ، ويحكم بزيادتها إذا كانت مسبوقة بألف مسبوقة بأكثر من أصلين ، كسكران وغضبان ، ومتوسطة بين أربعة أحرف إن كانت ساكنة غير مضعفة كغضنفر ، وقرنفل [٣٨٢].

وتزاد النون أولاً نحو : نرجس ، وثانية نحو : عنصر وسنبل ، وثالثة نحو ألندد [٣٨٣] ، وقلنس [٣٨٤] ، ورابعة كفرسن [٣٨٥] وقطرن واحرنجم ، وخامسة نحو : سرحان وسادسة نحو : سلامان ، وسابعة نحو : عَبَوْثُرَان [٣٨٦] " [٣٨٧].

كما تزاد النون مع الألف في مثل حَبَنْطَى ، قال أبو الفتح : " لأن حَبِط بطْنُه ... انتفخ ، والحَبَنْطَى هو الكبير البطن. وقالوا دَلَظَه بمنكبه إذا دفعه ، والدَّلَنْظى هو الشديد الدفع ، والسَّرَنْدَى الجريء من النمور ، وقال سرده إذا مضى قُدُمًا. " [٣٨٨]

وعن زيادة النون على الاسم الثلاثي المزيد في العربية

يقول سيبويه : " وأما النون فتزاد في فَعْلانَ خامسة ونحوه. وسادسة في زعفرانٍ ونحوه. ورابعة في رَعْشَنٍ والعِرَضَنَة ونحوهما ، وفيما يتضرف من الأسماء ، وفي الفعل الذي تدخله النون الخفيفة والثقيلة ، وفي تَفَعْلِين ، وفي فعلِ النساء إذا جمعتَ نحو : فَعَلْنَ ويَفْعَلْنَ. وفي تثنيةِ الأسماء وجمعها. وفي تَفَعْل تكون أولا ، وثانية في عَنْسَل ، وثالثة في قلنسوة." [٣٨٩]

---

[٣٨٢] الحملاوى : " شذا العرف " ص ١٨٤.

[٣٨٣] الأَلَنْدَدُ واليَلَنْدَدُ : كالأَلدِّ ، أي الشديدُ الخصومةِ ... قال ابن جني : همزة ألندد وياء يلندد كلتاهما للإلحاق ، فإن قلت : فإذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق ، فكيف ألحقوا الهمزة والياء في ألندٍ ويَلندٍ ، والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف؟ قيل : إنهم لا يُلحقون بالزائد في أول الكلمة إلا أن يكون معه زائدٌ آخرُ ، فلذلك جاز الإلحاقُ بالهمزة والياء في ألندٍ ويلندد لما انضم إلى الهمزة والياء من النون ... انظر " لسان العرب " مادة لدد.

[٣٨٤] قَلَنْسَ الشيءَ : غطَّاه وستره ، والقَلَنْسَةُ : أن يَجْمَعَ الرجلُ يديه في صدره ويقوم كالمُتَذَلِّل .... انظر " لسان العرب " مادة قلنس.

[٣٨٥] الفِرْسِنُ : مؤنثة وجمعها فَراسِنُ ... والفِرْسِنُ من البعير : بمنزلة الحافر من الدابة ، قال : وربما استعير في الشاة. قال ابن السراج : النون زائدة ؛ لأنها من فَرَسْتُ ... والذي للشاة هو الظِّلْفُ . وفي الحديث : لا تحقرنَّ من المعروف شيئا ولو فِرْسِنَ شاةٍ ؛ الفِرْسِنُ : عظمٌ قليلُ اللحم ، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدابة. انظر " لسان العرب " مادة فرسن.

[٣٨٦] العَبَوثَرَانُ والعَبَيْثَرَانُ : نباتٌ كالقَيْصُوم في الغُبْرَةِ إلا أنه طيبٌ للأكل ، له قضبانٌ دقاقٌ ، طيبُ الريح ، وتُفتحُ الثاءُ فيهما وتُضمُّ ، أربعُ لغاتٍ ... انظر " لسان العرب " مادة عبثر.

[٣٨٧] انظر أبا حيان الأندلسى : " ارتشاف الضرب " ١٠١/١.

[٣٨٨] ابن جني : المنصف ٤٩/١.

[٣٨٩] " الكتاب " ٢٣٦/٤.

ويقول سيبويه أيضا : " وأما النون فتلحق ثانية فيكون الحرف على (فُنْعَل) في الأسماء ... (فِنْعَل) وهو قليل ... (فَنْعَل) ... (فِنْعَلْوٍ) ... وتلحق رابعة فيكون على (فَعْلَن) ... (فِعَلْن) ... (فِعْلِن) ... وتلحق ثالثة فيكون الحرف على (فَعَنْعَل) ... (فُعُنْل) وهو قليل ... (فَعَنْلة) ... " [٣٩٠]

أما في الأفعال فتلحق النون " أولا ساكنة فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ، فيكون الحرف على (انفعل) ينفعل ، ويكون يُفْعل منه على يُنْفَعَلُ وفُعِلَ على (انْفُعِلَ) ... ولا تلحق النون أولا إلا في انفَعَل. " [٣٩١] " وقد تلحق النون ثالثة ... ويكون الحرف على افعللتُ وافعليتُ ... فافعلل نحو اقعنسس ... وافعليتُ نحو : اسلنقيتُ ، واحرنبى ... " [٣٩٢]

ويقول : " وأما النون فتلحق ثانية فيكون الحرف على مثال (فُنْعَلٍّ) ... في الصفة : كُنْتَأْل ... والاسم : خُنْثَعْبة. ويكون على مثال (فَنَعْلُل) وهو قليل ، قالوا : كَنَهْبُل وهو اسم. وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال (فَعَنْلَلٍ) في الصفة نحو: حَزَنْبَلٍ وعَنَبْقَس ، وفَلَنْقَس ، وقد جاء في جَحَنْفَل اسما ، ولا نعلمه جاء إلا وصفا ... (فَعَنْلُلٍ) في الاسم وهو قليل ، قالوا : عَرَنْتُنٌ وقَرَنْفُلُ ... " [٣٩٣]

وقد تزاد النون بمعنى زيادة الألف في العربية أحيانا ، وفي ذلك يقول سيبويه : " وقد بُين تعاورها والألف في الاسم في معنى واحد ، وذلك قولهم رجلٌ شَرَنْبَثٌ وشُرَابثٌ ، وجَرَنْفَسٌ وجُرَافسٌ وقالوا عَرَنْتُن وعَرَتُنٌ ، فحذفوا النون كما حذفوا ألف عُلُبِطٍ فهذا دليل ، وهو قول الخليل. " [٣٩٤]

فى العبرية:

تزاد النون في أوائل الأسماء العبرية ، مثل נָזִיר ... נְפְתּוּלִים [٣٩٥] נָאוָה ، נָצוּר ، נָאוֹר [٣٩٦].

---

[٣٩٠] " الكتاب " ٤/٢٦٩-٢٧٠ ، وراجع أيضا ٣١٨-٣٢٥.
[٣٩١] " الكتاب " ٤/٢٨٢-٢٨٣.
[٣٩٢] " الكتاب " ٤/٢٨٦-٢٨٧.
[٣٩٣] " الكتاب " ٤/٢٩٧.
[٣٩٤] " الكتاب " ٤/٣٢٣.
[٣٩٥] راجع :
König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.404.

كما تزاد النون في أوائل الأفعال العبرية من الأوزان : נִפְעַל ، נִתְפַּעַל ، נִתְפַּעְלֵל. (مرجع هذا؟؟).

وتزاد النون في الأسماء العبرية آخرا ، مثل: גָּאוֹן ، אֵלוֹן ، אִישׁוֹן [٣٩٧] ، פֵּרָעוֹן ، דֵּרָאוֹן[٣٩٨] ، גַּרְזֶן. [٣٩٩]

تزاد النون أولاً فى الأفعال المستقبلة للمعنى ، إذا أخبر المتكلمون أو المتكلمات عن أنفسهم مثل : נעשה [سنفعل] و נשמע [سنسمع].... وتزاد للانفعال مثل נמצאו חמשת המלכים נחבאים במערה ... [٤٠٠] [وُجد الملوك الخمسة مختبئين فى مغارة...] وتزاد فى أوايل الأسماء مثل נמרוד... [٤٠١] [نمرود...] وتزاد فى أواخر الأفعال المستقبلة بعد واو الجماعة فى مثل יקומון [٤٠٢] [يقومون] ישובון [٤٠٣] [يعودون].. وقد زيدت فى المستقبل المصروف إلى الماضى بواو العطف المفتوحة قيل ויחנון.. [٤٠٤] [ويعسكرون – ويخيمون] وتزاد فى فعل الواحد المؤنث المستقبل فى مثل .. תדבקין [٤٠٥] [تلتصقين / تلازمين].. وتزاد فى أواخر الأفعال المستقبلة للواحد المذكر فى مثل יסבבנהו ... [٤٠٦] [سيحيطونه] وتزاد على المصادر فى באבדן מולדתי .. [٤٠٧] [بهلاك وطني / أقاربي / شعبي] وزادوها على الصفات فى לעשתות שאנן .. [٤٠٨] [لأفكار المطمئن] وزيدت النون مع الياء التى هى ضمير المفعول المتكلم فى مثل ושמרני בדרך הזה [وحفظنى فى هذا الطريق] (تكوين ٢٠/٢٨)...

---

[٣٩٦] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 171.

[٣٩٧] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172. وراجع كذلك :

König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.405.

[٣٩٨] راجع: צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 137.

[٣٩٩] راجع :

Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 108.

[٤٠٠] يشوع ١٧/١٠.

[٤٠١] ميخا ٥/٥.

[٤٠٢] دانيال ١٧/٧.

[٤٠٣] ملوك أول ٣٥/٨ ، إشعيا ١٠/٣٥ ، أيوب ١٠/٣٦.

[٤٠٤] قضاة ١٨/١١.

[٤٠٥] راعوث ٨/٢.

[٤٠٦] تثنية ١٠/٣٢.

[٤٠٧] إستير٦/٨.

[٤٠٨] أيوب ٥/١٢.

وقد تزاد النون فى الكلمة عوضاً من الساقط منها كما زادوها فى מעזניה [حصونها] (إشعيا ١١/٢٣) إذ الأصل فيه מעזיה بتشيد الزاى .. فكانت النون فى מעזניה عوضا من الزاى المندغمة ... وقد زادوها مع الهاء فى .. תשלחנה [٤٠٩] [سترسلن].. [٤١٠].

فى السريانية:

موضع زيادة النون في السريانية

" والنون إذا وقعت آخراً بعد ألف زائدة ، إلا إذا قام دليل على أصالتها ، نحو : قُونقُنُا ، وحُومسُنُا. وكذلك الواقعة في أول المضارع نحو : نِمرّوق و نِمرقُن." [٤١١]

إذا وقعت النون آخراً بعد ألف مد فهى زائدة نحو مِنيُنُا ، و رِعيُنُا ، إلا إذا قام دليل على أصالتها فى نحو قونقُنُا حو،مسُنُا. وكذلك الواقعة فى أول المضارع نحو نِكشَر فهى زائدة [٤١٢].

فالنون تزاد أولا فى مضارعات الغائب وجمعه وجمعى المتكلم والغائبة نحو نِعبِد يفعل أو نفعل نعبدون يفعلون ، ، نِعبدُن يفعلن وآخراً فى نحو انُشيِّن حَكِيمِين قوم حكماء .. رَحمُنُا رحمان [٤١٣].

ويحتمل **زيادة النون**[٤١٤] في الاسم المندعي נירבא قمة جبل[٤١٥].

وتزاد النون في أواخر الصفات والأسماء المندعية مع زيادة ألف المد[٤١٦] في وزن qatlAn [فَعْلان] أو qitlAn [فِعْلان] أو qutlAn [فُعْلان] ، مثل:

אודאנא صحراء ، و ביניאנא بنيان ، و קורבאנא قربان. [٤١٧]

تزاد النون في أوائل الأسماء في وزن naprus [نَفْعُل] أو neprus [نِفْعُل] ، وذلك فيما يلي:

أولا: في المصدر النوني N–Stamm ، مثل:

---

[٤٠٩] أيوب ٣/٣٩.

[٤١٠] ابن جناح : " اللمع " من ص ٧٢ إلى ص ٧٦.

[٤١١] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.

[٤١٢] الرزى : " الكتاب فى نحو الآرامية " ص ٣٥٠.

[٤١٣] القرداحى :" إحكام الإحكام " ص ١٢.

[٤١٤] ثمة سوابق ولواحق دخيلة في المندعية الحديثة ، راجع في ذلك :

R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 201-202.

[415] Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 135.

[٤١٦] في بعض الكلمات المندعية القديمة تتغير فيها زيادة ألف المد قبل النون إلى واو مد قبل النون ، راجع في ذلك:

R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 196.

[417] Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 135-136.

naplusum , nenmudum , nabutum

ثانيا: في الصفات الفعلية من الوزن النوني N–Stamm ، مثل:

naäduru (أو nanduru) مكسوف / مخسوف / مكفهر ، و nenmudu مسند إلى ... [٤١٨] ، و nalbubu متوحش. [٤١٩]

تزاد النون في أوائل الأسماء ، وتزاد التاء في أواخرها في وزن naprast [نَفْعَلْت] ، مثل:

تزاد النون في أوائل الأسماء مع زيادة ألف المد في وزن naprAs [نَفْعَال] (بشرط ألا تكون ناشئة عن وزن mapras [مَفْعَل]) ، مثل:

naplAsum النظرة ، و nazzAzum التقدم من ... ، و nalbAbu التوحش. [٤٢٠]

تزاد النون في أوائل الأسماء ، وتزاد التاء في أواخرها في وزن naprast [نَفْعَلْت] ، مثل:

naplastum جزء من الكبد. [٤٢١]

وكذلك في وزن naprust [نَفْعُلْت] ، فيما يلي:

أولا: نادرا في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث من الوزن النوني ، مثل:

nanmurtum (بابلية) أصبح مرئيا ؛ تلاقٍ / تقابُل (جذر ämr) ، و namungatu (بابلية وسطى) شلل (جذر mqq).

ثانيا: في الأسماء ، مثل:

nAmurtu (أشورية) جذير بالملاحظة ؛ هدية شرفية (جذر ämr). [٤٢٢]

وتزاد النون في أوائل الأسماء مع تضعيف العين في وزن naparrus [نَفَعُّل] ، في صيغ مصادر نادرة محددة من الوزن النوني من الأفعال المضعفة. انظر في ذلك الفقرة g\h١٠١. [٤٢٣]

---

418 Von Soden : GAG, S.81.
419 Ungnad : GA, S. 43.
420 Von Soden : GAG, S.81.
421 Von Soden : GAG, S.81.
422 Von Soden : GAG, S.81.
423 Von Soden : GAG, S.81.

وتزاد النون في أوائل الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية ، والتاء في أواخرها في وزن naparüadt [نَفَعْلَل] ، في أسماء الأعمال والحركة من الوزن الأصلي من الأفعال الرباعية ، مثل:

Nabalkattum ثورة / استياء ؛ عبور / تخطٍ. [٤٢٤]

وتزاد النون في أوائل الأسماء الرباعية في وزن naparüud [نَفَعْلُل] (أو neperüud [نِفعْلُل]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في مصدر الوزن الأصلي من الأفعال الرباعية من الأفعال الناقصة ، مثل:

napalk8m (المعنى؟؟؟) ، و nekelm8m (المعنى؟؟؟).

ثانيا: في صفات الأفعال من الوزن الأصلي للأفعال الرباعية ، مثل:

nabalkutum عابر / متخطٍ ، و neperd8 (أشوري) ساطع / لامع / مضيء.[٤٢٥]

تزاد النون في أوائل الأسماء الأوجاريتية في وزن naqtA¥l [نَفْعَال] ، لبناء اسم الفاعل من الوزن النوني N–Stamm ، انظر الفقرة ٧٤.٣٥ ، ٧٤.٣٦. [٤٢٦]

وتزاد النون في أواخر الصفات والأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد في وزن qatlAn [فَعْلان] ، مثل:

äadmAn أحمر ، و damrAn < DamrAn شجاع / الشجاع ، و JarqAn أخضر / أصفر ، و HarpAn خريفي ، و karpAn إناء الشراب ، و racbAn واسع / عريض. [٤٢٧]

وتزاد النون في أواخر الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد في وزن qitlAn [فِعْلان] ، مثل:

äibsAn غرفة تخزين / مخزن ، و äitnAn < JitnAn عطية / هدية ، و diprAn عرعر. [٤٢٨]

وتزاد النون في أواخر الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد في وزن qutlAn [فُعْلان] ، مثل:

---

[424] Von Soden : GAG, S.89.
[425] Von Soden : GAG, S.89.
[426] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 269, 540, 541, 542.
[427] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 271.
[428] J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 272.

äulmAn تــرَمَّل ، و bunwAn بنيان ، وcuTbAn حسبان / حساب ، و lurmAn رمان ، و muswAn مَبــِيت ، وTulcAn منضدة / مائدة. [٤٢٩]

وتزاد النون في أواخر الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد في وزن qatalAn [فــَعــَــلان] ، مثل:

ra7abAn مجاعة ، و üakarAn سُكــْر. [٤٣٠]

وتزاد النون في أواخر الأسماء الأوجاريتية مع زيادة ألف المد في وزن qutulAn [فــُعــُــلان] ، أو بزيادة التضعيف في وزن qutullAn [فــُعــُــلــَّان] مثل:

öurub(b)An ضامن / كفيل. [٤٣١]

كما تزاد النون في الفعل الأوجاريتي في الوزن النوني الفعلي naqtal [نــَفــْــعــَل] مثل:

na–ab–ya–ru ، وna–ab–da–lu تبـــــادلوا sie haben untereinander ausgetauscht [٤٣٢] ، و nal(a)qacat تؤخذ to be taken. [٤٣٣]

وتزاد النون في أواخر الأسماء الجعزية مع زيادة ألف المــد فــي وزن qvtlAn [فــِعــْــلان] ، في اسم المعنى غالبا ، مثل:

övrqAn عُرْي ، و bvrhAn ضوء ، و lvhqAn عــُمْر. [٤٣٤]

والوزن المزيد بالنون na1a21A2 [نــَفــَعْفــَاع] ، مثل:

nabalbAl لهب / لهيب ، naxafxAf قطرة / نقطة. [٤٣٥]

وتزاد النون في وزنين فعليين في الأمهرية هما: وزن an–stem ، ووزن –tʃn stem وفي الأسماء المشتقة منهما ، مثل:

ankʃrabbʃtʃ يسيء معاملة ، وtʃnkʃrabbʃtʃ يُساء معاملة... وغير ذلك. [٤٣٦]

---

429 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 272.
430 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 272.
431 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 272.
432 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.532.
433 Stanislav Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
434 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S. 272.
435 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.68.
436 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.103; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.491-498.

nfxfbraq ومضة / شرارة (من الفعل: tfnxfbarrfqf تـألق / تـلألأ / اتقـد) ، و nfbflbal شعلة / لهب (من الفعل: tfnbflfbbflf تألق / التهب). [٤٣٧]

الياء

فى العربية:

تزاد الياء فى الأفعال متصدرة وغير متصدرة إذا صحبها ثلاثة أصول فأكثر فتـزاد أولاً فى نحو : يكتب ، يبعثر ، يستوضح ، يستوفى ، وثانية فى نحـو : سـيطر ، بيطـر (فيعل) ، ورابعة فى نحو : سلقيته (سفعلته) وخامسة فى نحو : تسـلقيت ، وسادسـة فـى اسلنقيت بمعنى استلقيت [٤٣٨].

ويؤكد وجهة نظرى السابقة من أن العرب أو أغلبهم لم يعدوا كثيراً من المورفيمـات من حروف الزيادة قول الدكتور عبد الرحمن شاهين : .. يرى البعض التفرقة بين اللواحق التى تتصل بالفعل مثل (أحرف المضارعة ونون التوكيد) وبين حروف الزيادة (سألتمونيها) ، ولا يعتبر هذا الفريق تلك اللواحـق من أحرف الزيادة [٤٣٩].

فتزاد الياء أولاً فى نحو : يرفع ويرفأ ، وثانيـة فى ضيغم وبيطر ، وثالثـة فـى نحو : عِثْـيَر [٤٤٠] وطشيأ [٤٤١] فى قولٍ ، ورابعة فى حذرية و جعبيت وخامسـة فـى سلحفيت .. وسادسة فى ألهانية ، وسابعة فى : خنزاوانية [٤٤٢].

وعن زيادة الياء على الاسم الثلاثي المزيد في العربية

يقول سيبويه : " وأما الياء فتلحق أولا فيكون الحرف على (يَفعَل) في الأسماء نحو اليَرْمَـع [واليعمل] ... ويكون على (يَفـعُول) ... (يـفـعْيل) ... (يـفـنـعْل) وهـو قليـل ... وتلحق ثانية فيكون الحرف على (فـيْعَل) ... (فـيْعـُول) ... (فـيَعْلٍ) ... وتلحق ثالثـة فيكون الحرف على (فـعِيل) ... (فِعـيْل) ... (فـعَيْلـل) ... (فـعَيَّل) ... (فـعَيْعَل) ... (فِعـيْول) ... (فـعُيْل) ... وتلحق رابعة فيكون الحرف على (فِعْلِية) ... ويكـون علـى

---

437 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.229.

[٤٣٨] د. شاهين : " فى تصريف الأفعال " ص ٦٨.

[٤٣٩] السابق نفسه.

[٤٤٠] العِثْـيَرُ ، بتسكين الثاء ، والعِثْـيَرَةُ : العَجَاجُ السَّاطِعُ ... يعني الغُبَـارَ ، والعِثْـيَراتُ : التـُّرابُ (حكاه سيبويه) ... والعَيـْثـَرُ : كالعِثْـيَر ، وقيل : هو كل ما قَلَبْتَ من تراب أو مدر أو طينٍ بأطرافِ أصابع رجليك ، إذا مَشَيْتَ لا يُرَى من القـَدَمِ أثرٌ غيرُهُ ، فيقال : ما رأيتُ له أثراً ولا عَيْثـَراً.... انظر " لسان العرب " مادة عثر. انظر " لسان العرب " مادة طشأ.

[٤٤١] رجلٌ طـُشـْأَةٌ : فَدْمٌ ، عَيِيٌّ لا يضرُّ ولا ينفعُ.

[٤٤٢] انظر : أبا حيان الأندلسى : " ارتشاف الضرب " ١٠٧/١.

(فِعِّيل) ... (فُعِّيل) وهو قليل ... (فُعَّيل) ... (مِفْعِيل) ... (فِعْليل) ... (فِعليت) ... (فِعْلين) ... (فَعَليل) ... وتلحق خامسة فيكون الحرف على (فُعَلْنية) ... (فُعَنْلية) ... (فَعفَعيل) ... (فَنَعْليل) ... " [٤٤٣]

ويقول سيبويه في موضع آخر عن زيادة الياء على الاسم الرباعي المزيد : " وأما الياء فتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال (فَعَيْلَل) ... سميدعٍ ... ألحق به من بنات الثلاثة : الخفيدد ، كأنهم أدخلوا الياء على مثال خَفَدْدٍ ، كما أدخلوا الياء على عَمْثَلٍ ، وهذا على مثال سفرجلٍ ... (فَعَيْلُلاتٍ) ... عَرَيْقُصان ... وتلحق رابعة ... (فِعْليل) ... نحو قنديل وبرطيل ... (فُعْلَيْل) وهو قليل في الكلام : نُرُنَيْق ... وتلحق خامسة فيكون الحرف على مثال (فُعَلِّيَة) ... سُلَحْفِية ... والهاء لازمة كما لزمت واو قُمَحْدُوةٍ. ... (فَنَعْليل) ... منجنيق ... (فُعاليل) وهو قليل : كُنابيل ... (فَعْلليل) مُضعفا ، قالوا : عَرْطَلَيل ... " [٤٤٤]

فى العبرية :

تزاد الياء في أوائل الأسماء العبرية ، مثل: יַלְקוּט ، יַהֲלֹם ، יִצְהָר [٤٤٥].

وتزاد الياء كذلك على أواخر الأسماء العبرية ، مثل: שִׁנִי ، יָמָנִי (שְׂמָאלִי) ، פְּלוּנִי ، מְרִירִי ، כְּנַעֲנִי ، פַּלְמוֹנִי ، צִפְעוֹנִי. [٤٤٦] وفي بعض الأحيان تأتي –ִי بدلا من –ִי ، مثل: כֵּילַי... وربما أيضا גֹּבַי ... وترد كذلك –ָה في أسماء قليلة بدلا من –ִי ، مثل: אִשָּׁה (نسبة إلى النار אֵשׁ) ، و לְבָנָה (نسبة إلى لבן). [٤٤٧]

تزاد الياء أولاً فى الأفعال المستقبلة التى يخبر بها عن الغايب فى مثل ישמר [سيحافظ] ישמרו .. [سيحافظون] وتزاد قليلاً فى الأفعال المستقبلة التى يخبر بها عن الغايبات مثل וישרנה הפרות (صموئيل الأول ٦/١٢) .. [واستقامت البقر] ولم يفرق كونيج بين

---

[٤٤٣] " الكتاب " ٤/٢٦٥-٢٦٩.

[٤٤٤] " الكتاب " ٤/٢٩٢-٢٩٤.

[٤٤٥] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172.

[٤٤٦] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 172.

[٤٤٧] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 188.

ياء المضارعة كذلك مع الأفعال والياء الزائدة على الأسماء ، في معالجته زيادة التاء في العبرية ، إذ مثـّل على زيادتها بالأمثلة التالية : יִפְתח ... יִצְהָר... إلخ [٤٤٨].

وتزاد فى أوايل الأسماء مثل יגאל בן יוסף [يجال بـن يوسـف]... ירמיהו [إرميـا] יחזקיהו [حزقيال] وتزاد للنسبة فى مثل משפחת הישראלי .. [عائلة الإسـرائيلى] وتـزاد علامة للجمع مع الميم أو النون فى مثل מלכים [ملوك] و מלכין .. [٤٤٩] [ملوك] وتزاد فـى أواخر أسماء الفاعلين وأواخر المصادر فى מקימי מעפר דל ... [٤٥٠] [مقيم المسـكين مـن التراب][٤٥١].

فى السريانية:

تزاد الياء أولاً وحشواً وآخراً نحو يحَكورُا نجار . وَيكيلُا هيكل ، عَليمُا غلام . سَـيبَد احتمل . اَترُيُا وطنى أو مكانى اَحرُيُا آخر [٤٥٢].

وتزاد ياء المد (الكسرة الطويلة) في الأكدية في الصفات الاسمية من الفعل ، في وزن parls [فـَعِيل] مثل :

tallmum المُهْـدَى إليـه Geschenkter ، أخ حبيـب ، ابـن مفضـل maHlrum Empfangenes ، قيمة ، و zaqlpu قائم خشبي (في الأشورية الحديثة ziqlpu) [٤٥٣] ، و kanlkum مستند مختوم. [٤٥٤]

كما تزاد ياء المد في الأكدية في صياغة بناء بديل من مصدر الوزن الأول G–Stamm ، مثل :

sallmum سلام ، و üaglmu زئير ، وdalllum (في الأشـورية الحديثـة dilllum) إكرام ، و Haslsum سَمْع ، أُذُن. [٤٥٥]

---

[٤٤٨] راجع :

König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.402.

[٤٤٩] دانيال ٢١/٢ ، ٤٧ ، ١٧/٧.

[٤٥٠] مزامير ٧/١١٣.

[٤٥١] انظر : ابن جناح :" اللمع " ص ٥٩.

[٤٥٢] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١١ ، وراجع : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.

[453] Von Soden : GAG, S. 74.

[454] Ungnad : GA, S. 42

[455] Von Soden : GAG, S. 74.

كما أن ثمة أمثلة على زيادة ياء المد التي كان أصلها ياء ساكنة (شبه صامت) ، وذلك في تحول وزن purais [فُعَيْل] إلى وزن purls [فُعِيل] ، فيما يلي:

Substantive deminutiver oder pejorativer Bedeutung:

udlnu أنوق / رَخَم ، و yullmum طحال (؟).[٤٥٦]

كما تزاد ياء المد في الرباعي في وزن purüld [فُعْلِيُل] ، مثل:

HumxIrum فأر.[٤٥٧]

وتزاد ياء المد (الكسرة الطويلة) في الأوجاريتية في الصفات قبل كل شيء ، وربما أيضا في اسم المفعول من الوزن الأول G–Stamm ، في وزن qatll [فَعِيل] مثل :

äaslr أسير / سجين ، و JadId < wadId حبيب / محبب ، و wacId وحيد.[٤٥٨]

كما تزاد ياء المد في الأوجاريتية في وزن qutll [فُعِيل] مثل:

HuzIr خنزير.[٤٥٩]

وتزاد الياء أولا في الأوجاريتية في الأسماء ، مع زيادة واو المد في وزن [يَفْعُول] مثل :

JacmUr يحمور.[٤٦٠]

وتزاد ياء المد (الكسرة الطويلة) في المندعية الحديثة في الأسماء في وزن qatll [فَعِيل] < q^{v}tll [فعِيل] ، في اسم المفعول من وزن peal ، مثل:

k^{v}dIB مكتوب ، و ewlr(a) أعمى ، و erlW طويل.[٤٦١]

ونادرا ما تزاد الياء الساكنة في وزن qutail [فُعَيْل] ، ومنها ما هو دخيل من العربية.[٤٦٢]

وتزاد الياء في المقطع الأخير من الأسماء الأمهرية في وزن qvtliJa [فِعْلِيَ] ، ووزن qatliJa [فَعْلِيَ] ، مثل:

qvdmiJa أسبقية / أولوية ، وqarmiJa مرعى قليل العشب.[٤٦٣]

---

456 Von Soden : GAG, S. 75.
457 Von Soden : GAG, S.88.
458 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 261.
459 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 262.
460 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 266.
461 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 55.
462 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 55.
463 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.225-226.

الهاء

في زيادة الهاء أو عدم زيادتها :

يقول " وفِعْلَلٌ يكون اسما وصفة ... والصفة : هِجْرَع وهِبْلَع ، وقد قيل إن الهاء في هِجْرَع وهِبْلَع زائدة وأنهما من البَلْعِ والجَرْعِ ، ومثالهما على هذا القول هِفْعَل. وقد حكي عن الخليل أنه كان يقول : إن الهاء في هِرْكَوْلَة زائدة ؛ لأنها تَرْكُلُ في مشيها ، وهي في هذا القول هِفْعَوْلَة. هذا قولهم كما ترى ، وإنما ارتكبوه على شذوذه عن النظائر ؛ لأن الاشتقاق قادهم إليه ، والصواب في ذلك ألا تكون الهاءات مزيدة وهو المذهب الذي عليه أكثر أهل العلم ، وإن كان في هِجْرَع وهِبْلَع و هِرْكَوْلَة من معنى ما لا هاء فيه ، ولكن على أن يكون لفظه قريبا من لفظه ، ومعناه كمعناه. " ...

(ابن جني : " المنصف " ١/٢٥-٢٦).

زيادة الهاء قليلة فى العربية ، وقد سمعت فى الأفعال فى نحو قولهم : أهراق الماء بزيادة (هاء) بعد الهمزة ، يريدون : أراق ، وهذه الزيادة مقصورة على السماء .. وقد تبدل همزة أراق (هاء) ، فيقال : هراق ، ومضارعه : يهريق ، كما تزاد الهاء فى فعل الأمر من اللفيف المفروق : وقى وعى ، وفى ؛ لأنه يقال فى الأمر: قه ، وعه ، وفه ، بزيادة (هاء السكت) [٤٦٤].

وتزاد الهاء أيضاً بقلة فى الأسماء مثل أمهات فى جمع أم .

وقد تزاد الهاء أيضاً فى مثل : أُمَّهَة ، وهِجْرَع [٤٦٥] ، وهِرْكَولَة [٤٦٦] ، و هِبْلَع [٤٦٧] ، وأهراح الماشية .. وكذلك هلقم [٤٦٨] " [٤٦٩].

---

[٤٦٤] د. شاهين :" فى تصريف الأفعال " ص ٦٩.

[٤٦٥] الهِجْرَعُ من وصفِ الكلابِ السَّلوقِيَّةِ الخِفَافِ ، والهِجْرَعُ : الطويلُ الممشوقُ ... وقال ابن الأعرابي : رجلٌ هِجْرَعٌ ، بكسر الهاء ، وهَجْرَعُ ، بفتحها ، طويلٌ أعرجُ ، ابن سيده : هو الطويلُ ، لم يُقَيِّدْ بغير ذلك ، وقيل إن الهاء زائدة ، وليس بشيء ، وهَرْجَع لغة فيه (عن ابن الأعرابي) الأزهري : والهِجْرَعُ الأحمقُ من الرجال... وقيل : الهِجْرَعُ الطويلُ عندَ الأصمعيِّ ، والأحمقُ عندَ أبي عبيدةَ ، والجبانُ عندَ غيرهما. انظر " لسان العرب " مادة هجرع.

[٤٦٦] الهَرْكَلَةُ والهُرَكِلَةُ والهِرْكَولَةُ والهِرَّكَلَةُ: الحسنةُ الجسمِ والخلقِ والمِشْيَةِ ... الهِرْكَولَةُ : الضخمةُ الأوراكِ ، وقد قيل : إن الهاء في هِرْكَولَةٍ زائدةٌ ، وليس بقوي ... امراةٌ هِرْكَولَةٌ : ذاتُ فخذين وجسمٍ وعَجُزٍ . الأصمعي : الهِرْكَولَةُ من النساء العظيمةُ الوَرِكَين ، وجمل عُرَاكِلٌ : جسيمٌ ضخمٌ ، ورجلٌ هُرَاكِلٌ كذلك. والهِرْكَولَةُ... الجاريةُ الضخمةُ المُرْتَجَّةُ الأردافِ... انظر " لسان العرب " مادة هركل.

[٤٦٧] الهِبْلَعُ : الأَكُولُ ... قال ابن الأثير : وقيل إن الهاء زائدة فيكون من البَلْع. و الهِبْلَعُ : اللئيمُ. وعبدٌ هِبْلَعُ : لا يُعْرَفُ أبواه أو لا يُعرفُ أحدهما. والهِبْلَعُ : الكلبُ السَّلوقي . و هِبْلَعُ : اسم كلب ، وقيل : هو من أسماء الكلاب السلوقية ... وقد قيل إن هاء هِبْلَع زائدة ، وليس بقوي. انظر " لسان العرب " مادة هبلع.

وعن زيادة الهاء على الاسم الثلاثي المزيد في العربية يقول سيبويه:

" والياء وهي تكون زائدة إذا كانت أول الحرف رابعة فصاعدا كالهمزة في الاسم والفعل ، نحو : يَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ ويَضْرِبُ ، وتكون زائدة ثانية وثالثة في مواضع الألف ... ورابعة في نحو حِذرِيَةٍ وقِنْدِيلٍ. وخامسة نحو سُلَحْفِيَةٍ. وتلحق مضاعفة كل اسم إذا أضيف نحو هَنِيّ ، كما تلحق كل اسم إذا جمعت بالتاء ، والألف قبل التاء.

وتلحق إذا ثنّيت قبل النون." [٤٧٠] " وأما الهاء فتزاد لتبين بها الحركة ، وقد بينا ذلك. وبعد ألف المد في الندبة والنداء نحو : وَاغُلاماهْ ، وياغُلاماهْ." [٤٧١]

وفى العبرية :

تزاد الهاء في أوائل الأسماء العبرية ، مثل: הָבֶר ، הָבִין ، הָאוֹר ، הֵיטִיב ، הוֹכַח ... [٤٧٢]. הֲנָפָה ... הֲנָחָה ... הַצָלָה ... הַכָּרַת ... הִתּוּךְ...[٤٧٣]. הָסְכֵּם ، הָבֵר ، הָסֵּג ... [٤٧٤]

تزاد الهاء إذن في أول المصادر من أوزان נְפָ' ، הִפָ' ، הִתָ' ... وفي مصدر واحد من وزن הֶפָ' ، هو: הֶכֵּבֵּס. [٤٧٥]

وتزاد الهاء على الأفعال – خلافاً للغالب فى العربية – .. إذ تدخل على الأفعال الثلاثية الخفيفة فتنقلها من الخفة إلى الثقل ، أى توجب دخول الميم على فاعليها ومفعوليها ، وتحدث فى أكثرها معنى التعدى مثل הגדיל [زاد – نمى] הקריב .. [قرب – ضحى] وتكون الهاء علامة للتأنيث فى الأفعال والأسماء أيضاً .

أما فى الأفعال فمثل כי חכמה מאד [لأنها حكيمة جداً] (زكريا ٢/٩).

---

[٤٦٨] الهِلْقَامَةُ والهِلِقَّامَةُ : الأكولُ. والهِلْقَامُ : الطويلُ ، وقيل : الضخم الطويل ، وفي التهذيب : الفرس الطويل ... والهِلْقَامُ : السيد الضخم القائمُ بالحَمالاتِ ، وكذلك الهِلْقَمُّ... والهِلْقِمُ والهِلْقامُ : الواسعُ الشِّدْقَين من الإبل خاصةً ، وربما استعمل لغيرها ... وهَلْقَمَ الشيء : ابتلعه ، والهِلْقَمُّ : المبتلعُ. ورجلٌ هُلَقِمٌ وجُرَضِمٌ : كثيرُ الأكل ... وهِلْقَامٌ وهِلْقَامَةٌ كذلكز والهِلْقَامُ : الأسد ... انظر " لسان العرب " مادة هلقم.

[٤٦٩] انظر : ابن عصفور: " الممتع " ٢١٧/١.

[٤٧٠] " الكتاب " ٢٣٦/٤.

[٤٧١] " الكتاب " ٢٣٦/٤.

[٤٧٢] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 171.

[473] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.402.

[٤٧٤] راجع: צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 133.

[٤٧٥] ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית " חברת " קהלת " בע"מ ، ירושלים תש"ה ، עמ' 176-177.

وأما فى الأسماء فمثل : אשה חכמה [امرأة حكيمة] (صموئيل الثانى ٢/١٤)..

وقد تزاد الهاء مع الأسماء المذكرة لغير تأنيث ، ولغير معنى يحدث فيها فى مثل השער התחתונה [٤٧٦] [البوابة السفلى] [٤٧٧].

زيادة الألف (الفتحة الطويلة) على الاسم الثلاثي المزيد في العربية

" والألف وهي تزاد ثانية في فاعِل ونحوه. وثالثة في عمادٍ ونحوه. ورابعة في عطشى ومعزى ونحوهما. وخامسة في جِلْبَابٍ وجَحْجَبَى ، وجَبَنْطَى ونحو ذلك ..." [٤٧٨]

ويقول سيبويه : " وأما الألف فتلحق ثانية ويكون الحرف على (فاعِل) ... ويكون (فاعَلا) ... وتلحق ثالثة فيكون الحرف على (فَعَال) ... (فِعال) ... (فُعال) ... ... وتلحق رابعة مع غيرها من الزوائد. فأما ما لحقته من ذلك ثانية فيكون على (فاعول) ... (فاعَال) ... (فاعِلاء) ... (فاعولاء) ... وأما ما لحقته من ذلك ثالثة فيكون على (مُفاعل) ... (مَفاعِل ومَفاعِيل) ... (فواعل) ... (فواعيل) ... (فعاعيل) ... (فَعَاعِل) ... (فَعالَى) ... (فَعالَيَّ) ... (فَعَاليل) ... (فَعالِل) ... (فَعالين) ... (فعالن) ... (فعاوِل) ... (فَعايل) ... (فعائل) ... (فياعَل) ... فَيَاعِيل) ... (تَفاعيل) ... (تَفاعِل) ... (يفاعِيل) ... ويكون على (يَفاعِل) ... (فَعاويل) ... (فَعاييل) ... (فَعالِيت) ... (فَناعل) ...

فجمع ما ذكرت لك من هذا المثال الذي لحقته الألف ثالثة لا يكون إلا للجمع ... ... ويكون (فُعالَى) ... ويكون على (فُعاعيل) ... (فَعالاء) ... (فَعالانٍ) ... (فُواعِل) ... (فَعَالَّة) ... (فُعالية) ... (فَعالَية) ، وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التأنيث ، فيكون على (فَعْلَى) ... (فِعْلَى) ... وتلحق الألف رابعة للتأنيث فيكون على (فَعْلَى) ... (فِعْلَى) ... (فُعْلَى) ... (فَعَلَى) ... فُعَلَى) ... وتلحق رابعة وفي الحروف زائدة غيرها ، وتكون الحروف على (فِعْلال) ... (فُعلال) ... (مِفْعال) ... (تِفْعال) ... (فَعَّال) ... (فُعَّال) ... (فِعَّال) ... (فِعْلاء) ... (فُعْلاء) ... وهو قليل نحو قوباء ... (فَعْلاء) ... (فُعَّالَى) ... (فُعَلاء) ... (فِعَلاء) ... (فَعَلاء) ... (فُوعال)... (فَعْلانٍ) ... (فَعَلانٍ) ... (فُعْلانٍ) ... (فِعْلان) ... (فَعِلان) ...

---

[٤٧٦] حزقيال ١٩/٤٠.
[٤٧٧] انظر ابن جناح : " اللمع " ص٧٧.
[٤٧٨] " الكتاب " ٢٣٥/٤.

(فَـعُلان) ... (فُـعُلان) ... (فِعْوال) ... (فِعْيال) ... (فَـيْعال) ... (فُـعْوَال) ... (فِيعال) ... (فَـوَعال) ... (فِنْـعال) ... (فِعْنَـال) ... (فَـعَنْـلَـى) ... (فَـعَلَـنْـى) ... (فُـنْـعُلاء) قليل ... (فَـوْعَلاء) ... وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على (فَـعِلِّـى) ... (فِعَلَـنَى) ... (فُـعُـلُـى) ... (فِعَلَّـى) وهو قليل ... (فُـعَنْـلَى) ... (فَـيْعَلَـى) ... (فَـوْعَلَـى) ... (فَـعَنْـلَـى) ... (فَـيْعُلان) ... (فَـيْعَلان) ... (فِعْلِيان) ... (فُـعْلُـوان) ... (فُـعُـلان) ... (فِعِلان) ... (مَفْـعَلان) ... (فِعْلِيـاء) ... (فَـعُـولاء) ... (فُـعُـولَـى) ... (فِعِلْـعال) ... (فِعِنْـلال) ... (فَـعِيلاء) ... (فُـعَّلان) ... (فُـعَّلَـى) وهو قليل ... (فَـوْعَلان) ... (مَفْـعِلاء) ... (فَـعِلَّـان) ... وتلحق سادسة للتأنيث فيكون الحرف على (فِعِـيِّلَـى) في المصادر من الأسماء ... (مَفعولاء) ... (فُـعَيَّـلَـى) ... (يَـفَـعْلَـى) وهو قليل ... (فَـعَلَـيّا) وهو قليل ... (فَـعَلُـوتى) ... (مَفْـعِلَـى) ... " [٤٧٩]

ويقول سيبويه أيضا : " وليس تلحق الألف ثانية في الأفعال إلا في (فاعَلَ) " [٤٨٠] " وتلحق الألف ثالثة ... ويسكن أول الحرف فيلزمها ألف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على (افعالَـلْـتُ) ... وذلك قولك (اشهابيت) ... " [٤٨١]

وأما الألف فتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال (فُـعالِل) في الاسم والصفة ... (فُـعالِلَـى) ... (فَـعالِل وفعاليل) ... وتلحق رابعة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال (فِعْلال) ... (فَـعْلالاء) وهو قليل ... (فُـعْلالٍ) ... وتلحق خامسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال (فَـعَلَّـى) نحو : حَبَبْرَكَـى ، وجَلَـعْبَى ... (فِـعِنْـلال) وهو قليل في الكلام نحو : الجحنبار ... (فِعِلَّـالٍ) ... الجِنِبَّار ، والسِنَّمار [القمر] ... (فَـعْلَـلَـاء) ... بَرْنَـسَاء ، وعقرباء ، وحَرْمَلاء ... ويكون على مثال (فُـعَلَـلاء) وهو قليل ... القُـرْفُـصَاء ... (فِعْلالاء) وهو قليل ... طِرْمِسَـاء ، وجلحِطـاء ... (فُـعْلُـلان) ... عُـقُـرْبانٍ ... (فِعْلِلانٍ) وهو قليل في الكلام ، قالوا : الحنْـذمان ... (فَـعْلالنٍ) وهو قليل ... شَـعْشَعان ... زَعْفَـران. وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على مثال (فَـعْلَـلَـى) في الأسماء وذلك نحو : جَحْجَبَى وقرقرى ... (فِعْلِلَـى) وهو قليل ...

---

[٤٧٩] " الكتاب " ٤/٢٤٩-٢٦٥.
[٤٨٠] " الكتاب " ٤/٢٨١.
[٤٨١] " الكتاب " ٤/٢٨٤.

الهِنْدَبَى وهو اسم. ... (فِعْلَلَى) وهو قليل ... الهِرْبَذَى وهو اسم. (فُعُلَّى) وهو قليل: الصُّنُفَّى وهو اسم. ... (فِعِلَّى) وهو قليل ... والدِّفِقَّى وهو صفة ... وقد بينا ما لحقته الألف سادسة للتأنيث [نحو : بَرْنَساء] فيما مضى ، وسابقة [نحو : برناساء] " [٤٨٢]

وفى السريانية:

تزاد الألف المدة غير أول نحو كةُبُا كتاب . كُة.و.بُا كاتب [٤٨٣] وعدم زيادتها أولاً لامتناع الابتداء بها .. مثل قَروُدُا ملعقة [٤٨٤].

فالألف لا تزاد أولا إذن ، " وهي غير أول إذا كان معها ثلاثة أحرف أصول فصاعدا ، لا تكون إلا زائدة ، نحو : كةُبُا ، وقَرمُلُا ، وحبِلبُلُا. ولا تزاد آخراً إلا للإطلاق." [٤٨٥]

ويعد نولدكه الهاء زائدة في الكلمة المندعية היכלא هيكل / معبد ، على أنها من الجذر יכל [٤٨٦].

تزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الأكدية في الأسماء ، في وزن parAs [فَعَال] مثل :

atAnum أتان üamAąU سماء > üamU في البابلية القديمة ، (وüamAwU في البابلية المبكرة في لغة الشعر). [٤٨٧]

كما تزاد في مصدر الوزن الأول G–Stamm ، مثل : dabAbum اتهام. [٤٨٨]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الأكدية في الأسماء أيضا ، في وزن pirAs [فِعَال] مثل

liüAnum لسان ، و qinAzum سوط ، وkinAtum منتمٍ إلى / منتسب إلى (في البابلية المبكرة والمتأخرة kinaltu) ، و emArum (أشورية) حمار ، و dinAnum نيابة

---

[٤٨٢] " الكتاب " ٤/٢٩٤-٢٩٧.
[٤٨٣] القرداحى : " إحكام الإحكام " ص ١١.
[٤٨٤] الرزى :" الكتاب فى نحو الآرامية " ص ٣٥٠.
[٤٨٥] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ... " ص ٧٠.
[486] Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 135.
[487] Von Soden : GAG, S. 73.
[488] Ungnad : GA, S. 42.

/ وكالة [٤٨٩] ، وتزاد لتعبر عن اسم شيء مادي ، مثل :kiüAdum عنق / رقبة / حنجرة. [٤٩٠]

وتزاد ألف المد في الأكدية في الأسماء أيضا ، في وزن purAs [فــُعَال] مثل :

kunAüum / Emmer / turAHum جَدْيّ.

كما تزاد في صفات اسمية حقيقية ، مثل:

xuHArum الصغير / خادم ، وqulAlu تقليل / طعن / معايرة ، و rubAäum الكبير / أمير (في البابلية والأشورية الحديثة rubû(m)).

وفي الشعر فقط : buäArU مرح / انبساط / قهقهة. [٤٩١]

كما تزاد ألف المد لتعبر عن أسماء لأشياء مادية مشتقة من الأفعال ، مثل:

xubAtum ثوب ، و üukAnu جوهرة ، وmuüAyu شــَعْر ممشط.

كما تزاد ألف المد في الكلمات التي تعبر عن الصلاة وما شابهها ، مثل:

dumAmum شكوى / أنين / نواح ، و surAnu صلاة (أشورية حديثــة) ، و xupûm صلاة ، و xulû صلاة ، و suAlu سعال.

كما تزاد ألف المد في في وزن pAris [فــَاعِل] ، مثل :

Aribum غراب (استعمال نادر) ، ويأتي هذا الوزن لصياغة اسم الفاعل من الوزن الأول G–Stamm ، مثل : pArisum , bAnium (راجع جدول تصريف الأفعال).

كما يأتي هذا الوزن أيضا لصياغة الأسماء ، مثل:

Alikum رسول / ســاعٍ (أشــورية قديمــة) ، و xAHitum ضــارب الــدهن / الزيــت Öschläger. [٤٩٢] كما يستخدم لصياغة الصفات من الأسماء ، مثل:

kAüidum غازٍ/ مقتحم. [٤٩٣]

وتزاد ألف المد في الرباعي أيضا في وزن purüAd [فــُعْلال] ، في شــاهد واحــد ، هو:

HurbAüum صقيع. [٤٩٤]

---

489 Von Soden : GAG, S. 74.
490 Ungnad : GA, S. 42.
491 Von Soden : GAG, S. 74.
492 Von Soden : GAG, S. 75.
493 Ungnad : GA, S. 42.
494 Von Soden : GAG, S. 88.

زيادة الهمزة في أول الأسماء الأكدية ، في وزن apras(t) [أَفـــْعَل(ت)] ، أو وزن epers(t) [إفـــْعِل(ت)] ممال حركة الهمزة ، مثل :

erb8m / araäum (اســتعمال نــادر جــدا) أربــع ، erbettum أربعــة (مؤنــث) ، inxabtum / anxabtum (في الأشورية القديمة ixxabtum) قرط / حلق ، erbettum أربعة (مؤنث).

وفي وزن ipirs [إِفــْعِل] ، مثل :

ikribum صلاة ، iüdiHum مكسب / كــَسْب / رِبْــح ، و ibyerum فديــة ، و imy8 تقليل / إنقاص.

وفي وزن ipirst [إِفــْعِلــْت] ، مثل:

irnittum غاية الأمنية / هدف الأمنية Wunschziel.

وفي وزن anpurAs [اَنــْفــُعَال] ، مع الأصول المضعفة فقط ، مثل:

andurArum إعفاء / عتق ، andunAnum (جنبا إلى جنب مــع dinAnum) إنابــة / نيابة. [٤٩٥]

وزيادة الهمزة والتاء أول الأسماء في الأكدية ، في وزن itaprus [إتــَفــْعُل] ، مثل : itattuku < nitattuku (انظر فقرة ١٠٢ e).[٤٩٦]

وزيادة الهمزة والتاء أول الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية ، مع تضــعيف الــلام الأولى في وزن itapraüüud [إتــَفــْعــَلــُّل] أو itepreüüud [إتِفــْعــِلــُّل] ، وذلك في مصدر الوزن النوني التائي النوني ، مثل :

iteklemm8 (المعنى؟؟؟؟ انظر الفقرة ١١٠).[٤٩٧]

وزيادة الهمزة أول الأسماء الرباعية الأصل في الأكدية ، مع زيادة ألــف المــد فــي الوسط في وزن apruüAd [اَفــْعــُلال] ، مثل:

aüqulAlum مقلاع / ظاهرة فلكية.[٤٩٨]

وتزاد ألف المد والهمزة في آخر الاسم الأكدي ، فــي وزن purusAä [فــــُعُلاء] ، وذلك في الأعداد التنظيمية (انظر الفقرة ٧١ د). [٤٩٩]

---

[495] Von Soden : GAG, S. 78; Ungnad : GA, S. 43.
[496] Von Soden : GAG, S. 78.
[497] Von Soden : GAG, S. 88.
[498] Von Soden : GAG, S. 88.

وتزاد ألف المد والهمزة في آخر الاسم الأكدي ، مع تضعيف اللام في وزن purussAä [فُعُلَّاء] (الأشوري parussAä [فَعُلَّاء] ، والبابلي pur(is)sAä [فُعِلَّاء]) ، وذلك فيما يلي:

أولا: في الأسماء الدالة على الأعمال والحركة من الجذور الفعلية للتعبير عن الأعمال المنهجية (أو التخطيطية) وما شابهها مثل المفاهيم القانونية ، مثل:

rugumm8m شكوى / دعوى (بابلية قديمة) ، uzubb8m نفقة الطلاق.

ثانيا: في الحدث العادي (أو القياسي) لحال من الجذور الوصفية von Adj.–Wurzeln regelmässiges usw. Eintreten in einem Zustand ، مثل: (الأشورية القديمة) HuluqqAäum فَقْد / هلاك ، و uturrAäU فائض / زائد عن الحد (جذر wtr). [٥٠٠]

وتزاد الحركة الطويلة الممالة بين الفتح والكسر في الأسماء ، في وزن pirEs [فِعِيل] مثل : و imErum حمار ، و pitEqu طفل. [٥٠١]

تزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الأوجاريتية في الأسماء ، في وزن qatAl [فَعَال] مثل:

äarAn خزانة / صندوق ، و äatAn أتان ، و üalAm سلام ، ويدل هذا الوزن على بناء المصدر من الوزن الأول G–Stamm ، مثل:

üaäAl سؤال ، و laäAk بعْث / إرسال. [٥٠٢]

وتزاد ألف المد في الأسماء الأوجاريتية في وزن qitAl [فِعَال] مثل :

äilAh إله ، و DirAö ذراع ، وcimAr حمار. [٥٠٣]

كما تزاد ألف المد في الأسماء الأوجاريتية في وزن qutAl [فُعَال] ، مثل :

dubAb < DubAb ذباب ، و HurAx ذهبٌ ، و puHAd حَمَلٌ. [٥٠٤]

وتزاد ألف المد في الأسماء الأوجاريتية في وزن qAtal [فَاعَل] ، مثل :

öAlam أبد / أزل / خُلد. [٥٠٥]

---

499 Von Soden : GAG, S. 84.
500 Von Soden : GAG, S.84; Ungnad : GA, S. 44.
501 Von Soden : GAG, S. 74.
502 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 260.
503 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 262.
504 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 262.
505 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 262.

كما تزاد ألف المد في الأسماء الأوجاريتية في وزن qAtil [فــاَعِل] ، ويستخدم لبنـــاء اسم الفاعل من الوزن الأول ، مثل:

bAöil < pAöil عامل ، و cAbir عازم على / مُقـــْسِمٌ علـــى ، و kAhin كـــاهن ، و sApir كاتب. [٥٠٦]

كما تزاد ألف المد في الأفعال الأوجاريتية [٥٠٧]، مثل:

JukAnin–hu خـــلَـــقَـــهُ ، و ...tuöAdid أعادوا sie brachten zurück.[٥٠٨]

تزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في المندعية الحديثة في الأسماء ، في وزن qatAl [فــعَال] ، أو وزن qitAl ، أو qvtAl [فــعِال] ، أو وزن qutAl [فــعُال] ، مثل:

WayAha ذنب / خطيئة. [٥٠٩]

كما تزاد في وزن qAtal [فــاَعَل] ، مثل:

Alma عالـــَم [٥١٠] ، وفي وزن qAtil [فــاَعِل] ، اسم الفاعل من الوزن الأول ، مثل:

Abed المعنى ؟؟؟ ، bA7ex المعنى ؟؟؟. [٥١١]

كما تزاد في وزن qAtUl [فــاَعُول] ، (مثل كلمة ياقوت في العربية) ، مثل:

kalUna / kanUna فرن / موقد[٥١٢]، وفي كل الأسماء الأخرى تحول الوزن إلى qAtol [فــاَعُول] ، مثل: JAnog المعنى ؟؟؟.[٥١٣]

زيادة ألف المد في العبرية

يجب أن ننظر إلى زيادة ألف المد في العبرية بحذر ؛ لأن الفتحة الطويلة مع فاء الفعل من خصائص الفعل المجرد ، فلا تعد زائدة في العبرية في هـــذا الموضـــع ، خلافـــا

---

506 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 262.

٥٠٧ وعن الأوزان الفعلية المطالة في الأوجاريتية L-Stamm , Lp-Stamm , tL-stamm, انظر الصفحات ٥٧٥-٥٨٥ من كتاب تروبر:

J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.575-585.

508 J. Tropper: Ugaritische Grammatik, S.577.

509 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie mit grammatischer Skizze, kommentierter Übersetzung und Glossar, Ottoharrassowitz. Wiesbaden, 1989, S. 55.

510 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 54.

511 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 54.

512 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 54.

513 R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie ..., S. 55.

للعربية. أما ما عدا ذلك مما يمكننا أن نحكم عليه بالزيادة في الأسماء ففي مثل: " דָּבָר ، מָטָר ، שָׂלָב ... זְכָרוֹן ... דְּאָבוֹן ... وغير ذلك " [٥١٤]

تزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الأفعال **الجعزية** ، في أربعة أوزان هي:

١. المزيد بألف المد O_3 ، مثل:

bAlvca أنقذ / خلَّص ، و dAdaqa قابل / تقابل. [٥١٥]

٢. المزيد بالهمزة وألف المد A_3 ، مثل:

äamAsana أهلك. [٥١٦]

٣. المزيد بالتاء وألف المد T_3 ، مثل:

tagAbvä جُمِعَ ، و taqAraba تقارب / اتصل جنسياً. [٥١٧]

٤. المزيد بالهمزة والسين والتاء وألف المد Ast_3 ، مثل:

äastaxAdala أظهر / أبرز. [٥١٨]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الجعزية ، في وزن q^{v}tAl [فعَال] ، غالبا في الأسماء ، والأسماء من الأفعال ... ونادرا في الصفات ، ويعود هذا الوزن الحبشي q^{v}tAl [فعَال] في القاعدة إلي الوزن السامي qitAl [فِعَال] ، مثل:

b^{v}kAJ بكاء / شكوى ، و d^{v}kAm ضعف ، و k^{v}sAd قفا. [٥١٩]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الجعزية في الأسماء Primärsubstantive ، وفي الأسماء من الأفعال ، في وزن qatAl [فَعَال] مثل:

baöAl عيد ، و faqAd أمنية / رغبة / إرادة ، و nafAs ريح. [٥٢٠]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) مرتين – في وزن واحد – مع زيادة الكسرة آخر الأسماء الجعزية ، في وزن qAtAli [فَاعَالِ] ، في اسم الفاعل من الوزن الثالث المزيد

---

[٥١٤] راجع: צדקה : " הדקדוק המעשי " עמ' 128 ، 136 ، 137.

[515] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.106; A. Dillmann: Ethiopic Grammer, P.146-148.

[516] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[517] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[518] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

[519] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.55.

[520] J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.55.

بألف المد O_3 ، وأحيانا من الوزن السادس المزيد الهمزة وألف المد A_3 ، أو الوزن التاسع المزيد بالهمزة وألف المد T_3 ، مثل:

bAlAci منقذ / مخلص ، و nAzAzi معزٍ / مواسٍ...

أما الأبنية الأخرى المزيدة بالكسرة i– في آخر الأسماء ، فيمكن مقارنتها بأبنية النسبة المنتهية بـــ Awi– ، و AJ–.[٥٢١]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) مع زيادة الكسرة آخر الأسماء الجزيئة ، في وزن qatAli [فَـعَالِ] ، في اسم الفاعل ، وفي الأسماء المعنوية (المجردة) أو الأسماء الجمعية (ذات المعنى العام) ، مثل:

fatAci قاضٍ ، و fayAri خالق ، و calAJi مغنٍ.[٥٢٢]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) مع زيادة الكسرة الممالة آخر الأسماء الجزيئة ، في وزن qutAle [فُـعَالِ] ، في الأسماء الفعلية ذات الصلة بالوزن الثالث المزيد بألف المد فقط O_3 ، ويستخدم أيضا لبناء الأعداد العامة (الجمعية) ، مثل:

burAke بركة ، و kufAle فَـصْـل / تقسيم / قسمة ، و nufAqe انقسام / هرطقة ، بدعة.[٥٢٣]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الجزية في وزن qAtvl [فَـاعل] ، في الصفات العادية ، والصفات الفعلية المتحولة إلى الأسماء ، وفي الأعداد الترتيبية ، ونادرا في الأسماء ، مثل:

bAövl غني ، و bAävl مالك / سيد ، و rAdvä مساعد.[٥٢٤]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الجزية في وزن qAtAl [فَـاعَال] ، في الأسماء الفعلية ، مثل:

xAmA (< xamAw) جهد / عمل.[٥٢٥]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في الجزية مع التضعيف في وزن qattAl [فَـعَّال] ، في الصفات (الصفات الفعلية والصفات الاسمية) ، وفي الإشارات إلى المهن ، مثل:

---

521 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.58-59.
522 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.58.
523 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.59.
524 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.56.
525 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.56.

äaddAm مقبول / جميل ، و gabbAr عامل.[٥٢٦]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في آخر الاسم الجعزي في وزن qatlA [فـــعْلا] ، أو qvtlA [فــعْلا] ، غالبا في الأسماء من الأفعال ، والأسماء المعنوية ، مثل:

nvfqA نِصْف / وسط ، و dAHnA هناء ، سلامة / أمن.[٥٢٧]

وتزاد ألف المد (الفتحة الطويلة) في آخر الاسم الجعزي في وزن qatalA [فـــعَلا] ، غالبا في الأسماء من الأفعال ، والأسماء المعنوية ذات الصلة بالوزن الأول المجــرد O_1 ، ومن الصعب الفصل بين هذا الوزن والوزن المضعف qattalA [فــعــّلا] ، مثل:

catatA فحص / بحث ، و HamadA ثلج ، و saqalA خيمة / بيت.[٥٢٨]

كما تزاد ألف المد في الأسماء الجعزية في وزن qutAl [فـــُعَال] ، مثل :

sutAf شريك / رفيق. [٥٢٩]

و**تزاد الضمة القصيرة الممالة** في آخر الأسماء الجعزية ، في وزن qvtlo [فـــعْلُ] ، أو qatlo [فــعْلُ] ، أو qatalo [فــعَــلُ] ، في أسماء الأفعال ، و على الأرجح في المنتجات الصناعية ، وما شابه ذلك ، مثل:

äv̈nmo نسيج ، و kabaro طبل كبير ، و karabo سلة.[٥٣٠]

كما تزاد الضمة القصيرة الممالة في آخر الأسماء الجعزية ، في أوزان أخرى ، مثــل : وزن qatil(ot) [فــعِل(ـــــ ُت)] ، و qattvlo(t) [فــعَـــــــلِّ(ُت)] ، و qAtvlo(t) [فــاَعِــل(ُت)] ، و äaqtvlo(t) [أفــعْــل(ُت)] ، و äaqattvlo(t) [أفــعَـــــلِّ(ُت)] ، و äaqAtvlo(t) [أفــاَعـــــل(ُت)] ، و taqatvlo(t) [تــفــعَـــــل(ُت)] ، و taqattvlo(t) [تــفــعَـــــــلِّ(ُت)] ، و taqAtvlo(t) [تــفــاَعـــــــل(ُت)] ، و äastanagvro(t) [أسْــتــفــعَـــــــــل(ُت)] ، و äastanaggvro(t) [أسْــتــفــعَـــــــــلِّ(ُت)] ، و äastanAgvro(t) [أسْــتــفــاَعــل(ُت)] في مصادر مختلف الأوزان الفعلية ، مثل:

äamlvko(t) عبادة ، و nAfvqo(t) انشــقاق / إلحــاد ، و tabaqqvlo(t) معاقبــة / ثأر.[٥٣١]

---

526 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.57.
527 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.60.
528 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.60.
529 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.57.
530 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.60.
531 J. Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.61.

لم أعثر على زيادة ألف المد ، وواو المد وياء المد والهاء في الأمهرية ، في حين تميزت الأمهرية بزيادة الحركة في الآخر مثل الجعزية ، وزيادة التاء في آخر الأسماء أيضا.

زيادات من الأمهرية

وفي الأمهرية مورفيمات لواحق تحول ما تلحق به إلى اسم (Nominalizer) ، كما يلي:

المورفيم اللاحق am– ، تضاف إلى الاسم والصفة ، بمعنى: كمال الشيء أو تمامه ، أو زيادة الكمية أو الجودة ، مثل:

mfrz–am سام [جدا] (من mfrz سم) ، و habt–am غـَنِيّ (من habt غِنـًى / ثروة) ، و hod–am غـَنِيّ (من hod غِنـًى / ثروة).[٥٣٢]

المورفيم اللاحق amma– ، أو (v)mma– ومعناه هو المعنى السابق لـ am– نفسه ، مثل:

amfdvmma رمادي (من amfd رماد) ، و wfrqvmma ذهبِيّ (من wfrq ذهب).[٥٣٣]

المورفيم اللاحق ta– ، ويستخدم في صياغة أسماء المعاني ، مثل:

zvmmvta سكوت / صمت (من zvmm alf) ، و nfqffeta لوم / توبيخ (من nfqqff).[٥٣٤]

المورفيم اللاحق itta– ، مثل:

bfllitta من يأكل أشياء لا ينبغي أن تؤكل ، و kfssitta هزيل.[٥٣٥]

المورفيم اللاحق an– ، والعديد من الكلمات بهذا المورفيم مأخوذ أغلبها من الجعزية ، للتعبير عن أسماء المعاني ، وبعضها عن أسماء الذات [العين] ، مثل:

bvrhan ضوء ، و svlyan قوة / نفوذ / سلطة.[٥٣٦]

المورفيم اللاحق nna(v)– ، مثل:

zvmd–vnna علاقة ، و dvngvl–vnna عفاف / طهارة.[٥٣٧]

---

532 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.48; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.230.

533 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.230.

534 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.230-232.

535 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.233.

536 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.233.

المورفيم اللاحق tvnna– ، على الأسماء والصفات بالمعاني المجردة [المعنوية] ، مثل:
zvmd–vnna علاقة ، و dvngvl–vnna عفاف / طهارة.[٥٣٨]

المورفيم اللاحق nnʃt(v)– ، مثل:
lv/vnnʃt طفولة (من /lv طفل)[٥٣٩] ، و lvb–vnnʃt سرقة (من lvb لص). [٥٤٠]

المورفيم اللاحق ʃñña– ، أو **tʃñña–** ، للتعبير عن المهنة أو الحرفة المتصلة بالاسم الأساسي ، مثل:
betʃñña صديق العائلة / متداخل ، مطلع ، و fʃrʃsʃñña سائس ، فارس ، –nʃgʃr
tʃñña خصم / متقاضٍ (من nʃgʃr شيء / موضوع) ، و... sʃrra–tʃñña عامل (من sʃrra يعمل).[٥٤١]

وللتعبير عن بناء الصفات الدالة على الجودة أو التميز ، مثل:
haJl–ʃñña قوي (من haJl قوة) ، و... vwnʃt–ʃñña صادق (من vwnʃt صدق / حقيقة) ، و alʃm–tʃñña عالمي / دنيوي (من alʃm عالم) ، و wʃsʃn–tʃñña حدودي (من wʃsʃn حد / تخم).[٥٤٢]

المورفيم اللاحق v– ، أو **ñña(v)–** ، للتعبير عن أسماء اللغات ، أو المدن ، وغير ذلك ، مثل:
vnglizvñña إنجليزي ، و ... ، و fʃrʃnsaJvñña فرنسي ، و arʃbvñña عربي.[٥٤٣]

المورفيم اللاحق lla– ، أو **llo–** ، ، أو **lle–** ، مثل:
wʃndilla (و wʃndillo) امرأة مترجلة (من wʃnd ذكر / مذكر) ، و ...gʃrodalle (وgʃradolle) شاب نشيط ، و gʃrʃnyʃllo خِرقة / قصاصة.[٥٤٤]

المورفيم اللاحق na– ، أو **na(u)–** ، ، أو **na(o)–** ، مثل:

---

537 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46.
538 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46.
539 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.234.
540 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46.
541 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.47; W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.236.
542 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.48.
543 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.237.
544 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.239.

lvbbuna (و lvbbona) نفاذ البصيرة / فكـــر ثاقـــب ، و yvmmuna (و yvmmona) صبر/ هدوء ، تريث.[٥٤٥]

المورفيم اللاحق v˜˜a– ، أو **a˜˜a–** ، ، أو **o˜˜a–** ، أو **u˜˜a–** مثل:

darv˜˜a طرف / حافة (من dar حد / طرف) ، و svrrv˜˜a زاوية أو مكان منعـــزل مواز للحائط (من svr جذر / أصل / قاع / أسفل) صبر/ هدوء ، تريث.[٥٤٦]

المورفيم اللاحق awe– ، والأسماء المنتهية بهذا المورفيم مأخوذة من الجعزية للتعبيـــر عن أسماء المعاني ، مثل:

bvhtawe عزل / عزلة ، و svrrawe اقتلاع / اجتثاث.[٥٤٧]

المورفيم اللاحق awi– ، وغالبا ما يترجم إلى : " متصل بـــ / متعلق بـــ / منتمٍ إلـــى / خاص بـــ " ، مثل:

lvbbawi عاقل / ذكي / مخلص (من lvbb قلب) ، و mvdrawi أرضي (مـــن mvdr أرض) ، و haJmanotawi ديني (من haJmanot دين).[٥٤٨]

المورفيم اللاحق aJ– ، وغالبا له معاني المورفيم اللاحق **awi–** ، مثل:

zfmfnaJ مبالغ في الحداثة / مفتخر ، متبـــاهٍ (مـــن zfmfn وقـــت) ، و... mvdraJ أرضي.[٥٤٩]

المورفيم اللاحق a– ، مثل:

sfbfk–a تبشير / وعـــظ ، وkfdfn–a تغطيـــة الســـقف بـــالقش ، ... و yvqlft–a تراكم.[٥٥٠]

المورفيم اللاحق i– المحول الاسمي غير الإنتاجي [الميت] يدل على المنتسب إلى بلـــد أو دين ، مثل:

arfmi ملحد / وثني ، و Jvhudi يهودي ، وغير ذلك.[٥٥١]

---

545 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.234.
546 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.239.
547 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.239.
548 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.240; W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.48.
549 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.240.
550 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.241; W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46-47.
551 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.241.

المورفيم اللاحق e– المحول الاسمي يضاف إلى المكان نفسه ويدل على الشخص الناشيء (الأصلي) في هذا المكان ، مثل:

mʃnze منزي / الناشيء في منز (من mʃnz منز).[٥٥٢]

المورفيم اللاحق o– ، أو **JJo–** الدال على التعددية ، مثل:

gʃndo حيوان طويل القرن (من gʃnd قرن) ، و hulʃttvJJo ضعف / مزدوج / خبز ثنائي الطبقات (كذلك hulʃtto مضعف) ، و sostvJJo خبز ثلاثي الطبقات (كذلك sostoمجموعة من ثلاث مواد) .[٥٥٣]

المورفيم اللاحق vJJe– ، أو **vJJʃ–** ، المعبر عن التحبب بالأسماء والصفات والضمائر ، مثل:

wʃndvmmvJJe أخي الأعز ، و vhvtvJJe أختي العزيزة (كذلك vtvJJe) ، و durvJJe متشرد / صعلوك (من يعيش في الغابة) من dur غابة.[٥٥٤]

المورفيم اللاحق o– ، أو**oü–** ، أو **JJoü–** ، في العديد من أسماء ألعاب الأطفال ، مثل:

lvqqvmoü لعبة الحصى ، و üvüüvgoü لعبة الاستخفاء ، و gvmmvyoü لعبة الكرة ، و hulʃttvJJoü لعبة اللاعبين (من hulʃtt اثنين) .[٥٥٥]

المقطع اللاحق ʃt– ، في وزن qvtl–ʃt [فِـعْلِت] ، مثل:

rvyb–ʃt رطوبة ، و ävwq–ʃt معرفة.[٥٥٦]

المورفيم اللاحق vta– ، مثل:

Zvmm–vta سكوت / صمت ، و zvgg–vta سكون / هدوء.[٥٥٧]

المقطع السابق Jʃ– ، بمعنى الإضافة (of) [أو منسوب إلى...] ، قد يدخل في بناء الصفات الأمهرية ، مثل:

Jʃ–kʃtʃma مدني (حرفيا: للمدينة / منسوب إلى المدينة) ، و Jʃ–krvstenna مسيحي (حرفيا: للمسيحية / منسوب إلى المسيحية) ، و Jʃ–wvüʃt خاطيء / خادع /

---

552 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.241.
553 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.242-243.
554 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.243-244.
555 W. Leslau: Reference Grammar of Amharic, P.244.
556 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46.
557 W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.46.

زائف (حرفيا: منسوب إلى السقوط / الكذب / الضلال) . وقد تستخدم السابقة –Jf بمعنى اسم الموصول قبل الماضي أو المضارع ... .[٥٥٨]

رأي في زيادة الراء في العبرية

يرى البعض " أن الراء قد تُقحم بين الحرفين الأول والثاني من الجذر ، مثل : כָּסַס – כִּרְסַס ، שָׁבָט – שִׁרְבִּיט (هذا الإقحام للراء شائع في الآرامية بشكل خاص). ... قارن الآرامية עַרְגֵּל بوصفها صيغة زائدة من עַגֵּל..." [٥٥٩] . وقد يكون من أمثلة زيادة الراء على أواخر الأسماء العبرية ، ما يلي : " גִּזְבָּר ... ، (وفي أسماء المدن) שִׁנְעָר ، و עַכְבָּר (עַכְבּוֹר ...اسم علم) ، و כַּפְתּוֹר (استعملت أيضا اسم علم) ، و עַשְׁתָּרֶת ... ، و פַּשְׁחוּר ، و סְנַפִּיר ... [٥٦٠]

[558] W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.48-49.

[559] Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig 1909, S. 108.

[560] König, F.E.: " Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979, S.406; Olshausen, Justus: " Lehrbuch der Hebräischen Sprache "Braunschweig, 1861, S. 409.

المبحث الرابع: معيار الزيادة

في العربية

عند سيبويه:

١. الاحتياج إلى الثبت أي الدليل :

يقول : " فمن حروف الزيادة ما تجعله إذا لحق رابعا فصاعدا زائدا أبدا ، وإن لم يُشتق منه ما تذهب فيه الزيادة ، لا تجعله من نفس الحرف إلا بثبتٍ ومنها ما تجعله من نفس الحرف ولا تجعله زيادة إلا بثبتٍ " [٥٦١]

٢. شرط اطراد موضع زيادة الحرف في اللغة.

٣. شرط سقوط الحرف الزائد في الاشتقاق.

يقول : " وكل حرف من حروف الزوائد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنى من ذاك اللفظ فاجعلها زائدة. وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق. فإن لم تفعل هذا لم تجعل نون سِرْحان وهمزة جُرائض وميم سُتـْهُم زائدة. " [٥٦٢]

ويقول أيضا : " وأما أوْلَقٌ فالألف من نفس الحرف ، يدلك على ذلك قولهم : أُلِقَ الرجلُ ، وإنما أَولَقٌ فَوْعَلٌ ، ولولا هذا الثبت لحُمل على الأكثر. وكذلك الأرطى ؛ لأنك تقول : أديمٌ مأروطٌ. فلو كانت الألف زائدة لقلت مَرْطِيٌّ. والإمَّرُ فِعَّلٌ لأنه صفة ، فيه الثَّبَتُ مثل ما قبله... وأوْلَقٌ من التألق ... " [٥٦٣] ومثل ذلك أصل الميم في مَنْجَنيق ... [٥٦٤] ومثل ذلك سقوط حروف الزيادة في عناكب وتخارِب جمع عنكبوت وتخربوت وهي الناقة الخيار الفارهة ... [٥٦٥]

٤. عدم صرف الاسم على أفعل يدل على زيادة الهمزة.

وتدليلا على المعايير من ٢ إلى ٤ يقول سيبويه : " فالهمزة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مزيدة أبدا عندهم. ألا ترى أنك لو سميت رجلا بأفْكلٍ وأيدعٍ لم تصرفه. وأنت لا تشتق منهما ما تذهب فيه الألف. وإنما صارت هذه الألف عندهم بهذه المنزلة وإن لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا ، لكثرة تبينها زائدة في الأسماء

---

[٥٦١] راجع : " الكتاب " ٣٠٧/٤.
[٥٦٢] راجع : " الكتاب " ٣٢٥/٤-٣٢٦.
[٥٦٣] راجع : " الكتاب " ٣٠٨/٤.
[٥٦٤] راجع : " الكتاب " ٣٠٩/٤.
[٥٦٥] راجع : " الكتاب " ٣١٦/٤.

والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه [الألف] فلما كثر ذلك في كلامهم أجروه على هذا. ومما يقوي على أنها زائدة أنها لم تجئ أولا في فِعْـلٍ فيكـون عندهم بمنزلة دَحْرَجَ. فتـرْكُ صرفِ العرب لها وكثرتها أولا زائـدة ، والحـال التي وصفتُ في الفعل يقوي أنها زائدة. فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تـزعم أن ألحقت بمنزلة دحرجتُ. " [٥٦٦]

٥. شرط الكثرة :

يقول : " ومَنـبْجُ الميم بمنزلة الألف ؛ لأنها إنما كثـرت مزيـدة أولا فموضـع زيادتها كموضع الألف ، وكثرتها ككثرتها إذا كانت أولا في الاسم والصفة ، فلما كانت تلحق كما تلحق وتكثر ككثرتها ألحقت بها. ... ومَعَدٌّ مثله للتـمَّعْدُد لقلـة تـمَفـعُلٍ. " [٥٦٧]

٦. (شرط الاحتكام إلى موقعية الزيادة) أو شرط مطابقة موقع المحكوم عليه بالزيـادة مع مواضع الزيادة المحددة في العربية:

يقول : " وأما مِرعِزاء فهي مِفـعِلاء ، وكسرة الميم ككسرة ميم مِنـخْرٍ ومِنـتِنٍ وليست كطِرمِسَاءَ. يدلك على ذلك قولهم : مِرْعِزّى كما قالوا : يَهْيَـرَّى. فلـيس شيء من الأربعة على هذا المثال لحقته ألف التأنيث ، وإنما كان هذا فيمـا أولـه حرف الزوائد. فهذا دليل على أنها من بنات الثلاثة ، وعلى أن الياء الأولى زائدة. ولا نعلم في الأربعة على هذا المثال بغير ألف ... " [٥٦٨]

٧. (شرط الاحتكام إلى الأوزان العربية) أو شرط مطابقـة وزن المحكـوم عليـه بالزيادة مع الأوزان المحددة في العربية:

يقول : " فأما يـهْيَرٌ فالزيادة فيه أولا ؛ لأنه ليس في الكلام فـعْيَلٌ. وقد ثقل [في الكلام] ما أوله زيادة. ولو كانت يـهْيَرٌ مخففة الراء كانت الأولى هي الزيـادة ؛ لأن الياء إذا كانت أولا فهي بمنزلة الهمزة. ألا ترى أن يـرْمَعًا بمنزلة أفـكَـلٍ ؛ لأنها تلحق أولا كثيرا ... " [٥٦٩]

---

[٥٦٦] راجع : " الكتاب " ٣٠٧/٤.
[٥٦٧] راجع : " الكتاب " ٣٠٨/٤.
[٥٦٨] راجع : " الكتاب " ٣٠٩/٤.
[٥٦٩] راجع : " الكتاب " ٣١٣/٤.

كما يقول : " فما يبين لك أن التاء فيه زائدة التَّنْضُب ؛ لأنه ليس في الكلام على مثال جَعْفُرٍ ، وكذلك التَّنْفُلُ والتُّنْفُلُ ... فهذا بمنزلة ما اشتق منه ما لا تاء فيه. " [٥٧٠]

٨. (شرط الاحتكام إلى القواعد اللغوية العامة خاصة القواعد الصوتية الصرفية)

يقول : " وأما يَأْجَجُ فالياء فيها من نفس الحرف ، لولا ذلك لأدغموا كما يدغمون في مُفْعَلٍ ويُفْعَلُ من رَدَدْتُ. فإنما الياء ههنا كميم مَهْدَدَ. وأما يَسْتَعُورٌ فالياء فيه عين عَضْرَفُوطٍ ؛ لأن الحروف الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولا إلا الميم التي في الاسم يكون على فِعْلِه ، فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد. " [٥٧١] وغير ذلك كثير...

٩. شرط اتفاق المعنيين المزيد والمجرد منه :

يقول : "وكذلك تُرْتَبٌ وتُدْرَأ [لأنهن من رَتَبَ ودَرَأَ]. وكذلك : جبروت وملكوت ؛ لأنهما من المُلك والجَبرية. وكذلك عِفْرِيتٌ لأنها من العِفْر ، وكذلك : عِزْوِيتٌ ؛ لأنه ليس في الكلام فِعْوِيلٌ. وكذلك الرَّغَبُوت والرهبوت ؛ لأنه من الرغبة والرهبة. وكذلك التِّحْلِئُ والتِّحْلِئَة ؛ لأنهما من حَلأتُ وحَلِئْتُ ... . " [٥٧٢]

معيار الزيادة بعد سيبويه :

أن تكون في اسم أو فعل (الزيادة في الاسم والفعل فقط أما الحرف فلا)

نقل السيوطي عن ابن يعيش (شرح المفصل) قوله :

" وزيادة الحرف مما يشترك فيه الاسم والفعل أما الحروف فلا يكون فيها زيادة ؛ لأن الزيادة ضرب من التصرف ، ولا يكون ذلك في الحروف" [٥٧٣]

مقياس الزيادة أو معيارها

نحن نتعامل إذن في مواضع محددة من التراث اللغوي العربي مع ثلاثة مصطلحات لا مع مصطلح واحد هي : زيادة ، وحروف زيادة (عامة) ، وحروف زيادة (خاصة).

فما المقياس في التمييز بين تلك المصطلحات إذن ؟

---

[٥٧٠] راجع : " الكتاب " ٣١٥/٤.
[٥٧١] راجع : " الكتاب " ٣١٣/٤.
[٥٧٢] راجع : " الكتاب " ٣١٥/٤-٣١٦.
[٥٧٣] السيوطي : " الأشباه والنظائر ... " ٢٥٢/١.

الزيادة : لها مفهوم عام وتشمل كل زيادة على الأصول الجذرية للاسم أو الفعل ، ولا فرق بين الزيادات بهذا المفهوم مهما اختلف مستوى الدراسة اللغوي : الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي.

وحروف زيادة (عامة) : تعني الحروف الملصقة بالكلمة وإن لم تكن كالجزء منها ، ويُدخل هذا الفهم حروف المضارعة والضمائر المتصلة وأشباهها في حروف الزيادة.

وحروف زيادة (خاصة) : تعني الحروف التي تعد كالجزء من الكلمة ولازمة لها ، وهي إما أصلية وتشمل حروف الزيادة بالتكرار المتصل " التضعيف " أو التكرار المنفصل " التكرار " ؛ أو غير أصلية وهي حروف الزيادة العشرة المعروفة بـ " سألتمونيها " أو بأي من الكلمات الأخرى المعروفة.

شروط القيد لتحديد حروف الزيادة الخاصة

١. **عُرِف الاشتقاق أو دليل القياس.**
٢. **الحرف من حروف الزيادة العشرة.**
٣. **التكرار بنوعيه :** التكرار المنفصل ومصطلحه " التكرار " ، والتكرار المنفصل ومصطلحه " التضعيف ".

وتمثيلا على الثلاثة السابقة:

يقول المازني ، في مثال النون الساكنة والتكرار : " في عَفَنْجَجٍ ... النون أيضا زائدة ؛ لأنها ساكنة ، والكلمة على خمسة أحرف ، ومتى جاءت النون هكذا فاقض عليها بأنها زائدة وإن جهلتَ الاشتقاق ؛ لأنها لم توجد فيما عُرِف اشتقاقه على هذا السبيل إلا زائدة " [٥٧٤]

ويعلق ابن جني على كلام المازني بقوله : " يريد أبو عثمان بقوله : إن إحدى الجيمين زائدة أنها مكررة ؛ لا أنها من حروف الزيادة العشرة فقد صح من طريق القياس أن الكلمة ثلاثية..."[٥٧٥]

الفاء لم تكرر في كلام العرب إلا في حرف واحد

يقول ابن جني: " والفاء لم تكرر في كلام العرب إلا في حرف واحد ، وهو مرمريس ، وهي الداهية والشدة ، فال الراجز:

---

[٥٧٤] ابن جني : المنصف ٤٨/١.
[٥٧٥] ابن جني : المنصف ٤٨/١.

داهيةٍ حدباءَ مرمريسِ.

ومرمريت في معناه ، فمثاله من الفعل " فَـعْفَـعِيل " لأنه من المراسة وهي الشدة ... وكذلك يَضْرِبُ التاء زائدة ، ومثاله يَفْعِلُ " ...

(ابن جني : " المنصف " ١/١٢-١٣).

٤. **الاطراد اللغوي : الاحتكام إلى معيار كثرة الشواهد في الحكم على زيادة حرف أو عدم زيادته**

مثلما حدث في الحكم على هاء أمهات السابق ذكره ، أي على أساس أن الزيادة في موضع الآخر دون الأول أقرب إلى الاستعمال اللغوي ، يقول ابن جني :

" ألا ترى أنهم حكموا بزيادة الهاء في أمَّهات ، وإن كانت في حَشْوْ الكلمة إلا أن الهاء في أمهات تلي الطرف فهي من موضع الزيادة أقرب. " ...

(ابن جني : " المنصف " ١/٢٦).

وكما اشترط ابن جني آنفا بقوله : " بشرط أن تتفق الزيادة مع الحروف العشرة للزيادة " سألتمونيها " بدليل القياس والمطرد لغويا ، أو أن يكون للتكرار ... " [٥٧٦]

٥. **التقاء المعنى في الكلمة الثلاثية والكلمة الرباعية والحرف من حروف الزيادة العشرة. لا يعني التقاء المعنى فيهما أن الحرف المختلف في الرباعي مزيد ، لا سيما إذا كان من غير حروف سألتمونيها** ، كما خرجه أهل العلم في هجرع وهبلع وهركولة :

قيل عن مفهوم الزيادة : أن يكون المعنى في الاسم المزيد هو المعنى في الاسم المجرد بشرط أن تتفق الزيادة مع الحروف العشرة للزيادة " سألتمونيها " بدليل القياس والمطرد لغويا ، أو أن يكون للتكرار في مثل قولهم :

" لأن العَفَنْجَج هو الجافي ، وقد قالوا عَفَجَه بالعصا إذا ضربه ، والضرب بالعصا من الجفا ، قال الراجز: ....عَفَنْجَجَا " [٥٧٧]

ويعني هذا أنه إذا توافق المعنى المزيد مع المعنى المجرد ولم تكن حروف الزيادة من العشرة المعروفة ، أو التكرار المعروف ، فليس الحرف من الحروف الزائدة وليس من التكرار المعروف.

---

[٥٧٦] ابن جني : المنصف ١/٤٩.

[٥٧٧] ابن جني : المنصف ١/٤٩.

ويقول " ولهذا الذي ذهبت إليه[أي هجرع وصاحباتها] نظائر في كلام العرب ، من ذلك قولهم للمكان اللين دَمِث ، وقالوا دِمَثْر أيضا ، وقالوا للطويل المنبسط سَبِط ، وقالو فيه أيضا سِبَطْر ، فسَبِط و دَمِث لفظهما قريب من لفظ سِبَطْر و دِمَثْر ومعناهما واحد ، ولا يمكن أحدا أن يقول إن الراء من حروف الزيادة.

ومثل ذلك قولهم : ثعلب وثُعالَة فثعلب رباعي وثعالة ثلاثي والمعنى فيهما واحد. .. فكذلك يجوز أيضا أن تحمل هِجْرَعا وهِبْلَعا و هِرْكَوْلَة على أنها من معنى الجَرع والبَلع والرَّكل ، وقريبة من لفظه هربا من أن تُجعل الهاء زائدة في أول الكلمة ، وليس موضع زيادتها أول الكلمة ، إنما موضعها أن تقع آخرا فهذا ما يحتمله القياس عندي ، والقول الأول له وجه أيضا ، ألا ترى أنهم حكموا بزيادة الهاء في أمهَّات ، وإن كانت في حَشْو الكلمة إلا أن الهاء في أمهات تلي الطرف فهي من موضع الزيادة أقرب. " ...

(ابن جني : " المنصف " ٢٦/١).

٦. ألا تكون الكلمة أعجمية (الكلمة الأعجمية لا يقاس عليها ولا حجة بها في الاستشهاد)

فسيبويه يميز بين العربي وغير العربي في كلامه عن الزيادة والأوزان

يقول : " فقد بُين أمثلة الأفعال كلها من بنات الثلاثة فريدة أو غير فريدة ، فما جاوز هذه الأمثلة فليس من كلام العرب " [٥٧٨]

ويقول ابن جني :

" إلا أن جؤذرا ذكر أبو علي أنه أعجمي ، قال فلا حجة فيه. " ...

(ابن جني : " المنصف " ٢٧/١).

٧. الزيادة في الأسماء والأفعال فقط أما الحروف فلا :

يقول ابن جني " والحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق ؛ لأنها مجهولة الأصول ، وإنما هي كالأصوات نحو صَهْ ومَهْ ونحوهما ، فالحروف لا تُمَثَّلُ بالفعل ؛ لأنها لا يُعرف لها اشتقاق ، فلو قال لك قائل: ما مِثالُ : هَلْ أو قَدَ أو حتَّى أو هلَّا ونحو ذلك من الفعل لكانت مسألتُه محالا ... " (ابن جني : " المنصف " ٧/١).

[٥٧٨] راجع : " الكتاب " ٢٨٧/٤.

٨. أن تكون في اسم معرب (الأسماء المبنية مثل الحروف في مفهوم الزيادة والميزان الصرفي) :

يقول ابن جني " ولا يريد [المازني] الأسماء المبنية الموغلة في شبه الحروف ؛ لأن تلك الأسماء في حكم الحروف ، ألا ترى أن " كَمْ و مَنْ وإذ " سواكن الآواخر " كـ هَلْ وبل وقَدْ " وإنما كان ذلك فيها لمضارعتها الحروف...

فهذه الأسماء المبنية التي في حكم الحروف لا تُشتق ولا تُمَثَّلُ من الفعل ، كما أن الحروف كذلك " (ابن جني : " المنصف " ٨/١).

٩. أن تكون واوا في الخماسي (الواو لا تكون أصلا في ذوات الخمسة)

" ألا ترى أنهم إنما حكموا بزيادة النون في سِنَدْأوٍ وفِنَدْأوٍ وحِنَطْأوٍ وكنتأوٍ ؛ لأنهم لما رأوا الواو زائدة فيها ؛ لأنها لا تكون أصلا في ذوات الخمسة : فقضوا بزيادة النون ، قالوا لتكون الكلمة ثلاثية. " ...

(ابن جني : " المنصف " ٣٢/١).

١٠. ألا تكون الزيادة واوا أولا في الخماسي (فالزيادة نوع من التوهين عند ابن جني)

يقول ابن جني: " ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة . ومن ها هنا أيضا لم تلحق بنات الخمسة الزيادة من أوَّلها ؛ لأن الزيادة في الكلمة ضرب من توهينها ؛ لأنك قد أدخلت فيها ما ليس منها. فلما كانت الخماسية قليلا ما تدخلها الزوائد كرهوا أن يبدءوا فيها بما هو زائد على أصلها وكان آخر الكلمة ووسطها أشبه بالتوهين من أولها لقوة الأول وضعف الآخر.

(ابن جني : " المنصف " ٣٣/١).

لأن الزيادة نوع من التوهين عند ابن جني لا تأتي في الخماسي إلا حشوا أو آخرا

" ألا ترى أن الزيادة إنما تجئ في مثل : عَضَرْفُوط وعندليب وبَستَعُور وقَبَعْثَرًى ، حشوا ، ولا يقع شيء من ذلك في أول الكلمة على أن الزيادة فيها حشوا أكثر منها آخرا ، وكلٌ قليلٌ. "

(ابن جني : " المنصف " ٣٣/١).

١١. أن تكون الزيادة أولا في الرباعي في فعل أو ما يشبهه (الزيادة في الأول بابها الفعل وما يشبهه)

" ويدل على أن الزيادة في أول الكلمة بابها الفعل أنه لم يأت في ذوات الأربعة إلا فيما كان جاريا على فعل ، نحو مُدّحرج وبابه ، والخماسية لا فِعلَ منها ، فلذلك لم يُزَدْ في أولها. " (ابن جني : " المنصف " ١/٣٤).

١٢. أن تكون الزيادة واوا أو ياء أو ألفا للإلحاق (الواو والياء والألف من مكونات الزيادة الإلحاقية)

قال المازني : فما زيد في الثلاثة ليُلحِقها ببناء الأربعة من الأسماء بالواو والياء : كوثر وجدول وجَيْئَل ، فهذا كله ملحق ببناء جعفر ، والواو والياء فيه زائدتان.

قال أبو الفتح اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة ، فذوات الثلاثة يُبلغ بها الأربعة والخمسة ، وذوات الأربعة يُبلغ بها الخمسة ، ولا يبقى بعد ذلك غرضٌ مطلوب ، لأن ذوات الخمسة غاية الأصول فليس وراءها شيء يلحق به شيء. "

(ابن جني : " المنصف " ١/٣٤-٣٥).

والياء من مكونات الزيادة الإلحاقية في الآخر

قال أبو عثمان : فإذا أرادوا أن يُلحقوا الثلاثة بالأربعة بزائدة في آخره. زادوا ياء في آخره . فأجروها مُجرى الياء التي من نفس الحرف. وذلك في قولهم سَلقيته وجعبيته ، فهذا الذي ذكرت لك من الإلحاق في الثلاثة من الأسماء والأفعال ببنات الأربعة.

قال أبو الفتح : اعلم أن الياء في التي في " سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ " هي أصل للألف في " سَلْقَى وجَعْبَى " ... (ابن جني : " المنصف " ١/٤٠).

ومن مكونات الزيادة الإلحاقية الألف

قال أبو عثمان : والألف تُلحق ببنات الثلاثة آخرا فتُلحِقها بالأربعة من الأسماء نحو : مِعْزًى وأرطًى ، فمعزى ملحق بهِجرَع ، وأرطًى ملحق بجعفر... ".

(ابن جني : " المنصف " ١/٣٥-٣٦).

الإلحاق بالواو والياء والألف سماعي وليس قياسيا

قال أبو عثمان : وهذا الإلحاق بالواو والياء والألف لا يُقدَمُ عليه إلا أن يُسْمَعَ ، فإذا سُمع قيل أُلحق ذا بكذا بالواو والياء وليس بمطرد.

(ابن جني : " المنصف " ١/٤٠).

باستثناء ما يلي :

قال: الإلحاق : زيادة حرف أو حرفين في بنية الكلمة ، سواء أكانت اسما أم فعلا لتصير بتلك الزيادة موازنة لغيرها من الناحية الشكلية. فهذا التعريف قد يفهم منه أن الرباعي الملحق كان في الأصل ثلاثيا ، إلا أن ، هذا لا يصدق إلا في نحو " ضربب " و " خرجج " المأخوذين من ضرب وخرج . قال ابن يعيش : " وهذا القبيل من الإلحاق مطرد مقيس ، حتى لو اضطر شاعر أو ساجع إلى مثل " ضربب " و " خرجج " لجاز له الاستعمال ... أما زيادة الإلحاق في نحو سيطر ودهور فواضح أنها تفيد معنى ؛ لأن سيطر ودهور لا يطابقان تماما كلا من : سطر ودهر ... إلخ ... وكذلك جلبب ... .

(د. ظافر يوسف : " الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها " ص ١٠٤-١٠٥ ، وراجع ابن يعيش : " شرح الملوكي في التصريف " ص ٦٤-٦٥).

الأوزان التي تدل على الأسماء الثلاثية هي ذاتها الدالة على الصفات :

يقول " فالأسماء الثلاثية تكون على عشرة أمثلة : فَعْلٌ ، و فَعَلٌ ، و... ، وجميع هذه الأمثلة تكون اسما وصفة " ...

(ابن جني : " المنصف " ١٨/١).

الأوزان التي تدل على الأسماء الرباعية هي ذاتها الدالة على الصفات :

يقول " وتكون الأسماء والأفعال على أربعة أحرف ليس فيها زائد... ، وهذه الأشياء في الأربعة تكون أسماء وصفات " ...

(ابن جني : " المنصف " ٢٤/١-٢٥).

الأوزان التي تدل على الأسماء الخماسية هي ذاتها الدالة على الصفات :

قال أبو عثمان : " فالأسماء من بنات الخمسة نحو سفرجل ، وهمرجل ... وتكون هذه الخمسة أسماء وصفات.

قال أبو الفتح : اعلم أن الأسماء الخماسية تجئ على أربعة أمثلة وخامس لم يذكره سيبويه : وهي فَعَلَّلٌ وفِعْلَلٌ وفَعَلِلٌ وفُعَلِّلٌ ... والخامس الذي لم يذكره سيبويه فُعْلُلٌ ... "

(ابن جني : " المنصف " ٣٠/١-٣١).

معيار الزيادة في الأكدية والأوجاريتية والمندعية

معيار الزيادة عند علماء الأكدية نستنبطه من أوزان فون زودن الصرفية ؛ حيث إننا فهمنا من ميزانه الصرفي أن :

١. الزائد هو ما زاد على الجذر الثلاثي أو الرباعي.
٢. الزيادة في الأسماء والأفعال فقط دون الحروف ؛ لأن الحروف لا جذر لها وفقا لفهم علماء العربية.
٣. أن تكون زيادة التاء لغير تاء التأنيث. أي إن الشرط الأكدي يتفق تماما مع المفهوم العربي في أن تكون الزيادة كالجزء من الكلمة ، أو بتعبير آخر أن تكون الزيادة لازمة ، أما الزيادة غير اللازمة فليست من حروف الزيادة.

ويتفق معيار الزيادة في الأوجاريتية والمندعية مع معيار الزيادة في الأكدية ومفهوم الزيادة المقيد في العربية.

معيار الزيادة في السريانية

١- الحروف الزوائد لاتكون من أصل بناء الكلمة. راجع ص ٢٣.
٢- أن ترافق ثلاثة أو أربعة أو خمسة أصول في الكلمة. راجع ص ٢٤.
٣- تناسب معنى الأصل مع المعنى الزائد. راجع ص ٢٤.

" وحتى يمكنك معرفة الحرف الزائد جرد الكلمة من الحرف الذى تريده فإن استقام لها معنى يناسب أصل مادتها فهو زائد وإلا فلا.

مثاله في : اَرحِيق ، كُتبًا ، ميَدبرُتمنُا ، اَحّوسًا ، بَسِيمًا

فلو رفعت الهمزة من الأول والألف المعتلة من الثاني والميم أو النون من الثالث والسين من الرابع والياء من الخامس ؛ لبقى لها معانٍ تامة كما لا يخفى . [٥٧٩]

معايير مختلفة عند ابن العبري

ابن العبري لم يحدد الأصول من الزوائد في الأسماء واتبع منهج عدد الحروف الصوامت والحركات من ثنائية إلى عشرية ... إلخ [٥٨٠]

لكنه على مستوى الفعل تكلم عن الحروف الزوائد الداخلة على الفعل في الفصل الثاني من القسم الثاني. ولم يفرق بين الزيادة بحروف الزيادة التقليدية والزيادة بحروف المضارعة.

---

[٥٧٩] راجع بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ٢٣ ، ٢٤.
[٥٨٠] راجع دراسة ابن العبري للأسماء السريانية في رسالة الماجستير لـ أحمد محمد على الجمل : " الاسم عند ابن العبري... " ... ص ٧٧- ٩٧.

وهي عنده حروف امنة ؛ لأنه يعد الميم في اسم الفاعل المستخدم استخدام المضارع من الفعل المزيد بالهمزة من حروف المضارعة. [٥٨١]

انتقاد اقليميس يوسف داود لابن العبري وتخطئته

يقول : " استقرى ابن العبري ... صيغ الأسماء السريانية ... من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الأصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات أي الألف والواو واليود ، وحاسبا أيضا تاء التأنيث وألف الإطلاق من حروف الكلمة الأصلية... " [٥٨٢]

ثم علق بقوله : " لا حاجة إلى التنبيه أن ابن العبري بعمله هذا لم يراع حق المراعاة الأصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها... " [٥٨٣]

وعلى الرغم من أن ابن العبري قد تأثر تأثرا واضحا بالنحو العربي ولا سيما مفصل الزمخشري بشرح ابن يعيش ، فقد علق الدكتور أحمد الجمل على منهج ابن العبري في معالجة صيغ الأسماء الاسمية السريانية بقوله : " وهذا النهج لم يسلكه نحاة العربية " [٥٨٤]

ومن معايير الزيادة في الفعل السرياني

يكون معنى المزيدات موافقا لمعنى مجرداتها كما مر. وقد تكتسب معنى آخر ، لكن بينه وبين معنى المجرد بعض المناسبة ، نحو رحِم أحب ، ورَحِم رَحِمَ. [٥٨٥]

واتخاذ الوزن بالقاف والطاء واللام في السريانية تقليدا للعربية في الثلاثي والرباعي فقط أما الخماسي فله وجهة خاصة في السريانية

إننا ابتغاء التسهيل على الطالب فقد جعلنا ميزاناً للأسماء و الأفعال في هذا الكتاب لفظة قطل للثلاثي ومزيداته ، ولفظة قَطلِل للرباعي

ص ٤٤ ومزيداته كما جعل العرب لفظة فعل وفعلل ميزانا لمثل ذلك ، فتقلبها كل التقلبات التي ترد عليها الكلمات السريانية : وعليه فتكون القاف بمثابة الحرف الأصلي الأول ، والطاء بمقام الثاني ، واللام بمنزلة الثالث ، واللام الثانية من ميزان الرباعي بمثابة الحرف الرابع الأصلي أيضاً ، وما سوى ذلك يُعد من الزوائد على الأصل . أما الخماسي فلم نزنه

---

[٥٨١] راجع رسالة الدكتوراه لـ أحمد محمد على الجمل : " الفعل والحرف من كتاب الأشعة ... " ص ١٢.

[٥٨٢] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٤٦ ، ٢٩٨.

[٥٨٣] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " حاشية ١ ص ١٤٦.

[٥٨٤] أحمد محمد على الجمل : " الاسم عند ابن العبري... " رسالة ماجستير غير منشورة ... ص ٩٧.

[٥٨٥] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٥١.

على هذا الميزان ؛ لأن وروده نادر ولذلك اقتصرنا على ذكر الأسماء منه بحسب وضعها [٥٨٦]

الاسم لا يتخطى الخماسي في السريانية مثل العربية

" ولا يمكن أن يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الأصلية كما في اللغة العربية ... " [٥٨٧]

قلة الأوزان الرباعية وندرة الأسماء الخماسية في السريانية

وأعلم أن الأسماء الرباعية الأصل هى قليلة جداً في السريانية وأقل منها الخماسية التى أكثرها دخيل في اللغة فلا ينبغى أن تُعطى من الأهمية ما للأسماء الثلاثية [٥٨٨].

لا يُعد وزناً ما كان نادراً في السريانية عند يوسف دريان

وعندنا أنها ليست بأوزان في الأصل لندرة ورودها في اللغة [٥٨٩].

ولايعد الدخيل من الأوزان كذلك ولا يعطى أهمية .....

..... الخماسية التى أكثرها دخيل في اللغة فلا ينبغى أن تعطى من الأهمية ما للأسماء الثلاثية [٥٩٠].

الفتحة القصيرة لاتعد من الزيادة في مواضيع عند يوسف دريان

ويتبع الوزن الخماسي الأول (مَرَجدا) (الزمرد) ولا إعتبار لفتح ثالثها لأنه متولد من إشباع الروم (راجع عدد ١٠ ح ب) [٥٩١]

ملاحظة

وهذا مخالف للوزن الإيقاعى العربي.

ومما لايخالف الوزن الإيقاعى العربي والسريانية

أو ما يتفق مع الوزن الإيقاعي العربي

وكذلك يلحق به [يعنى بـ به : وزن سفَرجلًا السفرجل] حبِلبلًا (اللبلاب) ولو كان مكسور الثانى ، وهذان نادران جدا بخلاف الأول . [٥٩٢]

---

[٥٨٦] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ٣ ص ٤٣ ، ٤٤.
[٥٨٧] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٣٢.
[٥٨٨] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ١ ص ٤٥.
[٥٨٩] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ١ ص ٤٥.
[٥٩٠] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ١ ص ٤٥.
[٥٩١] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ١ ص ٤٦.
[٥٩٢] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ١ ص ٤٦.

أساس الأوزان الاسمية المجردة في السريانية الثلاثى

والحاصل من ذلك جميعه أن أساس الأوزان الأسماء المجردة في السريانية إنما هو الثلاثى ، وكلها ترجع فب طبعها إلى أوزانه ... [٥٩٣]

معيار الزيادة في العبرية

معيار الزيادة عند ابن جناح :

معيار الزيادة عند علماء العبرية المحدثين :

١. أن يكون الحرف زائدا عن الجذر الثلاثي أو الرباعي.
٢. بعض العلماء وضع الفاء والعين واللام للميزان الصرفي مثل العربية ، وبعضهم وضع للميزان الصرفي القاف والطاء واللام (لأن العين في العبرية لا تقبل السكون أو التضعيف ، ومن ثم لا تعبر الفاء والعين واللام بدقة عن الميزان الصرفي العبري إلا بشيء من التجاوز) . واستخدم بعض العلماء الحركات الغربية للتعبير عن الميزان الصرفي دون تمثيل للصوامت إلا من وضع الشرطة مكان الصامت فقط كما يلي: –a–a– ، وأحيانا يستخدم حرف السي C مكان الصامت ، وقد استخدم لويس جلينرت الطريقتين الأخيرتين جنبا إلى جنب مع استخدام القالب التقليدي الغربي للفاء والعين واللام (pÖ).
٣. الزيادة في الأسماء والأفعال فقط ، وليست الزيادة في الضمائر والأدوات.
٤. كثير من علماء العبرية يعترف بالجذور الثنائية ، بل يعترف بعضهم بالجذور الأحادية ، مثل بلاو الذي نقل ذلك عن نولدكه[٥٩٤] ، وهذا لا يدخل تحت مفهوم الميزان الصرفي الثلاثي.
٥. أهمية التفريق بين الاسم والفعل في مفهوم الزيادة واختلاف الوزن الاسمي عن الوزن الفعلي ، فالمصطلح التقليدي التراثي للقالب الحركي هو מִשְׁקָל ، أما القالب الفعلي فيصطلح عليه بـ בניין بناء.
٦. ومن التفريق بين الأسماء والأفعال أن مبدأ الثلاثية أكثر شيوعا في الأفعال منه في أي نوع آخر. والعلاقة بين العناصر التكييفية (الأصوات واللواحق / والدواخل) والصوامت الجذرية أكثر تعقيدا في الأسماء.

---

[٥٩٣] يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" حاشية ٣ ص ٤٧.

[594] Nöldeke: " Neue Beiträge zur semitischen Sprachen " S. 109-178.

٧. ومن التفريق بين الأسماء والأفعال من الفصل بين حروف الزيادة التي التي تدخل على الأسماء وحدها ، مثلما قال بير وشتويرناجل وجزنيوس وناجلسبرج وأولسهاوزن وأونجناد ، كما فرقوا بين السوابق واللواحق والدواخل...

٨. ثمة فارق بين مصطلحين عبريين هما : الجذر שורש ونمط الفعل גִּזְרָה ، والمقصود بنمط الفعل هو نوع الفعل من حيث الصحة والاعتلال ، أي تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل بأنواعهما المختلفة.

٩. فرق جزنيوس[٥٩٥] بين زيادة المقرد وزيادة المقطع ، فذكر أن اللواحق المفردة التي تزاد على الأسماء العبرية ثلاث هي اللام والميم والنون. أما المقاطع اللاحقة فهي ־ִי ، و ־ֵי ، و־וֹת ، و ־ִית.

معيار الزيادة في الجعزية

١. الحرف الزائد هو ما زاد على الجذر qtl " القاف والطاء واللام " .

٢. لم يعد Troper تروبر تاء التأنيث من الزيادة بدليل كتابتها بين قوسين كما في وزن qatil(ot). في حين أن التاء المصدرية لم يكتبها بين قوسين ، كما في وزن maqtalit في أسماء المعاني والأسماء الفعلية ، مثل madHanit إنقاذ (قارن madHaniمنقذ – مخلص). ومن الأدلة على أن تروبر لم يعد تاء التأنيث من الزيادة وضع كلمة malhəqt (مؤنث) عجوز / شيخ تحت وزن maqtəl بدون التاء. (S. 64)

٣. الزيادة في الأسماء والأفعال فقط.

٤. عد تروبر ياء النسب حرفا زائدا في وزن taqattAli مثل : tagabbAri عامل / مزارع ، وكلمة : tamahAri تلميذ / طالب.

معيار الزيادة في الأمهرية

١. الحرف الزائد هو ما زاد على الجذر qtl " القاف والطاء واللام " .

٢. الزيادة في الأسماء والأفعال فقط.

٣. ذكر Leslau لسلاو المورفيمات الأمهرية اللاحقة بدون أوزان فلا هو عدها من الزيادات ولا صرح بأنها من الزيادات. ومن الجدير بالذكر أن تلك المورفيمات الأمهرية اللاحقة ليست من خصائص اللغات السامية الأخرى على الرغم من أن

[595] Kautzsch: " Gesenuis ... " S.248-249.

العديد منها يغير المعاني مما يجب معه أن تعد من حروف الزيادة في الأمهرية ، خلافا لكل اللغات السامية.

المبحث الخامس: الغرض من الزيادة أو معاني الزيادة

أغراض الزيادة في العربية

للزيادة أربعة أغراض :

للإلحاق والمد والمعنى وللا شيء سوى أصل الوضع.

يقول ابن جني: " قال أبو عثمان [المازني] فمما يُزاد ما يُلْحِقُ بناء ببناء ، ومنه ما يكون للمد ، ومنه ما يُلحق للمعنى ، وفيه ما يُلحق في الكلام ولا يُتكلم به إلا بزائد ، لأنه وُضِعَ على المعنى الذي أرادوا بهذه الهيئة.

قال أبو الفتح [ابن جني] : فصَّل في هذه الجمل [أي المازني] أنواع الزيادات ، فعرف الغرض في أن زيدت ، وما الذي دعا إلى ذلك. " ...

(ابن جني : " المنصف " ١٣/١).

" قال الشارح : اعلم أن أبنية المزيد فيه من الثلاثي على ثلاثة أضرب : موازن للرباعي على طريق الإلحاق ، وذلك أن يكون الغرض من الزيادة تكثير الكلمة فتلحق بالرباعي لا لإفادة معنى ، توسعا في اللغة. والثاني موازن له لا على سبيل الإلحاق ، وذلك أن الموازنة لم تكن الغرض ، وإنما الزيادة لمعنى آخر ، والموازنة حصلت بحكم الاتفاق ؛ وغير موازن ...[٥٩٦]

ونقل السيوطي عن ابن يعيش (شرح المفصل) قوله :

" ومعنى الزيادة إلحاق الكلمة ما ليس منها ، إما لإفادة معنى كألف ضارب وواو مضروب ، وإما لضرب من التوسع في اللغة نحو ألف حمار وواو عمود وياء سعيد" [٥٩٧]

الزيادة للتوسعة فقط

في زيادة ألف قبعثرًى : " فأما قبعثرًى : فتنوين ألفه يدل على أنها ليست للتأنيث. ألا ترى أن مثل حَبَنْطًى وسَكْرًى لما كانت ألفه للتأنيث لم تنون على وجه. فإن قلت : أتقول إن ألفه للإلحاق ؟ فالجواب : أنها ليست للإلحاق ، لأن بنات الخمسة ليس وراءها شيء من الأصل فيُلحق به. ولكنها زيادة لغير التأنيث بل لضرب من التوسع. ولا نكاد تجد بنات

[٥٩٦] شرح المفصل ١٥٥/٧.

[٥٩٧] السيوطي : " الأشباه والنظائر ... " ٢٥٢/١-٢٥٣.

الخمسة قد لحقتها الزيادة من آخرها غير هذا الحرف ، وما لا حكم له لقلتـــه. وقـــد قـــالوا ضبغطرًى. ... ويستثنى مما سبق زيادة الألف والنون لأنها كأنها غير زائدة " [٥٩٨]

التكرار للإلحاق

فأما المطرد الذي لا ينكسر فأن يكون موضع اللام من الثلاثة مكررا للإلحاق ، مثل : مَهْدَدٍ وقـــرْدَدٍ وسُرْدُد وعُنـــْدُدٍ ، والأفعال : جَلـــْبَبَ يُجَلـــْبِبُ جَلـــْبَبَةً .

(ابن جني : " المنصف " ١/٤١).

غرض الزيادة الإلحاقية التوسع في اللغة (استفراغ الطاقة اللغوية)

قال أبو الفتح اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة.

(ابن جني : " المنصف " ١/٣٤-٣٥).

النقل من حال إلى حال مهمة حروف الزيادة ؛ ولذلك الأفعال أقعد في الزوائد من الأسماء ، ولذلك أيضا الزيادة في الأسماء قد لا يُعبأ بها :

الأفعال أقعد في الزوائد من الأسماء **لأنها تنقلها من حال إلى حال.**

(ابن جني : " المنصف " ١/٢٩).

كذا حكى أبو علي عن بعضهم فاحتـــُملت الزوائد في الأسماء الخماسية لقـــوة الأســـماء ؛ ولأن الزوائد لا تتمكن وتكثر في الأسماء تمكنها وكثرتها في الأفعال ، فكـــأن الزيـــادة إذا جاءت في الأسماء لا يـــُعبأ بها لذلك.

(ابن جني : " المنصف " ١/٣٠).

وقال أبو حيان : لا يزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهي حروف ســـألتمونيها إلا لأحد ستة أشياء :

الأول : أن تكون الزيادة لمعنى ، كحروف المضارعة ، وما زيد لمعنى هو أقوى الزوائد.

الثاني : للمد ، نحو كتاب وعجوز وقضيب.

الثالث : للإلحاق نحو واو كوثر وياء ضيغم.

الرابع : للإمكان كهمزة الوصل وهاء السكت في الوقف على نحو قه.

الخامس : العوض نحو تاء التأنيث في زنادقة ، فإنها عوض من ياء زنـــاديق ؛ ولـــذلك لا يجتمعان.

---

[٥٩٨] ابن جني : المنصف ١/٥١-٥٢.

السادس : لتكثير الكلمة نحو ألف قبعثرى ، ونون كنهبل. ومتى كانت الزيادة لغير التكثير كانت أولى من أن تكون للتكثير ... " [٥٩٩]

ملاحظة

معنى السببية يساوي معنى التعديةعلى مستويين الأول تعدية الفعل اللازم والثاني تعدية المتعدي لمفعول إلى متعدٍ إلى مفعوليين ، والمتعدي لمفعوليين إلى ثلاثة والله تعالى أجل وأعلم

والدليل من الأمهرية كما يلي :

" المزيد بالهمزة والسين as–stem ، ويعبر عن المعنى السببي للأفعال المتعدية وأحيانا للأفعال اللازمة ، فالمتعدية (من النمط أ) ، مثل:

aswʃssʃdʃ أعطى (wʃssʃdʃ أخذ) ، و asq^{w}ʃrrʃyʃ قطَّع / تسبب في القطع (q^{w}ʃrrʃyʃ قطَع).

واللازمة (من النمط أ) ، مثل:

astʃkkʃzʃ أحزن (tʃkkʃzʃ حزن). " [٦٠٠]

أما **في الأكدية** فدارت معاني الزيادة الفعلية – كما ذكرها علماؤها – حول معان محددة مثل الدلالة على السببية أو التعدية أو الانعكاس أو المطاوعة أو البناء للمجهول وأشباه ذلك ، كما دارت معاني الزيادة الاسمية حول الدلالة على العادات والصفات التفضيلية وإعطاء معنى المصدر ، أو التعبير عن شيء مادي ، أو تحويل الاسم إلى صفة ، أو التعبير عن الأسماء الدالة على الحركة ، أو اسم المكان ، أو اسم الزمان ، أو الظرف وأشباه ذلك. كما يلي:

١. التضعيف يدل على عادات أو صفات تفضيلية .
٢. ألف المد (الوزن الأول) لإعطاء معنى المصدر ، أو التحويل إلى اسم ، أو التعبير عن شيء مادي ، أو تحويل الاسم إلى صفة.
٣. ياء المد لصياغة بناء بديل من مصدر الوزن الأول.
٤. الهمزة والتاء من معانيها التحويل إلى المصدر التائي النوني.

---

[٥٩٩] السيوطي : " الأشباه والنظائر ... " ١٦٧/٢. لعله نقل عن أبي حيان الأندلسي في " ارتشاف الضرب ..." فراجعه في مصدره!

[600] W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic, P.99.

٥. ألف المد والهمزة من معانيها صياغة الأعداد التنظيمية ، والأسماء الدالة على الحركة والعمل من الجذور الفعلية للتعبير عن الأعمال المنهجية أو التخطيطية ، وما شابهها ، مثل المفاهيم القانونية ...
٦. الواو من معانيها أنها تدل على أسماء أشياء مادية مشتقة من الأفعال.
٧. الميم أو النون من معانيها اسم المكان ، والظرف ... التعبير عن بعض أوقات اليوم (وزن muprast / nuprast أو neprest).
٨. زيادة الميم أو الميم وألف المد للتعبير عن بعض أوقات اليوم (وزن mupris أو muprAs). كما تشير إلى المدى أو المقدار ، أو إلى صياغة اسم الفاعل غير القياسي من الوزن الأول...
٩. زيادة النون في الأول والتاء في الآخر على الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والحوادث...
١٠. زيادة الشين مع ألف المد على الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والأحداث والمعاني التصعيدية.
١١. زيادة الشين والتاء (مصادر الأوزان – الصفات الفعلية) على الأسماء الدالة على الأعمال والحركة والأحداث.
١٢. من معاني زيادة التاء الدلالة على أسماء الأماكن من الأصول الوصفية ، وأسماء الحيوانات ، وبعض أسماء المعاني المشتقة من الوزن الأول.
١٣. ومن معاني زيادة التاء مع ألف المد على الأسماء الدالة على الحركة والأعمال والأحداث للوزن الأول مع الدلالة على المعنى الانعكاسي أو المتبادل والصفات التفصيلية ، وأسماء الجنس.
١٤. التاء مع ياء المد تدل على الأسماء الدالة على الحركة والأعمال والأحداث وأسماء العين (مجموعة بسيطة من أسماء الأشخاص).
١٥. التاء في الأول والأسماء في الآخر أسماء دالة على الحركة والعمل والأحداث من الوزن الأول ، وأسماء المعاني ، وأسماء الأشياء.
١٦. التاء في الأول والتاء في الآخر مع ألف المد أسماء الأشياء والأسماء الدالة على الحركة ...

١٧.التاء في الوسط في مصدر الوزن الأول في الأسماء والصفات الفعلية الدالة على الانعكاس ، والصفات ذات المفاهيم المركزة.

١٨.التاء في الوسط مع ألف المد تدل على مفاهيم الكمال (بشكل فريد من الجذور الفعلية).

١٩.التاء في الوسط والتاء في الآخر مع الأسماء الدالة على الحركة والأعمال والأحداث ، مع الدلالة على الانعكاس. وغير ذلك ...[٦٠١]

معاني الزيادة في الأوجاريتية

اقتصرت معاني الزيادة في الأوجاريتية على المعروف منها مثل السببية في زيادة الشين على الأفعال ، وربط الزيادات في الأسماء بعلاقتها بالصيغ اسم الفاعل واسم المفعول أو غير ذلك ، فلم يتجاوز تروبر المعروف في معاني الأوزان الفعلية والاسمية كما يلي :

١. زيادة ألف المد منفردة في الأسماء qatAl في بناء المصدر من الوزن الأول. وفي وزن qAtil بناء اسم الفاعل من الوزن الأول.
٢. زيادة الميم منفردة وزن maqtil في أسماء الآلات وغيرها.
٣. والميم المشتركة مع الشين وزن mušaqtil في بناء اسم الفاعل من الوزن الشيني السببي .
٤. وزيادة الميم والشين والتاء في بناء اسم الفاعل من الوزن الشيني التائي.
٥. وزيادة الميم والشين في بناء اسم المفعول من الوزن الشيني السببي.
٦. زيادة النون مشتركة مع ألف المد naqtAl لبناء اسم الفاعل من الوزن النوني.
٧. زيادة الشين في الأفعال لإعطاء معنى السببية (الوزن الشيني السببي ، والشيني السببي المبني للمجهول ، والشيني التائي).
٨. زيادة التاء مشتركة مع التضعيف والكسرة الطويلة في بناء الأسماء الفعلية من الوزن التائي المضعف (أو المضعف فقط).[٦٠٢]

---

[٦٠١] راجع في ذلك : GAG : S. 73-89; Ungnad: ... S.42-44.

[٦٠٢] راجع في ذلك : Troper : S. 260, 262, 268, 271, 599, 606

معاني الزيادة في االمندعية

لم يضف علماء المندعية شيئا إلى معاني الزيادة على المعروف منهـا ولـم يـذكر أكثرهم أية معان خاصة ، بل ربطوا فقط بين الزيادة وبعض الصيغ كما يلي :

١. زيادة ألف المد منفردة في الأسماء في وزن qAtil بناء اسم الفاعل مـن الـوزن الأول.
٢. زيادة ياء المد منفردة وزن qatll في اسم المفعول من وزن peal.
٣. وزيادة الميم في أوائل في أسماء الأعلام والظروف وأسماء الآلات وأسماء الفاعل وأسماء المفعول والمصادر ... إلخ.
٤. زيادة النون في آخر الأسماء والصفات.
٥. زيادة الشين منفردة في أوائل الأفعال ومشتقاتها الاسمية من وزن šafel لإعطـاء معنى السببية .
٦. زيادة التاء في أوائل الأسماء (من أوزان تفعيل وتفعال وتفعلـة) وفـي أسـماء المعاني والأسماء الدالة على الحركة والعمل ، وفـي الأوزان المضـعفة وزن pael، ووزن etpael ، وأحيانا afel ، وبعض أسماء الذوات ... .[٦٠٣]

معاني الزيادة في االسريانية

يقول **برشينايا** عن معنى حروف الزيادة في السريانية:

"أما الحروف الزائدة فتنقسم إلى نوعين ، زيادة للدلالة علـى معنـى [مختلـف] ، وزيـادة تستخدم حسب العادة ليس إلا [ولا تنطق] " ... [٦٠٤]

وحروف الزيادة الدالة على معنى في السريانية عند برشينايا هي :

" مثل الواو في :

عبودًا عامل ، و قطولًا قاتل ... وتدل على اسم الفاعل.

ومثل اليود في :

عبيدًا معمول ، و قطيلًا مقتول ... وتدل على اسم المفعول.

---

[٦٠٣] راجع في ذلك : Nöldeke : "Mand. Gram. " 129-136; Macuch : " Neumand. Gram. " S.54-56; Macuch: "Handbook ..." p. 187-196.

[٦٠٤] د. ماجدة محمد أنور حسنين : " دراسة لقواعد النحو السرياني ... " رسالة دكتوراه ، ص ٦٨.

ومثل الواو في :

شوحلفا مغير ، و... شوجنيًا موضح ... وتدل على اسم الفاعل واسم المفعول معا.

ومثل الميم في :

مشبححُنا مسبح ، و معَدرنُا قاتل ... وتدل على اسم الفاعل.

ومثل الميم والتاء في :

مِةمَللنُا منطوق ، و مِةعَبدنُا معمول ... وتدل على اسم المفعول المبني للمجهول.

ومثل اليود في : .....

ومثل النون والألف في :

اَرعُنُا الأرضي ، و روحُنا الروحي ... .

ومثل النون واليود والألف في :

اَرعنيا الأرضي ... وهذه تابعة للأسماء السابقة.

ومثل الألف في :

اكول سآكل ، و اشِةِا سأشرب ...

والنون في :

نِاكول سيأكل ، و نِاشةِا سيشرب ...

والتاء في :

ةِاكول ستأكل ، و تِشةِا ستشرب ... وتدل على اسم الفاعل وزمن المستقبل.

ومثل الألف والتاء في :

اِةعبِد عُمِلَ ،... وتدل على الزمن الماضي في صيغة المبني للمجهول.

ومثل النون والتاء في :

نِةعبِد يُعْمَلُ ،... وتدل على الزمن المستقبل في صيغة المبني للمجهول. "[٦٠٥]

ومعاني الزيادة في الفعل السرياني:

ص ١٥٠ " اعلم أولا : أن فَعِل و اَفعِل يكونان غالبا لتعدية اللازم ، نحو :

قرِب قــَرُبَ ، وقَرِب قــَرَّبَ. و رؤِب رهب ، و اَرؤِب أرهب.

ولمبالغة المتعدي وتكثيره ، نحو :

كتَب كتب ، وكَتِب كتــَّبَ. و حرِب خرب ، و اَحرِب أخرب.

[٦٠٥] د. ماجدة محمد أنور حسنين : " دراسة لقواعد النحو السرياني ... " رسالة دكتوراه ، ص ٦٨-٦٩.

وقد يكونان متعدين أو لازمين معا ... أو لازمين فقط ...

ثانيا : بقية المزيدات أيضا تأتي للتعدية والمبالغة. ومتعدية ولازمة أو لازمة فقط ...

ص ١٥١ ووزنا فعّلِل و فعوعي خاصة يكونان للتكرار ، نحو :

فلَجلِج قسم غير مرة ، وحزَوزِي نظر غير مرة. [٦٠٦]

وزيادة الهمزة والثاء أو الهمزة والتاء في السريانية إما للمجهول أو للمطاوعة عند بولس الخوري:

يقول :" يصاغ المجهول أو التاوي بزيادة " اِة " على أول الماضي ، وحذف الألف في المضارع ، ونقل حركتها إلى حرف المضارعة. ويأتي من الثلاثي على وزن اِتفعِل نِتفعِل ... " [٦٠٧]

وزيادة الهمزة والتاءين في السريانية لا تكون إلا للمجهولية فقط وليست للمطاوعة أو غيرها عند بولس الخوري:

يقول :" غير أن وزن اِتَفَعل لا يكون إلا للمجهولية نحو اِتَبرَق أُضيِءَ ، واِتَوبَد أُبيِدَ ، وكذا ما زيد فيه على تاء المجهولية تاء أخرى ، نحو : اِستَرؤَب استُعْجِلَ ... " [٦٠٨]

وليس في السريانية صيغة المجهول بل صيغة مطاوعة عند اقليميس يوسف داود:

يقول خلافا لرأي بولس الخوري السابق : " اعلم أن السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي عند العرب والعبرانيين ، فيعتاضون عنها بتاو المطاوعة... " [٦٠٩]

معاني الزيادة في العبرية

يمكننا تلخيص معاني الزيادة العبرية عند المحدثين كما يلي:

١. بعض الزيادات لها معنى ، وبعضها الآخر لا معنى له.

٢. من الزيادات التي لا معنى لها زيادة الحركة الطويلة في مثل שׁוֹדִין. ومثل ذلك زيادة الألف على أوائل الأسماء ، وزيادة اللام بين الفاء والعين ، أو في آخر الأسماء ، وزيادة الراء بين الفاء والعين ، وفي الآخر.

---

[٦٠٦] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٥٠-١٥١.

[٦٠٧] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٥٢.

[٦٠٨] بولس الخوري " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ١٥٨.

[٦٠٩] اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ٢٩٨.

٣. زيادة التاء على أوائل الأسماء لم يذكر لها معنى في أوزان معينة ، وأفادت معنى السببية أو الانعكاسية في أوزان أخر.
٤. من الزيادات ذات المعنى التضعيف الذي يدل على تكرار الحدث ، ويدل على المهنة أو الحرفة أو الوظيفة ، مثل ספר حلاق ، أوعلى وسيلة تقنية (شعار تقني).
٥. زيادة الميم في أوائل الأسماء في اسم الفاعل في أوزان הִפְ' ، و פִּע' ، و הִתְ' ، واسم المفعول في أوزان פֻּע' ، و הָפְ' ، وفي المصدر ، واسم المكان والآلة وأسماء المعاني. كما تزاد الميم في آخر الأسماء العبرية ولا يذكر لها معنى.
٦. وتزاد الهاء في أوائل المصادر في أوزان נִפְ' ، و הִפְ' ، و הִתְ' ، وفي مصدر واحد من وزن הָפְ' ، هو : הַכָּבֵס .
٧. زيادة –וּת تحول الأسماء الذاتية إلى أسماء معان. وفي الكتب المتأخرة من التناخ وجدنا هذه الزيادة على الصفات وقد أضيف إليها الياء ... ومثل ذلك في زيادة – .ית ، و–וֹ ת ، و –נִי ، و–נִית. [٦١٠]

معاني الزيادة في الجعزية

تدور معاني الزيادة الجعزية حول ما يلي:

١. تزاد الضمة القصيرة الممالة القصيرة على الأسماء الجعزية لغير إعراب (إذ لا إعراب فيها) في أوزان qətlo ، وqatlo ، وqatalo في أسماء الأفعال ، وفي المنتجات الصناعية على الأرجح ، وما شابه ذلك ، وفي مصادر مختلف الأوزان الفعلية ... .
٢. مما ذكر من معاني زيادة ألف المد منفردة أو مشتركة مع ألف مد أخرى أو الكسرة القصيرة في الآخر ؛ بناء الأسماء من الأفعال ، وبناء الصفات ، وأسماء المعاني ، واسم الجنس ، وبناء الأعداد العامة ، والصفات الفعلية المتحولة إلى أسماء ، والأعداد الترتيبية ، والإشارة إلى المهن ...
٣. من معاني زيادة الميم بناء أسماء المكان وأسماء الآلات وأسماء الحركة والعمل ، واسم الفاعل وغير ذلك ....
٤. تتساوى بعض الأوزان في الدلالة على المعاني ، مثل: وزن maqAtəl ، ووزن qAtAli ؛ ووزن maqtəl مثل وزن maqtal ؛ ووزن اسم الفاعل maqtali

[٦١٠] راجع في ذلك : ילין : ... עמ' 188. و ... .

يقوم بوظيفة شبيهة بوظيفة وزن maqtəl ، ووزن taqtəlot مثل وزن taqtAl ؛ ووزن taqtAlet امتداد لوزن taqtAl. [٦١١]

معاني الزيادة في الأمهرية

تدور معاني الزيادة الأمهرية حول ما يلي:

١. زيادة الهمزة منفردة للتعبير عن السببية في الغالب ؛ لأن منها ما لا يدل على ذلك.
٢. زيادة الهمزة والسين للتعبير عن المعنى السببي للأفعال المتعدية ، وأحيانا للأفعال اللازمة ، كما تعبر عن حدث يؤدى من خلال شخص بـــ دع ... يفعل ، ومنها ما يتضمن معنى البناء للمجهول ، أو معنى الافتعال.
٣. الهمزة مشتركة مع التاء تعبران عن السببية التبادلية ، وسببية التكرار.
٤. الهمزة مشتركة مع الشين تعبران عن السببية.
٥. الهمزة مشتركة مع السين والتاء تعبر عن المعاني السابقة وما يدل علـــى المعنـــى السببي التبادلي.
٦. الهمزة تشير مع النون إلى المبني للمعلوم –an .
٧. التاء تشير مع النون إلى المبني للمجهول –tAn .
٨. الهمزة تشير مع النون إلى أسماء بدائية ، أو صفات بدائية .
٩. الهمزة منفردة تدل على أسماء مشتقة من الأفعال ، وأسماء الحالـــة أو الكيفيـــة ، وكلمات منها مأخوذة من الجعزية.
١٠. السين والتاء والتاء للتعبير عن المبني للمجهول فقط.
١١. زيادة الميم منفردة لبناء الأسماء (في أوائل الأسماء) واسم الآلة والمكـــان واســـم الفاعل وغير ذلك.
١٢. التاء منفردة تعبر عن البناء للمجهول من الأفعال المتعدية ، وكذلك مـــن الأفعـــال اللازمة ، وللسابقة وظيفة أخرى هي تحويل الفعل المتعدي إلى لازم ، وقد يـــؤدي في المضارع واسم الفاعل معنى " قادر على ، أو صالح لـــ " ، ومن معانيها أيضا البناء للمجهول والانعكاسية.
١٣. التاء مشتركة مع السين والتاء للتعبير عن المبني للمجهول فقط.
١٤. وتشير التاء والنون إلى المبني للمجهول غالبا ، وكذلك التاء المشتركة مع الهمزة ، والهمزة والسين ، والتاء والسين.

[٦١١] راجع في ذلك:- Tropper: "Altäth. ..." S. 55-108, 272; Dilman: "Ethiopic gram. …" p. 146-186

المبحث السادس: خصائص بعض اللغات السامية

لكل لغة سامية خصائصها ومميزاتها ، فيما يخص موضوع الدراسة ، كما يلي:

من خصائص الأكدية:

١. تميزت الأكدية بزيادة ألف المد الممالة.
٢. كما تميزت بياء المد الممالة.
٣. كل الزوائد جاءت زيادات مفردة أو مشتركة مع غيرها دون استثناء.
٤. لم ترد زيادة اللام أو الهاء في الأكدية.
٥. من غرائب الأكدية أن الشين (الزائدة) يمكن أن تقلب لاما في مثل muštaprist [مشتفعلت] التي تتحول إلى multaprist [ملتفعلت] مثل الأشورية الوسطى multEšertu بمعنى منظِّم / منسِّق ... وغير ذلك. [٦١٢]
٦. تتحول الميم إلى نون في الأكدية مع الجذور التي تبدأ بصوت شفوي ، مثل mapras التي تتحول إلى napras ، خلافا للعربية التي يحدث فيها العكس. [٦١٣]
٧. في الأكدية ما يعرف بالضرورة الشعرية أو الصيغ الخاصة بالشعر فقط ، فقد أردف فون زودن الأمثلة التالية بأنها في لغة الشعر فقط ، مثل زيادة الشين مع ألف المد في " وزن šaprAs [شَفْعَال] في šarbAbum إضعاف في الشعر فقط " [٦١٤] ومثل " karUbum مبارك في لغة الشعر من الوزن الأول " [٦١٥] .

اختلفت **الأوجاريتية** عن الأكدية في أن الميم لا تتحول فيها إلى النون.

خصائص السريانية

من خصائص السريانية في موضوع حروف الزيادة ما يلي:

١. (الواو) حرف لا أصل ولا زيادة في السريانية:

يقول يوسف دريان : " إن الواو في كل من وزن قوّطلُا ووزن قطّولُا الأخيرين ليست بحرف أصلي ولا مزيد ، وإنما هى علامة حركة الضم (راجع عدد ٤) [٦١٦]

---

[612] GAG , S. 80.
[613] GAG , S. 78.
[614] GAG , S.81.
[615] GAG , S. 174.
[٦١٦] **يوسف دريان : " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان " حاشية ٢ ص٤٤.**

ويعلق بولس الخوري بقوله : " إن الواو في وزن فُوعلًا و فعُولًا هنا وفي ما يتبعهما من الرباعي والخماسي والمزيد ليست حرفا أصليا ، بل علامة للضم ، فانتبه إلى ذلك. " [٦١٧]

وعلى سبيل المثال راجع قول الخوري في أوزان الرباعي المجرد الستة. [٦١٨]

٢. في السريانية ألف الإطلاق حرف لا من الأصل ولا من الزيادة في السريانية:

يقول المطران يوسف دريان :

" إننا في هذا البحث لا نعتبر ألف الإطلاق (وهى الألف الأخيرة في الأسماء راجع عدد ١٣) حرفا أصلياً بل هي لإطلاق الحركة في آخر الكلمة فقط وهي بمنزلة التنوين عند العرب الذي لايُعد من حروف الكلمة . [٦١٩]

٣. جبرئيل القرداحي يعد ألف الإطلاق زائدة خلافا لرأي يوسف دريان واقليميس يوسف داود وقد يكونون متفقين في المضمون ومختلفين في التعبير فقط:

جبرئيل القرداحي يقول في الألف " ولاتزاد آخراً إلا للإطلاق " [٦٢٠]

ويوسف دريان (ومثله في ذلك أيضا اقليميس يوسف داود[٦٢١]) يقول في الألف ... "

إننا في هذا البحث لانعتبر ألف الإطلاق (وهي الألف الأخيرة في الأسماء راجع عدد ١٣) حرفا أصلياً بل هي لإطلاق الحركة في آخر الكلمة فقط وهي بمنزلة التنوين عند العرب الذي لايُعد من حروف الكلمة ."[٦٢٢]

على الرغم من أن يوسف دريان لا يعد ألف الإطلاق والواو في مثل هذه الأمثلة من حروف الزيادة أو الأصل فإنه يذكرهما في الميزان .

وكذلك يذكرها في الميزان بولس الخوري ولا يعدها من الزيادة ؛ إذ يقول : " في أوزان الثلاثي المجرد السالم وهي أربعة :

فَعلُا نحو فَجرُا جسد.

فِعلُا نحو حِلمُا حلم.

فُوعلُا نحو قُودشُا قدس.

---

[٦١٧] بولس الخوري : " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " حاشية ١ ص ٢٨.

[٦١٨] بولس الخوري : " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ٣١ وحاشية ١ من الصفحة نفسها.

[٦١٩] يوسف دريان : " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان " حاشية ١ ص٤٣.

[٦٢٠] جبرئيل القرداحي : " الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها " ص ٧٠.

[٦٢١] راجع : اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية " ص ١٣٢.

[٦٢٢] يوسف دريان : " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان " حاشية ١ ص٤٣.

فعُولُا نحو قحُومُا تخم."[٦٢٣]

٤. مفهوم الحرف الذي هو لا زائد ولا أصل موجود عند يوسف دريان في مثل قوله :

" الواو في كل من وزن قوّطلُا ووزن قطّولُا الأخيرين ليست بحرف أصلي ولا مزيد ، وإنما هى علامة حركة الضم (راجع عدد ٤) [٦٢٤]

٥. ياء مد أو كسرة قصيرة أو طويلة ليست من حروف الزيادة ولا من حروف الأصل عند يوسف دريان والسبب لهجى:

أما نحو جيِشرُا (جسر) لِليا (الليل) فالياء في الأول والخفض في الثانى إنما هو من استحسان السريان المغاربة الذين يطيلون الحركات القصيرة في اللفظ حتى يولدوا منها المد . وإلا فأصلها جِشرُا و لِليا على قِطلُا .[٦٢٥]

خصائص العبرية

١. الفتحة الطويلة المعروفة بالقامص –ٍ ليست حرفا زائدا في الوزن العبري الفعلي פָּעַל ، بل هي أصل في العبرية ، خلافا لأغلب اللغات السامية ، ولا سيما العربية.

٢. هناك حروف زيادة وردت مفردة فقط ، مثل الشين والسين (وفيها خلاف) ، والألف (الهمزة) واللام (وفيها خلاف).

٣. هناك حروف زيادة وردت مفردة أو مشتركة مع غيرها ، مثل الراء (وفيها خلاف) ، والتاء ، والميم ، والنون ، والياء ، والهاء ، وألف المد (وفيها خلاف).

٤. لم يرد من حروف الزيادة العبرية حرف جاء مشتركا فقط مع غيره ، دون أن يكون منفردا ...

خصائص الجعزية

١. حروف لم ترد في الزيادة الجعزية ، هي : اللام ، والواو ، والياء ، والهاء.

٢. هناك حروف زيادة وردت منفردة أو مشتركة مع غيرها ، وهي ألف المد ، والهمزة ، والميم.

---

٦٢٣ **بولس الخوري : " غرامطيق اللغة الآرامية السريانية " ص ٢٨.**
٦٢٤ **يوسف دريان : " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان " حاشية ٢ ص٤٤.**
٦٢٥ **يوسف دريان " كتاب الإتقان في صرف لغة السريان" ص ٥٧.**

٣. هناك حروف زيادة وردت مشتركة فقط مع غيرها ، ولم ترد منفردة وهي : السين ، والنون ، والتاء ، والكسرة الصريحة والكسرة الممالة.

٤. هناك حروف زيادة وردت منفردة فقط مع غيرها ، ولم ترد مشتركة وهي : الضمة القصيرة الممالة.

٥. تميزت الجعزية إذن بزيادة الحركات القصيرة في الآخر ، دون علامات الإعراب (لأنه لا إعراب فيها) ، مثل: الكسرة الصريحة والكسرة الممالة والضمة القصيرة الممالة ، هذا غير زيادة ə.

٦. تميزت الجعزية من غيرها بزيادة ألف المد مرتين في الاسم الواحد بكثرة.

خصائص الأمهرية

١. في الأمهرية ما يخالف النظام السامي في الزيادة ؛ لأن بها مورفيمات لواحق زائدة تتغير بها المعاني لا نجد لها مقابلا في أغلب اللغات السامية.

٢. في الأمهرية ما يقابل ستة حروف زوائد تقابل مثيلاتها في العربية (هي السين والهمزة والتاء والميم والياء والنون) ، لكن بها أيضا ما لا يأتي زائدا إلا بوصفه مورفيما لاحقا مثل اللام والصوتين المركبين تش č ، و نغ ñ (لا مثيل لهما في أغلب اللغات السامية) وتأتي مشتركة مع غيرها ، والحركات القصيرة اللاحقة : –a , –i , –e . –o , –ä.

٣. من حروف الزيادة الأمهرية ما يأتي منفردا أو مشتركا مع غيره ، مثل : الهمزة والنون والتاء. ومنها ما يأتي منفردا فقط ، مثل : الميم وحدها (وذلك من الحروف الستة التقليدية المقابلة للحروف العربية) إذا جاءت في غير المورفيمات اللواحق. ومنها ما لا يأتي إلا مشتركا فقط ، مثل : السين والياء ، أي لا ترد زائدة إلا منفردة.

٤. الزيادات المورفيمية الخاصة بالأمهرية هي :

- am– تعني كمال الشيء أو تمامه أو زيادة الكمية أو الجودة (المبالغة).
- amma– أو mma(ə) تعني المعنى السابق لـ am– .
- ta– لبناء أسماء المعاني.
- itta– لم يذكر لها معنى محدد.

- an– مأخوذة من الجعزية غالبا لبناء أسماء المعاني وبعض أسماء الذوات (العين).
- nna(ə) لم يذكر لها معنى محدد.
- tənna لبناء الأسماء والصفات والمعاني المجردة (المعنوية).
- nnät(ə) لم يذكر لها معنى محدد.
- äññа– أو täññа– للتعبير عن المهنة أو الحرفة المتصلة بالاسم الأساس ؛ وللتعبير عن الصفات الدالة على الجودة أو التميز.
- ə– أو ñña(ə) للتعبير عن أسماء اللغات أوالمدن وغير ذلك.
- lla– أو llo– ، أو lle– لم يذكر لها معنى محدد.
- na– أو na(n)– ، أو na(o) لم يذكر لها معنى محدد.
- əčča– ، أو ačča– ، أو očča– ، أو Učča– لم يذكر لها معنى محدد.
- awe– مأخوذة من الجعزية لبناء أسماء المعاني.
- awi– (تؤدي معنى : متصل بـ / متصل بـ / متعلق بـ / منتمٍ إلى / خاص بـ)
- aJ– (له معاني المورفيم اللاحق awi–).
- a– لم يذكر لها معنى محدد.
- I– (المحول الاسمي غير الإنتاجي [الميت] يدل على المنتسب إلى بلد أو دين) (ياء النسبة).
- e– (المحول الاسمي يضاف إلى المكان نفسه ويدل على الشخص الناشيء في هذا المكان ... (ياء النسبة).
- o– أو JJo– للدلالة على التعددية.
- əJJe– أو əJJä– للتعبير عن التحبب بالأسماء والصفات والضمائر.
- o– أو oš– ، أو JJoš– للتعبير عن أسماء ألعاب الأطفال.
- ät– لم يذكر لها معنى محدد.
- əta– لم يذكر لها معنى محدد.

- Jä– بمعنى الإضافة (of) أو منسوب إلى ... وقد يدخل في بناء الصفات الأمهرية.
- أما السابقة –Jä فتستخدم بمعنى اسم الموصول قبل الماضي أو المضارع ...

المبحث السابع: النقد والتعليق

فهل نستطيع أن نحلل الخلاف بين النظرتين ، فى ضوء علم اللغة الحديث ، علـــى أن نظرة العرب إلى حروف الزيادة ؛ ميزت بين ما يعرف بالفونيم ، وما يعـــرف بـــالمورفيم غالباً؟ أم لا؟ وهل تُعَدّ المورفيمات من حروف الزيادة ؛ لأنها ليست كالجزء من الكلمـــة ، وذلك فى مثل باء الجر ، وكاف التشبيه ، والضمائر المتصلة بالأفعال والأســـماء ، وغيـــر ذلك ؟ أم أن الأمر ليس بهذا التعميم؟

وعن تقسيم حروف الزيادة في السريانية إلى عامة وخاصة عند برشينايا

يقول : " وتنقسم حروف الزيادة العادية إلى [حروف زائدة] عامة ، و[حروف زائدة] خاصة ، فالحروف الزائدة العامة هي تلك التي اعتاد القدماء [إضافتها] في كل الكتابات [القديمـــة] وذلك في اليود في :

اِقمُلي أمس ، و اشةقدي السنة الماضية ... [فهكذا] كانت عادة القدماء في كل كتاباتهم ...

أما الحروف الزائدة الخاصة فهي تلك الإضافة الخاصة بالكتاب المقدس فقط.

وذلك مثل الحيت والنون في : ... " [٦٢٦]

والملاحظة

إن هذا الفهم لا علاقة له بالعام والخاص كما حددتهما هذه الدراسة وهذا دليل على الخلـــط بين الكتابة والنطق.

[٦٢٦] د. ماجدة محمد أنور حسنين : " دراسة لقواعد النحو السرياني ... " رسالة دكتوراه ، ص ٧٠-٧١.

الخاتمة بأهم النتائج

المصادر والمراجع العربية

- " لسان العرب "
- الإنصاف في مسائل الخلاف
- د. ظافر يوسف : " الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها " ص ١٠٠٤ من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ج ٤ المجلد ٨٥ ذو القعدة ١٤٣١هـ – تشرين الأول ٢٠١٠م.
- ابن جني : المنصف.
- اقليمس يوسف داود : " اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية "
- المطران يوسف دريان : " كتاب الإتقان في حرف لغة السريان " ، بيروت ١٩١٣م.
- د. ماجدة محمد أنور حسنين : " دراسة لقواعد النحو السرياني ... " رسالة دكتوراه .
- القرداحى (القس جبرائيل): " الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها ".
- " القاموس المحيط "
- " المعجم الوجيز"
- ابن عصفور (على بن مؤمن) : " الممتع فى التصريف " تحقيق فخر الدين قيادة ، حلب ، ١٩٧٠ م.
- ابن عقيل : " شرح ابن عقيل " مكتبة دار التراث ، ط ٢٠ ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ابن يعيش : " شرح الملوكي في التصريف ".
- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن على) : " شرح المفصل " مكتبة المتنبى ، القاهرة ، ١٩٩٠ م.
- (الجمل) أحمد محمد على : " الاسم عند ابن العبري من كتُبًا دسِمحًا كتاب الأشعة ، ترجمة ودراسة " رسالة ماجستير ، كلية اللغات والترجمة ، جامعة الأزهر. ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

- (الجمل) أحمد محمد على: " الفعل والحرف من كتُبًا دسِمحًا كتاب الأشعة لابن العبري ، ترجمة ودراسة " رسالة الدكتوراه ، كلية اللغات والترجمة ، جامعة الأزهر. ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- الأستراباذى (رضى الدين) : " شرح شافية ابن الحاجب " تحقيق محمد نور الحسن ، وآخرين ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٥م.
- الأندلسى (أبو حيان) : " ارتشاف الضرب " تحقيق د. مصطفى أحمد النماس ، مصر ، بلا تاريخ ، ١٠٦/١.
- حماد (د.محمد) : " حروف الزيادة غير التقليدية " ، حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ، باكستان ، العدد الثاني ، سنة ١٩٩٢م.
- الحملاوى (الشيخ أحمد) : " شذا العرف فى فن الصرف " شرحه وصححه الدكتور حسنى عبد الجليل يوسف ، مكتبة الآداب ، ١٩٩١ م .
- الخورى (القس بولس) : " غرامطيق اللغة الآرامية ، صرف ونحو " بيروت ط٢ ، ١٩٦٢ م.
- الرزى (جرجس): " الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها " بيروت ، ١٨٩٧م.
- شاهين (د. عبد الرحمن محمد) : " فى تصريف الأفعال " مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- عبد التواب (د. رمضان) : " المدخل إلى علم اللغة ، مناهج البحث اللغوى " مكتبة الخانجى ، بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٥م.
- القرداحى (القس جبرائيل) :" إحكام الإحكام فى علم التصريف عند السريان " روما ، ١٩٢٤م.
- قوجمان (ى . : " قاموس عبرى عربى " مكتبة المحتسب ، دار الجيل ، بيروت . لبنان
، ١٩٧٠ م.
- منـّا (المطران يعقوب أوجين) : الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية " بيروت ، ١٩٧٥م.

- يوسف (د.يسرية زكريا) : " أثر النحاة العرب في فكر ابن جناح وتفسيره لحروف الزيادة " مجلة كلية اللغات والترجمة ، العدد الثلاثون ، سنة ١٩٩٩م.

المصادر والمراجع العبرية :

- אבינירי ، יצחק : " היכל המשקלים " הוצאת " יזרעאל " תל אביב תשל"ו 1976.
- אבן שושן ، אברהם : " מלון אבן שושן בששה כרכים " נדפס בישראל 2006.
- : " המלון העברי החדש ".
- אורנן ، עוזי : " תצורת המלה העברית כיצד " מאמר בספר " מחקרי לשון " מוגשים לזאב בן–חיים בהגיעו לשיבה ، בערכית משה בר–אשר ואחרים ، הוצאת ספרים ע"ש י"ל מאגנס ، האוניברסיטה העברית ، ירושלים ، תשמ"ג.
- ברקלי ، שאול : " דקדוק עברי מודרג " הוצאת ראובן מס ، ירושלים 1971.
- ילין ، דוד : " תולדות התפתחות הדקדוק העברי ، עם משקלי השמות בלשון העברית" חברת " קהלת " בע"ם ، ירושלים תש"ה.
- צדקה ، יצחק : " הדקדוק המעשי ".
- ששון ، ברוך : " תורת הפעל ، הפעל – הוראותיו ונטייתו "... יהושע אורנשטיין ، הוצאת יבנה בע"מ תל אביב תשל"ג 1976.

المصادر والمراجع الغربية :

- Glinert, Lewis : " The Grammar of modern Hebrew "
- Kutscher , Eduard Yechezkel: "A History of the Hebrew Language" edited by Raphael Kutscher , the Magnes press, the Hebrew University , Jerusalem, 1964.
- Paul Joüon, S.L–I. Muraoaka: "A Grammar of biblical Hebrew" Roma, 1996.
- Blau, Joshua: "A Grammar of biblical Hebrew" Wiesbaden, 1976.

- König, F.E.: " Historisch–kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache " B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim–New York, 1979.
- Beer, Georg: " Hebräische Grammatik " B.I. 2.Auflage von D. Rudolf Meyer… Berlin, 1952.
- Kautzsch, E.: " Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik " Leipzig, 1909.
- Nägelsbach, Carl Wilhelm Eduard: " Hebräische Grammatik" 2. Auflage, Leibzig, 1862.
- Olshausen, Justus: " Lehrbuch der Hebräischen Sprache "Braunschweig, 1861.
- Steuernagel, Carl.: " Hebräische Grammatik mit Paradigmen, Literature, Übungstücken und Wörterverzeichnis " 13. Auflage, Leipzig, 1961.
- Ungnad, Arthur: " Hebräische Grammatik " Tübingen, 1912.
- Nöldeke: Mandäische Grammatik,.
- W. Leslau: Reference Grammar of Amharic.
- W. Leslau: Introductory Grammar of Amharic.
- A. Dillmann: Ethiopic Grammer.
- J. Tropper: Altäthiopische Grammatik.
- Ungnad : GA.
- Von Soden : GAG.
- J. Tropper: Ugaritische Grammatik.
- Stanislav Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language.
- R. Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 187.

- R. Macuch: Neumandäische Chrestomathie mit grammatischer Skizze, kommentierter Übersetzung und Glossar, Ottoharrassowitz. Wiesbaden, 1989.
- Kaustzsch,E.: Gesenius, Hebrew Grammar, Second edition, Oxford, 1976.
- Ibn Janah , Abul Walid Marwan: Kitab al- luma, Ed. J. Derenbourg, Paris, 1886.